

مدارات
الحل العادل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين 18
 رأي
مداولات الحكم على هويدا طه 19

ثقافة

10 شوقي بزيع: الحياة تلويحة على طريق الفقدان

منوعات

12 جورج فرداخي: برامج الثقافة مملة دون تشويق

فرنسا: حكم بالسجن

10 سنوات لأمير سعودي بتهمة

تهريب المخدرات

■ بوبينيه (فرنسا) - اف ب: حكمت محكمة فرنسية غيابيا الاربعة على الامير السعودي نايف بن فواز الشعلان (53 عاما) بالسجن عشر سنوات بتهمة المشاركة عام 1999 في عمليات تهريب كوكايين واسعة النطاق. ودانت محكمة الجنج في بوبينيه بضاحية باريس الشمالية الشعلان بتهمة «استيراد مخدرات بدون اذن» و«التواطؤ في نقل وتخزين وعرض مخدرات» وتشكيل عصابة، وهو متهم بتهريب طنين من الكوكايين الى فرنسا، وغاب الشعلان عن المحاكمة وعن جلسة صدور الحكم. وهو متهم ببناء على شهادات تائبين كولومبيين بتهريب طنين من الكوكايين الى فرنسا وقد ادخلها في امتعته على متن طائرة (بوبينغ 727) خاصة ليل 15 الى 16 ايار (مايو) 1999 من مطار لوبورجيه شمال باريس.

الأردن: الاسلاميون

يستفسرون من الحكومة

عن رفضها استقبال معتقلين من غوانتانامو

■ عمان - «القدس العربي»: طلب الامير العام لحزب جبهة العمل الاسلامي في الأردن الشيخ زي بن رشيد من الحكومة ايضاح موقفها مما تناقلته وسائل الاعلام في الفترة الاخيرة ومفاده ان الحكومة غير موافقة على استقبال المعتقلين الأردنيين في سجن غوانتانامو. وقال في رسالة بعث بها الي رئيس الوزراء معروف البخيت اسم «تهيب بدولتكم ضرورة اتخاذ الخطوات المناسبة للاسراع في الافراج عن هؤلاء المعتقلين وهم كل من: جميل البنا و ابراهيم زيدان واسامة ابو كبير وامين الشرفاء واحمد سليمان، حيث أنهم مواطنون يحملون الجنسية الأردنية».

فصل مذيعين في الاذاعة

السعودية طلبها تتيبهما

بعد 17 سنة من العمل

■ الرياض - يو بي آي: اعلن موقع الكتروني سعودي ان السلطات تفتشهم في الاذاعة لتتيبهما بعد مرور سبعة عشر عاماً من العمل المتواصل. وذكر موقع «سبق» الالكتروني اسم ان المذيعين السعوديين وفاء بكر بوشم وتم ايقافها عن العمل من الاذاعة أثناء حضورها منتدى الاعلاميات السعوديات الثاني برعاية الاميرة عادلة بنت عبد الله بين عبدالعزيز، الذي نظمه مركز المرأة السعودية الاعلامي، وترأسته الاميرة حصة بنت سلمان بن عبدالعزيز آل سعود الخميس الماضي تحت عنوان «رؤية اعلامية لآفاق اقتصادية». واذن الموقع ان المذيعات كانت انتقد بشدة ما سمعته بحقوقيها وحقوق زميلاتها المهورة. وقال الموقع انه تم ايقاف الاذاعية فاطمة العنزي لنفس الاسباب.

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

اعلنت جماعة اسلامية غير معروفة تسمي نفسها «جيش الاسلام» في تسجيل صوتي بث على الانترنت اسم مسؤوليتها عن خطف الان جوستون مراسل «بي بي سي» في غزة الذي اخفق قبل ثمانية اسابيع وحددت مطالبها. ونشرت الجماعة مع التسجيل صورة لبطاقة هويته. وقال المتحدث في التسجيل الصوتي باسم جماعة جيش الاسلام «نطالب بريتانيا بان تطلق سراح أسرانا ونخص بالذكر الشيخ الجليل الفلسطيني الذي ارتفعت نسبة البطالة والفقر وقال مارك باغفورد نائب مدير عام

سقطت قرب مقره بالمنطقة الخضراء.. واكد انه استعجل المالك لتسوية المشاكل قذيفة ومظاهرات تستقبل تشييني في بغداد وانفجار يستهدف «وزارة الداخلية» في اربيل



بغداد - «القدس العربي»

من ضياء السامرائي:

لقي نائب الرئيس الامريكى ديك تشييني استقبالا «اقل من دافئ» في العاصمة العراقية التي زاها فجأة اس، إذ سقطت قذيفة قرب السفارة الامريكية داخل المنطقة الخضراء كان يعقد اجتماعا، بينما خرج المئات من انصار التيار الصدري في ضاحية الكاظمية غير البعيدة في مظاهرة احتجاج على زيارته. وخرج الاف من العراقيين كذلك في مدينتي النجف وكربلاء ورافعين شعارات تندد بتشيني وتطالب بانهاء الاحتلال الامريكي. يذكر ان التيار الصدري سحب وزراءه من الحكومة احتجاجا على رفض المالكى اعلان جدول زمني لانسحاب قوات الاحتلال من العراق. واجتمع تشييني مع رئيس الوزراء نوري المالكى واكد انه «لس ايركا اكبر لدى المسؤولين العراقيين لضرورة العمل سويا لتسوية مشاكل العراق في اسرع وقت»، ونقل عنهم «انهم يشعرون بان الوضع تحسن». لكنه اقر انه «يستند، على غرار الجميع، الى تقارير لانني قضيت يومي هنا في السفارة والمقر العام بالمنطقة الخضراء وبالتالي لا يمكنني انطلقا من تجريبي الشخصية التحدث عما يجري في مختلف أنحاء العراق».

واضاف «ركزنا على الخطة الامنية في بغداد والتحديات السياسية والاقتصادية التي تواجه الحكومة العراقية». وتابع «تتاولنا التحديات التي نتظننا وكذلك النضاحات التي اجزناها للشعب العراقي. حققنا الحرية والديمقراطية»، وبدأ تشييني جولة في الشرق الاوسط تستغرق اسبوعا وتهدف الى حشد الدعم للحكومة العراقية، وسيزور قبل الرابع عشر من الجارى الامارات والسعودية ومصر والأردن. وعلى الصعيد الامني انفجرت شاحنة ملغوصة اسم «وزارة الداخلية» التابعة لحكومة كردستان في مدينة اربيل شمال العراق امس لتوق نحو عشرين قتيلاً و85 جرحيا، واعتبر مراقبون ان هذا الهجوم يقوض احلام الابعام الكرد في التمتع باستقرار امني بعيدا عن العصف المتشتر في باقي أنحاء البلاد. (تفاصيل ص 3)

عراقيون يشاركون في مظاهرة احتجاجا على زيارة تشييني المفاجئة لبغداد امس (اف ب)

بوش عازم على فرض الفيتو لمنع قانون جديد حول العراق

■ الطائرة الرئاسية الامريكية - اف ب: اعلن البيت الابيض الاربعة ان الرئيس الامريكى جورج بوش سيستخدم الفيتو الرئاسي للمرة الثانية ضد مشروع قانون في الكونغرس في حال نص على تمويل على مراحل للعمليات العسكرية في العراق. وسئل الناطق باسم البيت الابيض توني سون ان كان بوش سيستخدم حق الفيتو مجددا ضد مشروع قانون ديمقراطي يجري بحثه حاليا في مجلس النواب في حال بقي على صيغته، فرد بالاجاب. ويتضمن النص الجديد الذي اعده الديمقراطيون «عناصر من مشروع القانون الذي كان الرئيس (بوش) استخدم الفيتو ضده، واذ ما وصل الى مكتبه، فسيسواجه الفيتو مجددا، كما قال سون في الطائرة الرئاسية التي كانت تقل بوش الى كنساس (وسط). ومن المحتمل ان يصوت مجلس النواب الذي يسيطر عليه اخصام بوش الديمقراطيون الخميس على مشروع قانون يقضي بصرف ستين مليار دولار فقط من اصل مئة مليار يطلب بها بوش لتمويل عملياته في العراق وافغانستان خلال العام 2007. وسيصوت المجلس مجددا في تموز (يوليو) على ما تبقى من حوالي 100 مليار دولار طلبها بوش وفقا للتقدم الذي سيسجل في العراق.

العثور على 55 جثة في بغداد ومقتل 3 جنود امريكيين

■ بغداد - «القدس العربي»: قال مصدر امنى امس الاربعة ان دوريات الشرطة عثرت على 55 جثة مجهولة الهوية في مناطق متفرقة من بغداد، واثبتت المصدر ان دوريات الشرطة عثرت خلال الـ36 ساعة الماضية على 55 جثة مجهولة الهوية في مناطق متفرقة من العاصمة العراقية مشيرا الى ان معظمها كانت مقيدة الايدي ومقصورة العين، وتواصلت العمليات المسلحة المختلفة موقعة مزيدا من الضحايا، وقد اعلن الجيش الامريكى امس الاربعة ان ثلاثة جنود امريكيين قتلوا واصيب جندي عندما انفجرت قنبلة مزروعة على الطريق في جنوب شرق بغداد مستهدفة مركبتهم.

«جيروزالم بوست»: اسرائيلي خدم في الجيش بالصفة مرشح لمنصب وزير في حكومة ساركوزي

■ القدس المحتلة - يو بي آي: ذكرت صحيفة «جيروزالم بوست»، امس الاربعة ان ارتو كلارسفيلد نجل مطاردى النازيين الشهيرين سوج وبيتي كلارسفيلد مرشح بقوة لتولي وزارة الهجرة والهوية الوطنية في اول حكومة سبعين الرئيس الفرنسي المنتخب نيكولا ساركوزي عن تاليفيا في الاسباع المقبلة. وأشارت الصحيفة الى ان كلارسفيلد، 41 عاماً، محام، تولى العديد من المهام التي كلفه بها ساركوزي أثناء توليه وزارة الداخلية تتعلق بالتعامل مع مشكلة الهجرة غير الشرعية الى فرنسا. وولد كلارسفيلد في فرنسا وانحاز الى ساركوزي واليمين الفرنسي بعدما خسر تعاطف اليسار الفرنسي في العام 2002 نتيجة حصوله على الجنسية الاسرائيلية والانضمام الى شرطة الحدود الاسرائيلية حيث خدم على نقاط التفتيش المحيطة ببيت لحم. وعندما عمل لدى ساركوزي، كان كلارسفيلد يحضر التقارير المتعلقة بترحيل المهاجرين غير الشرعيين وساعد على التفاوض للوصول الى اتفاق ينهي المظاهرات التي شهدتها الضواحي الباريسية. كما كلف ساركوزي كلارسفيلد مهمات عدة تتعلق بحقوق الانسان ونشط في قضية انشاء محكمة الجرائم الدولية للنظر في الجازر التي ارتكبت في كوسوفو ورواندا. لكن مسؤولين في حزب الاتحاد من اجل الحركة الشعبية، الذي يتزعمه ساركوزي، قالوا للصحيفة الثالثة انه لا توجد قرار نهائية فيما يتعلق بالمناصب الوزارية في الحكومة الجديدة، مشيرين الى عدم مسامح بالاشاعات التي تتناول كلارسفيلد والتي نشرتها صحيفة «لوفينغارو». اما بشأن امكانية تولي كلارسفيلد مهمة المبعوث الخاص لساركوزي الى الشرق الاوسط، فقال المسؤولون في حزب الاتحاد من اجل الحركة الشعبية ان خدمة كلارسفيلد في جيش الدفاع الاسرائيلي قد تشكل عائقاً امامه في سورية ولبنان وارضى السلطة الفلسطينية. وقال مسؤول حزبي «قد صوت حوالي 70 ٪ من اللبنانيين الفرنسيين الى جانب ساركوزي. لذا فهم يملكون توقعات كبيرة بشأنه (كلارسفيلد). لكن عندما نتحدث عن حزب الله، سيكون عليهم الاعتراف بان كلارسفيلد هو فرنسي اولاً وليس اسرائيليا. عليهم الاعتراف بصفته الرسمية وليس الشخصية».

لا تكونوا امريكيين اكثر من الكونغرس

عبد الباري عطوان

لم يتوقع ديك تشييني نائب الرئيس الامريكى ان يكون استقباله، وبعد اربع سنوات على «تحرير» العراق، بالصورة التي تم عليها يوم امس في المنطقة الخضراء في العاصمة العراقية، فقد انفجرت قبيلة على بعد خطوات من مقر تواجد في السفارة الامريكية، وتعرضت وزارة الداخلية في مدينة اربيل الكردية الى تفجير شاحنة مفخخة تحمل الف كيلوغرام من المتفجرات ادى الى مقتل واصابة العشرات في هذه المدينة التي تعتبر الاكثر امنا في هذا البلد المنكوب. تشييني الذي يعتبر من اكثر صفور الادارة الامريكية تعطشا للحروب ضد العرب والمسلمين، وصل الى بغداد خلسة، ومن اجل انقاذ حكومة نوري المالكى من الانهيار، والبحث عن سبل جديدة لانجاح استراتيحية رئيسه الجديدة في العراق، والخطط الامنية التي بدأ تطبيقها قبل شهرين ونجحت في امر واحد فقط هو زيادة اعداد القتلى وعمليات التطهير العرقي، وتكريس الادارة الامريكية خسرست السنة، وباتت عاجزة عن كسب الشيعة، او الاحتفاظ بهم كحلفاء، بعد تفكك التحالف الحاكم بانسحاب الكتلة الصدرية من الحكومة، وانشقاق حزب الخليفة عن الائتلاف الشيعي الحاكم، وفشل حكومة المالكى في تحقيق اي من وعودها في إنجاز المصالحة وضبط الامن، وحل الميليشيات الطائفية التي تحظى بدعمها ومباركتها. الرئيس بوش لا يستطيع الاطاحة بحكومة المالكى، لانه لا يملك بديلا لها اولا، ولا يملك الوقت لترتيب انتخابات جديدة لتغيير التركيبة البرلمانية الحالية، ثانيا، ولا يريد ان يخسر الائتلاف الشيعي الحاكم، او ما تبقى منه، وهو لم يكسب السنة بعد.

مازق الادارة الامريكية في العراق بات من الضخامة بحيث استعصى على الطول، ناهيك عن افلاس هذه الادارة وهروب معظم المحافظين الجدد الذين ورطوها من سفينةها الغارقة، ابتداء من ريتشارد بيرل ومرورا بدوغلاس فيث وانتهاء ببول ولوفوفنز الذي تطارده الضاحك بالفساد من كل جانب.

انه مازق من شقين الاول داخلي امريكي يتعلق بالحرب التي يشنها الكونغرس على الرئيس بوش، والثاني خارجي، معظمه يأتي من العراق والفتة الحاكمة فيه، والباقي من انفضاض الحلفاء وسقوط معظمهم الواحد تلو الاخر بسبب لعنة العراق، فقد رحل كل من ازنار وبريلسكوي واليوم يعلن توني بليبر رئيس وزراء بريطانيا موعد تنحيه من منصبه الذي ربما يكون بعد شهرين من الآن على ابعد تقدير. انها المرة الاولى في التاريخ الامريكى التي يستخدم فيها رئيس جمهورية «الفيتو» مرتين ضد قرار الكونغرس الذي يعترض على سياساته، كما انها المرة الاولى في التاريخ التي يطالب فيها الكونغرس بمجلسيه رئيس الجمهورية، والقائد الاعلى للقوات المسلحة بسحب القوات الامريكية وعودتها الى بلادها وهي في حالة حرب. الرئيس بوش يكابر، ويرفض ان يقول له الكونغرس، ويصرح بالعبادة، انه انهم من العراق، وعليه ان يعترف بالهزيمة بتقليص الضحايا من خلال البدء في سحب القوات الامريكية تدريجيا في موعد اقصاه الشهرين القادمين، ولهذا يستخدم «الفيتو» ضد القرار غير عابىء بالآزمة الدستورية التي يخلفها من جراء ذلك، وعلى امل ان يؤدي قراره بإرسال ثلاثين الف جندي اضافي الى العراق الى تهدئة الاوضاع قليلا، وبما يسمح بانقاذ ماء وجهه، والبدء في الانسحاب وفقا لذلك.

الاضاع لن تهدأ في العراق رغم كل محاولات «الترقيع» التي يقوم بها حاليا ديك تشييني من خلال جولته الحالية في المنطقة، بما في ذلك اقناع السيدين طارق الهاشمي وعدنان الدليمي زعيمى حركة «التوافق» السنية بالبقاء في العملية السياسية والحكومة المنتقبة عنها.

الهاشمي والدليمي ارتكبا اكبر خطأ في تاريخهما السياسي عندما دخلوا هذه العملية، واضعيا عليها طابع الشرعية، والتتمثيل الشكلي لمختلف الطوائف العراقية دون ان يحققوا ايا من الاهداف التي ساقاها كمبرر لخطوتهم هذه، وازبرها تعديل الدستور، وتخفيف سياسة التهميش لطائفتهما، وحماية ارواحها من فرق الموت، وممارسة دور اكبر في عملية صناعة القرار. سيتراجع الرجلان عن تهديدهما بالانسحاب بعد لقاء مع تشييني، ومكاملة هاتفيية من الرئيس بوش، وعود جديدة بامتيازات جديدة شخصية وحكومية، ولكن الاوضاع سرعان ما تعود الى حالها بعد رحيل نائب الرئيس الامريكى من مطار بغدادا متسللا الى محطته القادمة في القاهرة ويعدها الرياض ثم ابو ظبي وعمان وهي عواصم اللجنة الرباعية العربية الاكثر تبنيا للسياسة الامريكية في المنطقة.

التاريخ لن يرحم الرجلين، لان «واقعيتهما» ساهمت بدور كبير في وصول العراق الى ما وصل اليه من تمزق جغرافي وطائفي، وحروب اهلية، وتطهير عرقي، واسوار الكراهية، وتحول البلد كله الى مقبرة جماعية. فقد اغرتهما مآساة الشعب في رؤية خاطرة المنزلق الذي تنزلق اليه البلاد، ولهذا باتا «موزلين» في اوساط ابناء طائفتهم، ومن قبل المجتمع العربي المحيط، وهي نهاية بائسة ومحزنة بكل المقاييس.

ارسال تشييني الى المنطقة العربية، طلبا للنجدة من حلفاء واشنطن الخالص، واستغلال علاقاته الشخصية مع كبار المسؤولين فيها، وخاصة في مصر والمملكة العربية السعودية، هو آخر سهم في جعبة الرئيس بوش قبل التسليم بالهزيمة، ورفع الراية البيضاء في العراق، ثم بعد ذلك في افغانستان، بعد ان فشل في البلدين، واصبحت «القاعدة» عدة «قاعدات» بفضل هذا الفشل. فكيف ستساعد القيادة السعودية في ضبط الاوضاع في العراق، وهي ترفض استقبال رئيس وزرائه نوري المالكى، وتبدو غير قادرة على القضاء على تنظيم «القاعدة» داخل اراضيها، حيث لا يمر اسبوع دون ان يعلن عن خلايا جديدة للتنظيم تخطط لاغتيالات ومهاجمة عصب الصناعة النفطية فيها. وكيف سيساعد الرئيس مبارك في انقاذ الرئيس بوش في العراق، وهو عاجز تماما عن انقاذ نظام حكمه، حيث تتصاعد المعارضة الشعبية، وبات الجميع في القاهرة المعزمت متأكدين ان الانفجار قادم، ولكن الخلاف هو حول توقيتها واهم المودر، والعنصر المفجر له، فمصر باتت بلا سياسة، ولا قيادة ومعدومة الوجود والتأثير والنغوذ.

تشييني يذهب الى عواصم اللجنة الرباعية العربية المعنية امريكا (حقوق التسمية للسيدة كونوديلزا رايس) مثل الضع الذليل المنخن بالجرع، طالبا النجدة، وعجلة انقاذ، ولكنه قطعاً لن يجدها، ليس لان قيادة هذه الدول لا يريدون تقديمها، وانما لانهم اضعف واعجز عن ذلك.

المشروع الامريكى انهمز، ليس في العراق فقط، وانما في العالم الاسلامي بأسره، والذي هو من يخلص نفسه من ادراته، وبأسرع وقت ممكن، اذا استطاع الى ذلك سبيلا، فليس من الحكمة ان يكون القادة العرب «اكثر امركة» من الكونغرس نفسه.

الحكومة تحت دولا افريقية على الوفاء بوعداها بارسال قوات القوات الصومالية تحظر النقاب حتى لا يستخدمه اسلاميون في شن هجمات



جندي صومالي يقف بقرب طالبات محجبات خلال تظاهرة في مقديشو

■ مقديشو - نيروبي - رويترز: قالت السلطات وشهود عيان امس الاربعاء ان قوات الامن الصومالية تصادر وتحرق النقاب الذي ترتديه بعض المسلمات لمنع مسلحين اسلاميين من التخفي وراءه وشن هجمات. والحملة التي تشنها قوات الامن الصومالية على ارتداء النقاب هي نقطة تحول رمزية في العاصمة مقديشو بعد ان امر اسلاميون سيطروا على المدينة في الصيف الثاني من عام 2006 النساء بارتدائه.

وقال علي نور وهو ضابط شرطة كبير لرويترز «كل ضابط شرطة وجندي حكومي عنده امر بمصادرة النقاب من النساء المنقبات» مشيرا الى ان عددا من الهجمات التي وقعت مؤخرا نفذها مسلحون متنكرون. واستطرد «بعض أفراد لثول المحاكم الاسلامية ضابطوا وهم يرددون النقاب. وخلال الحرب قتلوا وهم متنكرون في شكل نساء كثيرين من قوات الحكومة».

والصوماليون هم عادة مسلمون معتدلين وتعطي غالبية النساء شعورهن لكن لا يغطن وجوههن. وقال مسؤولون ان بعض الهجمات الانتحارية نفذت من جانب رجال يرتدون النقاب. وتمكنت قوات الحكومة الصومالية بمساعدة القوات الانثوية من طرد الاسلاميين من العاصمة مقديشو في مطلع العام. وتواجه القوات الصومالية والانثوية منذ ذلك الحين تمردا اوى بحياة 1300 (عاما) الاقل منذ شهر شباط. (فبراير) ومنذ ايام اعلنت الحكومة المؤقتة التي تدعمها اثيوبيا والولايات المتحدة الانتصار على المتمردين لكنها تفضي استمرار هجمات على شكل حرب عصابات.

ونكر سكان في مقديشو ان قوات الحكومة والشرطة تصادر عترة النقاب وتحرقه علنا، وقال عبد الله محمد وهو سائق سيارة اجرة «بالاس احرقتم الشرطة العديد من الاوشحة التي تغطي الوجه».

ورأى شاهد من رويترز بعض النساء المنقبات يركضن من الشرطة امس الاربعاء. وقالت افتن حسين (17 عاما) انها تركت النقاب في المنزل حتى تتحاشى المواجهة مع الشرطة. وقالت «جنود الحكومة يخلعون النقاب عن النساء. بالاس اضطررت الى الركض حتى لا يلزغ نقابي. هذا خطأ لكن ليس بوسعنا ان نفعل شيئا لا حول لنا ولا

قوة». ومن جهة اخرى قال مبعوث صومالي امس الاربعاء ان على دول افريقية وعدت بارسال قوات لحفظ السلام الى الصومال ان تفي بوعداها بعد انتهاء أسوأ قتال هناك فيما يبدو.

وقال محمد علي نور ممثل الصومال في كينيا عن الاتزامات السابقة التي أعلنها عدد من الدول الافريقية للمساهمة في قوة قوامها نحو ثمانية الاف فرد لتحقيق السلام في الصومال. «لقد عدوا قبل ذلك.. لذلك نقول لهم فقط اوفوا بوعدكم».

وحسبى الان ظلت اوغندا في البلد الوحيد الذي أرسل قوات. وبدات الوحدة الاوغندية المكونة من 1500 فرد القيام بدوريات في مقديشو في الايام الاخيرة بعد هدوء القتال الذي أسفر عن سقوط 1300 قتيل على الاقل في مدينة مقديشو (فبراير) طبقا لقول اشهود محليين.

وكانت بوروندي ومالوي ونيجيريا وغانا قد أبدت استعدادها لارسال قوات للمساهمة في قوة الاتحاد الافريقي. ولكن القتل الضار الذي اندلع في مقديشو والذي تقول الامم المتحدة انه سوسى استعادة هريتنا واسترجاع كرامتنا ورفع الظلم والاضيم عنا تم الإصلاح بيننا».

انتحاري يقتل ثلاثة مدنيين بعملية في سوق بمنطقة خوست

مقتل 21 مدنيا في قصف جوي على جنوب افغانستان ومصرع جندي من قوات التحالف باشتباك في كابول

■ قندهار - خوست (افغانستان) - ف ب: أعلن حاكم ولاية هلمند الافغانى اسد الله وفاء ان 21 مدنيا افغانيا قتلوا ليل الثلاثاء الاربعاء في غارة جوية شنتها قوات انجبية على جنوب افغانستان. وجاء هذا الحادث الجديد بعد اقل من اسبوعين من مقتل خمسين مدنيا في غرب وشرق البلاد في عمليات عسكرية شنتها التحالف العسكري الذي تقوده الولايات المتحدة. لكن لم يؤكد ان التحالف ولا حلف شمال الاطلسي انهما شنا الغارة الجوية على ولاية هلمند في حين قال اسد الله وفاء ان طائرات حربية قصفت ليل الثلاثاء قرية سروان قلعة في منطقة سانغن. ووضح الحافظ ان 21 مدنيا بينهم نساء واطفال قتلوا، مشيرا الى انه ارسل وفدا الى المكان للتحقيق في ظروف القصف. وكان احد سكان سروان قلعة في اتصال هاتفى مع فرانس برس ان عدد القتلى اكثر من ذلك،

مشيرا الى سقوط ثلاثين قتليا. وقال نور الله ان القصف بدأ حوالي الساعة 00,23 (18,30 ت غ). واوضح ان «عدد القتلى قد يرتفع لان بعض السكان ما زالوا عالقين تحت الحطام». مؤكدا ان معظم الضحايا من النساء والاطفال وقال «قلنا اطفالا جرحى الى قاعدة القوات الانجبية نثبث لهم من سبط في القصف».

واعلنت القوة الدولية للمساعدة على احلال الامن في افغانستان (ايساف) التابعة لحلف شمال الاطلسي انها «ليست على علم باي غارة جوية للحلف الاطلسي اسفرت عن سقوط ضحايا مدنيين خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة».

من جهته، أعلن التحالف ان احد جنوده قتل في منجته، وقال بولوماسيون ان الضحايا من المدنيين يبلغون 150 من طالبان في الشهر الماضي انها قتلت أكثر من 150 من طالبان في عملية رئيسية شنتها بالاشتراك مع الجيش الافغانى.

اخلاء سبيل المفاوضات النووي الايراني السابق

القوى الكبرى تناقش تشديد العقوبات على ايران

■ برلين - رويترز: ناقشت القوى الكبرى امس الاربعاء فرض عقوبات أكثر صرامة على ايران اذا لم توقف أنشطة تخصيب اليورانيوم التي يعتقد الغرب انها جزء من برنامج سري صنع اسلحة نووية. وقالت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس يوم الثلاثاء ان الرئيس جورج بوش يبغى الخيار العسكري على الطاولة لكنه ما زال ملتزما بحل دبلوماسي للمواجهة مع ايران بشأن برنامجها النووي. تتخلى عن برنامجها النووي الذي تقول انه يهدف فقط الى توليد الكهرباء لدعم اقتصادها خصوصا عن طريق زيادة صادراتها من النفط والغاز.

وقدمت الامم المتحدة بالفعل عقوبات محدودة على ايران بعد ان رفضت طهران قرارات تارها بتجميد أنشطة تخصيب اليورانيوم. وناقش المديرون السياسيون وزارات الخارجية بالدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي (الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا والصين) اضافة الى المانيا والجماعة النووية الاربانية على هامش اجتماع مجموعة الثماني في ميونخ. وقال بولوماسيون ان مجموعة الثماني في ميونخ ناقشوا في وقت سابق ان مصادراته من ايرجاني كانت صعبة للغاية لان ايران قالت انها ليس لديها نية لوقف تخصيب اليورانيوم.

وقال مسؤول بارز من دولة عضو في مجموعة الثماني ان المسودة الحالية لبيان حول حظر الانتشار يتعين سنقرها قمة مجموعة الثمانية في حزيران (يونيو) في هيلينغندام بالمانيا تدعو الى زيادة الضغوط على ايران اذا ظلت على تحديدها. وقال المسؤول شريطة عدم الكشف عن هويته لرويترز ان المسودة تقول ان مجموعة الثماني «ستدعم تبني اجراءات اخرى اذا

رفضت ايران تنفيذ التزاماتها». والمانيا هي الرئيس الحالي لمجموعة الثماني. والاعضاء الاخرون هم الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا وكندا واليابان. وقال بولوماسيون لرويترز ان القوى الكبرى راضية بالوثائق التي تحدتها العقوبات ضد ايران وان الايرانيين يشعرون بقلق متزايد بشأن التأثير الاقتصادي السلبي للعقوبات. لكن عباس عراقجي نائب وزير الخارجية الايراني نفى في تعليقات نشرت امس الاربعاء تلميحها الى ان العقوبات تحدث اثرا.

وقال في مقابلة مع صحيفة «فاينانشال تايمز» هناك خياران.. الوجهة والتعاون.. اذا فضل الغرب الوجهة.. عندئذ فلنذهب معا.. هذا هو خيارنا.. وقال وزير الخارجية الايراني توني بلير صرح الشهر الماضي ان بعض العناصر في طهران «يدعمون ويمولون ويسلمون

وزير بحريني يؤكد ان طلب استجوابه في البرلمان سياسي

■ المنامة - ف ب: أعلن وزير شؤون مجلس الوزراء رئيس الجهاز المركزي للمعلومات في البحرين الشيخ احمد عطية الله ال خليفة استعدادا للاستجواب الذي تطالب به كتلة الوفاق البرلمانية المعارضة الشيعية، مؤكدا سلامة ذمته المالية وان الاستجواب ميسر.

وقال الشيخ احمد في بيان نشرته وكالة انباء البحرين «انني اؤكد براءتي من الاتهامات التي ساقطتها لائحة الاستجواب واقر بان اعلن على الملا سلامة ذمتي المالية ولا اقبل ان يسجل على مثل هذا الكلام».

واضاف «الذي ورد في اللائحة التي جرى اعدادها للاستجواب يؤكد قناعة اعرب عنها الكثير من النواب والقانونيين من ان هذا الاستجواب سياسي اولا واخيرا (..) هو محاولة للوصول الى مساغلي عن طريق عرض الوقائع بصورة غير صحيحة وتعارض مع الحقيقة».

وشكك الشيخ في قانونية الاستجواب قائلا «مثل هذا الاستجواب مشوب بامور تتعسف استخدام الحق الدستوري وتضيع وقت المجلس وقت المواطنين في حسابات وتصفيات ودوافع سياسية لا يحسن ان يتم القفز عليها» مضيفا «مع الأخذ في الاعتبار للمخالفات الدستورية العديدة التي تكتنف الاستجواب المقدم من الاخوة المستجوبين».

وكانت كتلة الوفاق المعارضة البحرينية الثلاثة قد انسحبت من جلسة مجلس النواب الثلاثاء بعدما فشل التصويت على احالة طلب استجواب وزير في الحكومة الى

الكراهية بين اليهود والمسلمين على طاولة حوار الاديان في الدوحة

■ الدوحة - من فيصل العبطوط: اثار موضوع الكراهية المتبادلة بين المسلمين واليهود جدا واسعا بين المشاركين في مؤتمر الدوحة الخامس لحوار الاديان الذي يختتم اعماله الاربعاء في الدوحة، وارتفعت حدة النقاش خاصة حول موضوع اسرائيل وتأثيره على العلاقة بين الاديان.

وتحدثت زاكيل يوكلس الامستاة اليهودية في جامعة فريدل الأمريكية، عن وجود كتب كثيرة في العالم الاسلامي «توجه نعوتا كبيحة لليهود»، وقالت في هذا السياق «لدي في غرقتي كتاب تقول اول جملة فيه (اليهود اعداء الله والانسانية)».

الا ان يوكلس رفضت الربط بين هذه الكراهية وسياسات دولة اسرائيل التي انشئت على ارض فلسطين والتي تعتبر اساسا في التوتر الاسلامي اليهودي في العالم، واعتبرت ان «السياسة اصححت تيريرا وذبذبة لكلام قبيح».

واشتمعل النقاش خلال جلسة «شكالية الحوار بين الاديان»، عندما اجرت احدى المشاركات مداخلة توجت فيها الى الاستاذة الامريكية اليهودية قائلة «ليس غريبا عنكم ان تركزوا لانكم تسمون الاديان في تكميم». ووافقت على هذا الرأي احد المشاركين وهو ناشط اسلامي مصري مقيم في باريس على السمان الذي قال «من الطبيعي جدا ان يتعاطف يهود العالم مع اسرائيل لكن من حقنا كمسلمين ان نطلب وقوفهم الى جانب العدل».

الا ان ليثا رافت اجرت مداخلة مساء متوجهة الى المشاركين اليهود قائلة «باي حق تعيشون في فلسطين فيما لا يمكن لي ان اشاءها الا على مواقع الانترنت؟». وفي حديث مع وكالة فرانس برس، قال الحبر رايف العجااز ان مؤسسه «تيغافر شالوم»، الاسرائيلية، «افضل الحديث عن الامور التي تجمع

بعض المعتقلين في السعودية درسوا الطيران لتفجير منشآت نفطية

وقالت الصحفية ان السلطات السعودية تقوم حاليا باتصالات واسعة مع عدة جهات دولية وإقليمية لتتبع الخلفاء التي أعلنت عنها وزارة الداخلية.

■ الرياض - يو بي آي: كشف مصدر سعودي ان مجموعة الذين أعلنت السلطات السعودية في السبع والعشرين من الشهر الماضي ايقاف القبض عليهم درسوا الطيران لتفجير منشآت نفطية في المملكة. وكشف المصدر لصحيفة (الوطن) الصادرة امس الاربعاء عن تفاصيل جديدة في الضربات الاستباقية التي وجهها الامن السعودي للخلايا الإرهابية السبع التي تم الاعلان عنها في 27 نيسان (أبريل) الماضي.

وقال المصدر ان المجموعة ظلت على «يقين بأنها نجحت في تحقيق اختراق امني كبير بتوظيفها احد عناصرها بوظيفة طيار في شركة سعودية كبرى. فضلا عن قبول أوراق عنصر آخر في الشركة ذاتها والتي تملك أسطولاً صغيراً من الطائرات متعددة الأحجام تستخدمه في نقلات موظفيها داخل وخارج المملكة قبل ان تفاجأ بالضربات الأمنية الاستباقية التي تمت بنجاح تام وفي توقيت متزامن».

ورغم تلقي العنصر الأول تدريبه بالفعل في بلد عربي وتلقى العنصر الثاني تدريبه في بلد عربي مجاور وهو الأمر الذي يؤكد وجود ثغرات خطيرة في التعاون الدولي ضد الإرهاب فقد حازت عملية الرصد الدقيقة لكل عناصر هذه الفئة نوع حدوث واحدة من اكبر الكوارث البيئية والاقتصادية في المنطقة.

وكان بيان الداخلية السعودية اوضح ان من أبرز أهداف الخلايا الإرهابية السبع القيام بهجمات انتحارية ضد شخصيات عامة ومنشآت نفطية ومصاف بترولية. ويذكر ان مصادر (الوطن) كانت رجحت ان تكون عمليات التدريب على الطيران قد تمت داخل الأراضي الأمريكية.

وقال المتحدث الرسمي باسم الداخلية السعودية اللواء منصور التركي ان العناصر الذين وردت أسماؤهم في بيان الداخلية قاموا بدراسة الطيران لاستخدامه في أعمال إرهابية قد انهمأوا دراسة قيادة الطائرات وعادوا إلى السعودية.

بريطانيا: اعتقال 4 بشأن تفجيرات لندن في تموز 2005

■ لندن - رويترز: قالت الشرطة انه تم اعتقال اربعة اشخاص امس الاربعاء فيما يتعلق بالتفجيرات الانتحارية التي قتلت 52 شخصا في لندن في السابع من تموز (يوليو) عام 2005. وتم اعتقال رجلين وامرأة تراوح اعمارهم بين 29 و34 عاما في حوالي الساعة السابعة صباحا في غرب يوركشير بشمال انكلترا بينما تم اعتقال رجل رابع عمره 22 عاما في منطقة ويست ميدلاندز. ويجري احتجازهم بموجب قانون مكافحة

انتهاء عملية انتخاب رئيس تركي في البرلمان بانسحاب عبدالله غول

■ انقرة - رويترز: توقف البرلمان التركي رسميا امس الاربعاء عملية انتخاب رئيس البلاد والتي اشعلت أزمة سياسية وأجبرت الحكومة المنتمجة لجذور اسلامية على الدعوة الى انتخابات جديدة مبكرة.

وقبل البرلمان طلب وزير الخارجية عبد الله غول بالانسحاب من السباق الرئاسي بعد ان كان المرشح الوحيد فيه. وكان انسحاب غول حتميا لعدم حصوله على أغلبية كافية في البرلمان.

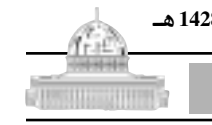
وسيتنخب البرلمان الجديد رئيسا بعد الانتخابات العامة التي تجرى يوم 22 تموز (يوليو). وسبقه الرئيس التركي احمد نجات

انتهاء عملية انتخاب رئيس تركي في البرلمان بانسحاب عبدالله غول

سيرز الذي كان من المقرر ان يتقاعده يوم 16 ايار (مايو) رئيسا مؤقتا للدولة الى حين اختيار رئيس جديد.

وإفا مصدر نيابي ان غول المسؤول الثاني في حزب العدالة والتنمية (مبنيق عن التيار الاسلامي) سلم رئاسة البرلمان رسالة تؤكد انسحابه. وبالتالي الغيت دورة انتخاب جديدة كانت مقررة امس الاربعاء.

ويذكر تنهت عملية انتخابية شاقة بدأت في 27 نيسان (ابريل) وتسببت بأزمة سياسية حادة حملت الحكومة على الدعوة الى انتخابات جديدة تشريعية مبكرة في 22 تموز (يوليو).



لجنة برلمانية مختصة، على خلفية اتهامات بالفساد المالي. وعلن رئيس كتلة الوفاق الشيخ علي سلمان (شيعي) للصحافيين ان «اسقاط طلب الاستجواب وراءه دوافع سياسية» مضيفا ان الكتلة «في حالة تشاور مفتوحة وان كل المسائل معلقة». وتقدمت كتلة الوفاق (17 نائبا) بطلب استجواب وزير شؤون مجلس الوزراء الشيخ احمد عطية الله بسبب اتهامات بالفساد المالي على خليفة التقرير الذي اصدره المستشار الحكومي السابق صلاح البندر.

وقام رئيس مجلس النواب خليفة الظهراي بطرح الطلب للتصويت من اجل احالته على اللجنة المختصة من دون مناقشة لان التصويت لم يخط بخافية الاصوات.

ويمثل التحقيق في المزاعم الواردة في التقرير الذي اعده المستشار الحكومي السابق البريطاني من اصل سوداني صلاح البندر قضية مهمة في اولويات نواب جمعية الوفاق التي تحتل التيار الرئيسي في صفوف الشيعية.

وتضمن التقرير الذي وزعه البندر في ايلول (سبتمبر) واحداث هزة سياسية عنيفة للانتخابات النيابية، اتهامات للشيخ احمد بن عطية الله ال خليفة بزعج تنظيم سري داخل الحكومة يعمل على اقصاء الشيعية سياسيا والتلاعب في نتائج الانتخابات.

واتهمت الحكومة البندر بانه عميل لجهاز استخبارات اجنبية وقدمته للمحاكمة غيابيا بتهمة سرقة وثائق رسمية وشيكات شخصية.

الكراهية بين اليهود والمسلمين على طاولة حوار الاديان في الدوحة

■ الدوحة - من فيصل العبطوط: اثار موضوع الكراهية المتبادلة بين المسلمين واليهود جدا واسعا بين المشاركين في مؤتمر الدوحة الخامس لحوار الاديان الذي يختتم اعماله الاربعاء في الدوحة، وارتفعت حدة النقاش خاصة حول موضوع اسرائيل وتأثيره على العلاقة بين الاديان.

وتحدثت زاكيل يوكلس الامستاة اليهودية في جامعة فريدل الأمريكية، عن وجود كتب كثيرة في العالم الاسلامي «توجه نعوتا كبيحة لليهود»، وقالت في هذا السياق «لدي في غرقتي كتاب تقول اول جملة فيه (اليهود اعداء الله والانسانية)».

الا ان يوكلس رفضت الربط بين هذه الكراهية وسياسات دولة اسرائيل التي انشئت على ارض فلسطين والتي تعتبر اساسا في التوتر الاسلامي اليهودي في العالم، واعتبرت ان «السياسة اصححت تيريرا وذبذبة لكلام قبيح».

واشتمعل النقاش خلال جلسة «شكالية الحوار بين الاديان»، عندما اجرت احدى المشاركات مداخلة توجت فيها الى الاستاذة الامريكية اليهودية قائلة «ليس غريبا عنكم ان تركزوا لانكم تسمون الاديان في تكميم». ووافقت على هذا الرأي احد المشاركين وهو ناشط اسلامي مصري مقيم في باريس على السمان الذي قال «من الطبيعي جدا ان يتعاطف يهود العالم مع اسرائيل لكن من حقنا كمسلمين ان نطلب وقوفهم الى جانب العدل».

الا ان ليثا رافت اجرت مداخلة مساء متوجهة الى المشاركين اليهود قائلة «باي حق تعيشون في فلسطين فيما لا يمكن لي ان اشاءها الا على مواقع الانترنت؟». وفي حديث مع وكالة فرانس برس، قال الحبر رايف العجااز ان مؤسسه «تيغافر شالوم»، الاسرائيلية، «افضل الحديث عن الامور التي تجمع

بعض المعتقلين في السعودية درسوا الطيران لتفجير منشآت نفطية

وقالت الصحفية ان السلطات السعودية تقوم حاليا باتصالات واسعة مع عدة جهات دولية وإقليمية لتتبع الخلفاء التي أعلنت عنها وزارة الداخلية.

■ الرياض - يو بي آي: كشف مصدر سعودي ان مجموعة الذين أعلنت السلطات السعودية في السبع والعشرين من الشهر الماضي ايقاف القبض عليهم درسوا الطيران لتفجير منشآت نفطية في المملكة. وكشف المصدر لصحيفة (الوطن) الصادرة امس الاربعاء عن تفاصيل جديدة في الضربات الاستباقية التي وجهها الامن السعودي للخلايا الإرهابية السبع التي تم الاعلان عنها في 27 نيسان (أبريل) الماضي.

وقال المصدر ان المجموعة ظلت على «يقين بأنها نجحت في تحقيق اختراق امني كبير بتوظيفها احد عناصرها بوظيفة طيار في شركة سعودية كبرى. فضلا عن قبول أوراق عنصر آخر في الشركة ذاتها والتي تملك أسطولاً صغيراً من الطائرات متعددة الأحجام تستخدمه في نقلات موظفيها داخل وخارج المملكة قبل ان تفاجأ بالضربات الأمنية الاستباقية التي تمت بنجاح تام وفي توقيت متزامن».

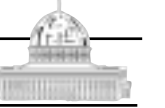
ورغم تلقي العنصر الأول تدريبه بالفعل في بلد عربي وتلقى العنصر الثاني تدريبه في بلد عربي مجاور وهو الأمر الذي يؤكد وجود ثغرات خطيرة في التعاون الدولي ضد الإرهاب فقد حازت عملية الرصد الدقيقة لكل عناصر هذه الفئة نوع حدوث واحدة من اكبر الكوارث البيئية والاقتصادية في المنطقة.

وكان بيان الداخلية السعودية اوضح ان من أبرز أهداف الخلايا الإرهابية السبع القيام بهجمات انتحارية ضد شخصيات عامة ومنشآت نفطية ومصاف بترولية. ويذكر ان مصادر (الوطن) كانت رجحت ان تكون عمليات التدريب على الطيران قد تمت داخل الأراضي الأمريكية.

وقال المتحدث الرسمي باسم الداخلية السعودية اللواء منصور التركي ان العناصر الذين وردت أسماؤهم في بيان الداخلية قاموا بدراسة الطيران لاستخدامه في أعمال إرهابية قد انهمأوا دراسة قيادة الطائرات وعادوا إلى السعودية.

بريطانيا: اعتقال 4 بشأن تفجيرات لندن في تموز 2005

■ لندن - رويترز: قالت الشرطة انه تم اعتقال اربعة اشخاص امس الاربعاء فيما يتعلق بالتفجيرات الانتحارية التي قتلت 52 شخصا في لندن في السابع من تموز (يوليو) عام 2005. وتم اعتقال رجلين وامرأة تراوح اعمارهم بين 29 و34 عاما في حوالي الساعة السابعة صباحا في غرب يوركشير بشمال انكلترا بينما تم اعتقال رجل رابع عمره 22 عاما في منطقة ويست ميدلاندز. ويجري احتجازهم بموجب قانون مكافحة



مظاهرات وتنديد بزيارة وصفت بـ «غير المبررة»

تشيبي يحاول انقاذ رئيسه في بغداد قبل نشر 35 ألف جندي آخرين



رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي اثناء استقباله ديك تشيبي في بغداد امس (رويترز)

بغداد - «القدس العربي»

- من هاني عاشور:

ومن المتوقع ان يبحث تشيبي الزعماء العراقيين على انهاء الخلافات بينهم لانها تؤثر بشكل كبير على وضع البيت الابيض، وهي محاولة من الرئيس بوش لمواجهة الديمقراطيين الذين يسعون لافشال مهمته في العراق، وسيحاول تشيبي في زيارته التي ستشمل الامارات العربية المتحدة وجمهورية مصر العربية حث الزعماء العرب على دعم الحكومة العراقية، ومع وصول تشيبي الى بغداد ابدت بعض الاوساط السياسية العراقية تشكيكها بزيارته، حيث وصف الدكتور نصار الربيعي المتحدث باسم الكتلة الصربية في مجلس النواب زيارة تشيبي للعراق بـ «غير المبررة»، وانه تعتبر تدخلا في الشأن السياسي العراقي.

وقال الربيعي ان «التدخل الامريكي بالشان العراقي واضح من خلال وجوده العسكري، فضلا عن وجود اتصالات بين الحكومتين العراقية والامريكية عبر الدوائر التلفزيونية»، واصف «زيارة تشيبي للعراق لا داعي لها، وهي غير مبررة».

من جهته أكد مصدر في التيار الصدري انه سيتم تنظيم مظاهرات ضخمة احتجاجا على زيارة نائب الرئيس الامريكي ديك تشيبي للعراق، وأوضح المصدر ان «التيار الصدري خرج في مظاهرات عصر الاربعة من الكوفة الى النجف للاعتصام في ساحة ثورة العشرين لنصار التجار»، وأضاف ان «المظاهرات ستخرج في مدينتي النجف وكربلاء ومنطقة الكاظمية».

بغداد، يذكر ان التيار الصدري يطالب بجدولة انسحاب القوات الامريكية من العراق وقرر سحب وزارته الستة من الحكومة، فيما يتهم اعضاء التيار الصدري القوات الامريكية باعتقال جلال طالباني وطارق الهاشمي اضافة

اعضائه في مختلف المحافظات.

وتأتي زيارة تشيبي الى بغداد قبل ايام من اتخاذ قرار بنشر عشرة لوية امريكية في العراق وخاصة في بغداد لتواجه القوات الامريكية، والتي يرى الكثير من المسؤولين العراقيين ان تلك القوات العراقية في تحقيق بعض الانجازات وراء تصاعد العنف، فيما ترى الحكومة العراقية ان اساليب القوات الامريكية وسيطرتها تدفع الى العنف بهذه الطريقة.

وتأتي زيارة تشيبي الى بغداد قبل ايام من اتخاذ قرار بنشر عشرة لوية امريكية في العراق وخاصة في بغداد لتواجه القوات الامريكية، والتي يرى الكثير من المسؤولين العراقيين ان تلك القوات العراقية في تحقيق بعض الانجازات وراء تصاعد العنف، فيما ترى الحكومة العراقية ان اساليب القوات الامريكية وسيطرتها تدفع الى العنف بهذه الطريقة.

وتأتي زيارة تشيبي الى بغداد قبل ايام من اتخاذ قرار بنشر عشرة لوية امريكية في العراق وخاصة في بغداد لتواجه القوات الامريكية، والتي يرى الكثير من المسؤولين العراقيين ان تلك القوات العراقية في تحقيق بعض الانجازات وراء تصاعد العنف، فيما ترى الحكومة العراقية ان اساليب القوات الامريكية وسيطرتها تدفع الى العنف بهذه الطريقة.

وتأتي زيارة تشيبي الى بغداد قبل ايام من اتخاذ قرار بنشر عشرة لوية امريكية في العراق وخاصة في بغداد لتواجه القوات الامريكية، والتي يرى الكثير من المسؤولين العراقيين ان تلك القوات العراقية في تحقيق بعض الانجازات وراء تصاعد العنف، فيما ترى الحكومة العراقية ان اساليب القوات الامريكية وسيطرتها تدفع الى العنف بهذه الطريقة.

وتأتي زيارة تشيبي الى بغداد قبل ايام من اتخاذ قرار بنشر عشرة لوية امريكية في العراق وخاصة في بغداد لتواجه القوات الامريكية، والتي يرى الكثير من المسؤولين العراقيين ان تلك القوات العراقية في تحقيق بعض الانجازات وراء تصاعد العنف، فيما ترى الحكومة العراقية ان اساليب القوات الامريكية وسيطرتها تدفع الى العنف بهذه الطريقة.

انفجار اربيل يطيح بالاحلام الكردية في تحقيق الاستقرار

اربيل (العراق)

- من عبد الحميد زبياري:

اعلنت مصادر رسمية في اقليم كردستان العراق مقتل 20 شخصا واصابة عشرين آخرين بجروح في انفجار شاحنة مفخخة الاربعة امام مبنى وزارة الداخلية في عاصمة اقليم كردستان، اربيل (350 كلم شمال بغداد) التي تشهد عادة استقرارا امنيا.

وقال وزير داخلية اقليم كردستان كريم سنجاري خلال مؤتمر صحفي عقد بعيد الهجوم «ان شاحنة مفخخة انفجرت امام مبنى وزارتنا ما ادى الى مقتل 14 شخصا واصابة 187 آخرين بجروح، معظمهم من موظفي وزارتنا والعمالين في مديرية الامن بالاضافة الى مدينين آخرين».

واضاف «كانت الشاحنة تحمل مواد تنظيف بشكل غيبي القسم العلوي منها»، وأكد سنجاري «لا يمكن اتهام اية جهة بالوقوف وراء الهجوم، لكن نعلم ان جهة ارامية».

وتابع «ستكشف تفاصيل الحادث كما كشفنا الحوادث التي سبقته»، وأشار الى ان «استهداف وزارتنا دليل على جهودها في محاربة الارهاب»، وكان وزير صحة الاقليم زريان عبد الرحمن اعان في حيلة سابقة مقتل 19 شخصا واصابة سبعين آخرين بجروح بينهم نساء واطفال في الانفجار.

واضاف «بين الجرحى خمسة اشخاص بحال الخطر».

واكد مراسل (فرانس برس) ان الانفجار وقع قرب مدخل وزارة الداخلية والتي تقع بالقرب من مبنى الامن العام (الاسياش)، وان واجهتي المبنى تعرضتا لاضرار جسيمة.

واوضح «ادى الانفجار الى احدث حفرة عمق نحو مترين في الطريق الرئيسي امام مبنى الوزارة»، وأكد «تطابق بحث في موقع الانفجار بعضها لنساء، فيما اصيب عشرات اطفال وشيوخ الارض التي انتشرت فيها احذية اطفال اصيوبا في الحادث»، وانتشرت عناصر الامن والشرطة بشكل كبير حول المكان، فيما منع

الذي كان أحد الذين صاغوا معاهدة كامب ديفيد للسلام بين مصر وإسرائيل، وأشار البرلماني الكردي الى أن شخصيات سياسية ودولية عديدة، شاركت في المؤتمر كريتشارد موس المساعد السابق لوزير الخارجية الأمريكي وكذلك السفير السابق لبريطانيا في دمشق، وأكد مشاركة أطراف عراقية «فاعلة، مثل «حزب الدعوة والجلس الأعلى للشورى الإسلامية في العراق وكتلة العراقية وحزب البعث بجناحيه العسكري والمدني»، وقال رواندوزي ان «الهدف من اللقاء كان الاستماع الى وجهات نظر الأطراف العراقية المتنازعة، خصوصا منطل من يسمون أنفسهم بالمقاومة الكردية، وكان اجتماعا تشاوريا قد سبق اجتماع بيروت وعقد في شهر

الثلثاء برفقة وفد ضم عشرين رجلا امريكيا لدراسة امكانيات الاستثمار في هذا الاقليم. ووقع هذا الانفجار في مدينة نادرا ما تشهد حوادث كهذه مقارنة مع طوفان السيارات المفخخة في وسط البلاد. وقال محمد صابر، وهو شيخ طاعن في السن جاء للبحث عن نجله الذي اصيب في ساقه، «اقول للذين ارتكبو هذه الجريمة انهم وحوش» وتابع «حتى الحيوان لا تقتل بهذه البشاعة».

وتسأل «ماذا فعلنا حتى فجروا سيارات مفخخة علينا؟»، وأكد صابر «سأدعو ابناي الاخرين للتعطو في قوات الامن ليقفوا بوجه هؤلاء المجرمين».

فيما أكد كريم على (24 عاما) ان «هؤلاء (الهاجمين) ليسوا بمسلمين بل اراهميين يقتلون الناس من دون ذنب».

وتتمتع اربيل بوضع امني مستقر نسبيا يختلف عن باقي انحاء العراق لكنها شهدت في ايار (مايو) 2005 هجوما انتحاريا استهدف احد مراكز تطوع الشرطة اسفر عن مقتل 46 واصابة نحو مئة آخرين. ويمثل الهجوم ضربة لآمال مسؤولي الاقليم في سعيهم لجذب المستثمرين، وجاء بعد يوم على قيام نائب وزير الدفاع الامريكي بول بريكنلي بزيارة المدينة

التحالف الكردستاني: اجتمعنا بالمقاومة مرتين والجولة المقبلة في تموز

اربيل - «القدس العربي»:

كشفت فرهاد رواندوزي، المتحدث الرسمي باسم كتلة التحالف الكردستاني في البرلمان العراقي ان «ممثلين من الكتلة شاركوا في اجتماع سابق مع اطراف من المقاومة العراقية، كان الاخير في العشرين من الشهر الماضي في العاصمة اللبنانية بيروت»، وقال فرهاد رواندوزي، انه «بناء على دعوة موجهة الى الأطراف العراقية في المؤتمر الذي نظمه معهد الحوار المستدام الاصيلي في بيروت للفترة من 20-22 من شهر نيسان (ابريل) الماضي، فقد شاركت في المؤتمر المذكور بصفتي ممثلا عن كتلة التحالف في جانب عدد آخر من أعضاء الكتلة البرلمانية».

والمعهد المعني يديره هارولد أندرسن

عادوا ونشاطاتهم العسكرية هناك بشكل مكثف خلال الأيام الأخيرة». وحدد باور القوات التركية التي استقدمت لتلك المنطقة 20 ألف جندي متوقعا مشاركتهم جميعا في تلك العملية العسكرية، وحول احتمالات توسيع نطاق تلك العمليات لتشمل أجزاء من كردستان العراق، أكد المتحدث العسكري الكردي ان «ما قبل ويقال بهذا الصدد لا تدعو كونها مجرد تصريحات اعلامية دعائية، لأن تركيا تعرف ان كردستان في جزء من العراق الفدرالي وبموجب الاتفاقات الحدودية لا يمكنها تجاوز الحدود، كما ان الولايات المتحدة والحكومة العراقية ودول الاتحاد الأوروبي سبق ان حذرت تركيا من مخبة انتهاك الحدود العراقية، لذلك فان تركيا يجب ان تعرف ان عبور كردستان هو خط أحمر بالنسبة لها».

عادوا ونشاطاتهم العسكرية هناك بشكل مكثف خلال الأيام الأخيرة». وحدد باور القوات التركية التي استقدمت لتلك المنطقة 20 ألف جندي متوقعا مشاركتهم جميعا في تلك العملية العسكرية، وحول احتمالات توسيع نطاق تلك العمليات لتشمل أجزاء من كردستان العراق، أكد المتحدث العسكري الكردي ان «ما قبل ويقال بهذا الصدد لا تدعو كونها مجرد تصريحات اعلامية دعائية، لأن تركيا تعرف ان كردستان في جزء من العراق الفدرالي وبموجب الاتفاقات الحدودية لا يمكنها تجاوز الحدود، كما ان الولايات المتحدة والحكومة العراقية ودول الاتحاد الأوروبي سبق ان حذرت تركيا من مخبة انتهاك الحدود العراقية، لذلك فان تركيا يجب ان تعرف ان عبور كردستان هو خط أحمر بالنسبة لها».

عادوا ونشاطاتهم العسكرية هناك بشكل مكثف خلال الأيام الأخيرة». وحدد باور القوات التركية التي استقدمت لتلك المنطقة 20 ألف جندي متوقعا مشاركتهم جميعا في تلك العملية العسكرية، وحول احتمالات توسيع نطاق تلك العمليات لتشمل أجزاء من كردستان العراق، أكد المتحدث العسكري الكردي ان «ما قبل ويقال بهذا الصدد لا تدعو كونها مجرد تصريحات اعلامية دعائية، لأن تركيا تعرف ان كردستان في جزء من العراق الفدرالي وبموجب الاتفاقات الحدودية لا يمكنها تجاوز الحدود، كما ان الولايات المتحدة والحكومة العراقية ودول الاتحاد الأوروبي سبق ان حذرت تركيا من مخبة انتهاك الحدود العراقية، لذلك فان تركيا يجب ان تعرف ان عبور كردستان هو خط أحمر بالنسبة لها».

ايران ترغب في مساعدة واشنطن على «الخروج» من العراق

لندن - اف ب: اعلن نائب وزير الخارجية الايراني عباس ارغشي في مقابلة نشرتها امس الاربعة صحيفة «فايننشال تايمز»، ان ايران ترغب في مساعدة الولايات المتحدة على اعداد «استراتيجية خروج» من العراق.

واضاف ان «اجتياحهم العراق كان كارثة، ولنسعى الى الا يكون الانسحاب كارثة ايضا». وأوضح ان «انسحابا فوريا يمكن ان يؤدي الى الغموض، الى الحرب الاهلية. لا احد يطالب بانسحاب فوري للقوات الاجنبية، لكن من الضروري توافر خطة».

وقال نائب وزير الخارجية الايراني ان «ثمة قوات اجنبية احتلت العراق وتثير حضورها بيزع (الحرب على الارهاب) وثمة اراهميون (!) يؤكدون انهم يريدون محاربة المحتلين»، معتبرا من جهة اخرى ان على الولايات المتحدة «التوقف عن ادانة الاخرين في مشاكل اوجدتها هي».

وأوضح ان «كسبة الاسلحة التي ادخلت الى ايران من العراق كبيرة، كما تستطيع ان تلاحظ ذلك من اخبار الجرائم في الصحف (الايروانية). فالجموعات الارهابية على غرار المجرمين يرون ان العراق يوفر فرصة ملائمة».

وتتهم واشنطن ايران بدعم الجموعات الارهابية في المنطقة ويزعمه استقرار العراق.

وفي شأن البرنامج النووي الايراني المثير للجدل، قال نائب وزير الخارجية الايراني ان «ثمة خيارين هما التعاون او المواجهة. فاذا فقلوا (الغربيون) المواجهة، إذن فنذهب اليها جميعا... ما هي النتيجة التي اسفرت عنها ثلاثة قرارات لمجلس الامن ومجموعتا العقوبات؟».

تقرير: العراق يعاني أعلى معدل لوفيات الأطفال في العالم

بغداد - «القدس العربي»:

أظهر تقرير منظمة خيرية امريكية صدر امس الاربعة ان العراق صاحب أعلى معدل لوفيات بين الدول النامية في الوفيات بين الأطفال. وقالت منظمة (انقذوا الأطفال) الامريكية في تقريرها السنوي، الذي حصلت «القدس العربي» على نسخة منه، ان «معدل الوفيات بين الأطفال ارتفع في العراق بشكل كبير، وبنسبة (150 ٪) منذ عام 1990».

وأضاف التقرير ان «نحو (122) ألف طفل عراقي قضا خلال عام 2005 قبل ان يتسوا عامهم الخامس»، منوها بان أكثر من نصف هذا العدد «أطفال رضع في شهرهم الأول».

وأوضحت منظمة (انقذوا الأطفال) في تقريرها ان المعدل في العراق «ارتفع أكثر من الضعف».

ولفت ان من بين العوامل الأساسية التي تؤدي الى زيادة معدلات وفيات الأطفال «تأثير الصراعات المسلحة وعدم الاستقرار الاجتماعي، كما في حالة العراق».

يذكر ان مروحية امريكية قصفت اول أمس الثلثاء احدى المدارس الابتدائية في قضاء مندلي (شمال شرق بعقوبة)، واسفر القصف عن مقتل سبعة تلاميذ واصابة ثلاثة آخرين.

ومنظمة (انقذوا الأطفال) هي منظمة خيرية امريكية مستقلة تدرس احوال الأطفال والتغييرات في نمط حياتهم في الولايات المتحدة وجميع أنحاء العالم.

البرلمان العراقي يبنّي اقتراحاً لمقاضاة قناة الجزيرة الفضائية

بغداد - يوب آي: وافق مجلس النواب العراقي بالإجماع امس الاربعة على اقتراح لإدلاء عد ضد قناة «الجزيرة» القطرية الفضائية بسبب ما وصفه بـ «تجاوزها واساعتها للمزوم الدينية»، في العراق.

وتد دعوا في مجلس النواب في استهل جلسة امس التي راسها الدكتور محمود المشهداني رئيس المجلس بـ «الاعتداءات التي شنتها قناة الجزيرة الفضائية على المرجع الديني الشعبي الاعلى آية الله علي السنستاني في برنامج يتهم مطلع الاسبوع الحالي استضافت فيه احد رجال الدين الشيعة المعتدلين في العراق».

وطالب العديد من النواب بينهم نواب في جبهة التوافق العراقية السنية والكتلة العراقية الوطنية التي يترجمها رئيس الوزراء الاسبق اباد علاوي بـ «اتخاذ اجراءات قانونية صارمة ضد قناة الجزيرة الفضائية، مشددين على قدسية جمع المرجعيات الدينية في العراق».

توني بلير يجدد رفضه سحب القوات البريطانية من العراق

لندن - اف ب: جدد رئيس الوزراء البريطاني توني بلير الاربعة رفضه سحب القوات البريطانية المنتشرة في العراق معتبرا ان «الوقت ليس مناسباً بعد» لذلك.

وصرح بلير خلال جلسة المساء الاسبوعية للحكومة في مجلس العموم «يجب علينا ان نبقى هناك حتى ننجز العمل» مؤكدا «ليس الوقت مناسباً بعد» لانسحاب.

واضاف ان «أكثر العارفين بذلك هم العراقيون انفسهم»، وقال انهم «يصوت واحد، يعتبرون ان الوقت لم يحن بعد لسحب القوات البريطانية والامريكية من العراق».

واعتبر بلير ان «ما يجري في العراق اساسا هو ان تنظيم القاعدة من جهة وبعض عناصر النظام الايراني من جهة اخرى يدعمون الارهابيين في هذا البلد بهدف القضاء على امل بناء الديموقراطية التي يريدها الناس وصوتوا لها».

وخلص بلير الى القول «في هذه الظروف اعتقد انه من المهم جدا ان ندعم بشكل كامل ما نتجزه قواتنا من عمل هناك».

وتنشر بريطانيا نحو 7100 جندي في العراق يدعمون ارباب البصرة، ثاني كبرى مدن البلاد قرب الحدود مع الكويت. ومن المقرر ان تسحب حكومة توني بلير نحو 1600 جندي قبل نهاية السنة الجارية.

وقتل 148 جنديا بريطانيا في العراق منذ التدخل العسكري في هذا البلد في اذار (مارس) 2003.

سكان البصرة ينظرون مطالبين بنقل القنصلية البريطانية

بغداد - «القدس العربي»: تظاهر الاربعة الاف من سكان مناطق البصرة القريبة من القنصلية البريطانية مطالبين بنقل مقر القنصلية من مكانها الحالي ووقف القصف العشوائي الذي يطال هذه المناطق، وانطلقت التظاهرة، التي ضمت سكانا من مناطق البراضية ومهيجران وميتان والتمومة وشط العرب، من قرب المستشفى التعليمي الى مقر محافظة البصرة، ودعا المظاهرةون الى نقل القاعدة البريطانية من مكانها الحالي لانها السبب الرئيسي في مقتل واصابة العشرات من الضحايا وتهديم البيوت ونشر الرعب بين سكان المناطق القريبة من القاعدة.

اعتبار الثالث من تشرين الاول «اليوم الوطني» للعراق

بغداد - اف ب: اعلن بيان رسمي صدر الاربعة عن مجلس الوزراء العراقي اعتبار الثالث من تشرين الاول (اكتوبر) «يوما وطنيا» وعطلة رسمية في العراق لاقتراحه بذعري استقلال العراق وانتهاء الانتداب البريطاني عليه.

و جاء في البيان ان «مجلس الوزراء العراقي قرر اعتبار يوم الثالث من تشرين الاول (اكتوبر) من كل عام يوما وطنيا لجمهورية العراق والذي يصادف نكزي امس استقلال العراق وانتهاء الانتداب البريطاني عليه وانضمامه عضوا كاملا في عصبة الامم»، وأكد البيان ان «هذا اليوم سيكون عطلة رسمية في كل انحاء العراق».

وفي 3 تشرين الاول (اكتوبر) عام 1932 اقر مجلس عصبة الامم قبول العراق عضوا في العصبة بعد ان اعرب ممثل العراق عن رغبة بلاده في العمل بموجب العضوية كما تنص المادة الثانية من ميثاق عصبة الامم، وبذلك اصبح العراق العضو 57 في العصبة.



سيدة عراقية تبكي قريبا لها من ضحايا هجوم اربيل امس (اف ب)

القدس
AL-QUDS AI-ARABI

خدمة جديدة في بروكسل!

اشترك الآن في جريدة «القدس العربي» وسيتم توصيلها الى مقر عملك او الى بيتك كل صباح

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بوكيلنا المعتمد في بروكسل

هاتف: 0474 70 81 22

ايميل: eapagency@eapagency.eu

الخلاف على نصاب جلسة انتخاب الرئيس على حاله بكركي: الجدل على الثلثين أم النصف زائد واحد بغير محله ومقاطعة الجلسة حتى يصير الاتفاق على الرئيس تعطيلاً للانتخاب

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

لا يزال الخلاف على موضوع نصاب جلسة انتخاب رئيس الجمهورية سائداً في لبنان بين الأكثرية والمعارضة، فقيما تصر المعارضة ورئيس مجلس النواب نبيه بري على أن نصاب الجلسة هو الثلثان أي 86 نائباً تقوّل الأكثرية أن هذا النصاب في الجلسة الأولى هو الثلثان، أما في الجلسة الثانية فهو النصف زائد واحد، ورواء تمسك كل فريق بموقفه غايات سياسية معروفة، فالعارضة يتمسكها بنصاب الثلثين لتفرض على الأكثرية التي يبلغ عدد نوابها 70 نائباً الاتفاق معها على شخص الرئيس لتأمين الثلثين والا لا يمكن لجلسة الانتخاب الانعقاد، أما الأكثرية فمن خلال اجتماعها بان الجلسة الثانية لا تفرض الثلثين تسعى لعقد جلسة تستطيع من خلالها وحيدة تأمين نصاب النصف زائد واحد وهو 65 نائباً فتختار الرئيس الذي تريد.

وفي غمرة هذا التصارع الدستوري دخلت بكركي العنيفة مباشرة بهذا الاستحقاق كون طائفة الرئيس مارونية على الخط مجدداً، فعقدت اجتماعاً للمطارنة الموارنة برئاسة بطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، وصر بعد الاجتماع بيان جاء فيه: «يبدو أن انتخاب رئيس جديد للجمهورية، بعد نهاية ولاية فخامة الرئيس الحالي، أصبح قيد التداول، وقضية النصاب المطلوب لانتخاب الرئيس، سواء أكان ثلثي عدد اعضاء المجلس النيابي، أم النصف زائد واحد، هي الآن موضوع نقاش، ويبقى ان الرئيس المنتخب باكثر عدد من الاصوات يجب ان يتوافر له من الهيبية والسلطة والمناعة ما يجعل منه

حكماً بين جميع الافراء»، واعبر البيان «ان الجدل القائم اليوم حول الاتفاق على شخص الرئيس قبل اجتماع مجلس النواب، او بعد اجتماع هذا المجلس، يبدو في غير محله، إنما هو جوهر الجدل ان يصر الى انتخاب رئيس بحسب نصوص الدستور، والقول بمقاطعة بعض النواب جلسة المجلس النيابي حتى يصير الاتفاق على اسم الرئيس المطلوب انتخابه لا يبدو في محله لان هذا الموقف يعطل عملية الانتخاب بنهزير النصاب المطلوب، اما المشاركة في عملية الانتخاب وتو لم يتم الاتفاق مسبقاً على اسم من سيكون رئيساً، فدليل على حسن نية، وعلى النواب المجتمعين في المجلس ان ينتخبوا من يرون فيه الكفاية وان يقاطعوا داخل المجلس، اذ لا تكون المقاطعة للوطن بل للحزب او لجماعة معينة».

في المقابل نقل الوزير السابق وديع الحازن عن رئيس المجلس النيابي نبيه بري «ان نصاب جلسة انتخاب رئيس الجمهورية تسنوج بحضور ثلثي النواب في دورتها الأولى والثانية وان الفوز يتطلب الثلثين في الدورة الأولى للاقتراع والنصف زائد واحد في الدورة الثانية». وقال الحازن «الرئيس بري مقتنع كما نحن ان نصاب الانتخاب الفروض هو في حضور الثلثين من النواب في الدورة الأولى، وفي الدورة الثانية، ففي الدورة الأولى اذا حقق المرشح ثلثي الاصوات يكون رئيساً، وفي الدورة الثانية النصاب يكون بحضور الثلثين والانتخاب بالنصف زائد واحد». ورات الرابطة المارونية «ان انتخاب رئيس جديد للجمهورية في موعد الدستوري ليس مسألة سياسية تحكمها الاعتبارات العادية، بل هو قضية وطنية ميثاقية يعتبر المساس بها إخلالاً بالتوازن وخرقاً

قيادات مسيحية روحية تطالب بوقف دخول مجلة فرنسية اساءت للمسيح الى لبنان

بيروت - يوبي أي: أطلق المركز الكاثوليكي للاعلام أمس الاربعاء حملة ضد التفارعات التي تستهدف الرموز المسيحية، كما طالب بوقف توزيع صحيفة فرنسية اساءت الى السيد المسيح.

وقال مدير المركز الكاثوليكي للاعلام الخوري عبده ابو كسم ان «الحملة التي تستهدف رموزنا المسيحية هي مستوردة من الخارج وتم عن فساد وتشويه لمقدساتنا وعاداتنا وتقاليدينا وتراثنا ومن أسأها ان تؤثر على تربية اطفالنا وشبابنا». واستنكر المدير العام لإذاعة «صوت الحية» المسيحية الاب فادي ثابت صورة لاحدى الفنانات تضم وتشم الصليب القدس على رجلها قال انها نشرت في مجلة «ديكي» الفرنسية في قيايين مختلفين في العدد الواحد. وقال «نحطاب الدولة اللبنانية والمسؤولين بمنع مجلة «ديكي» من الدخول الى لبنان نهائيا لما تحمله من صور ومقالات لا اخلاقية تفسد شبابنا وشباباتنا وتدنس مقدساتنا وتزوع روح الغرب الفاسد في مجتمعتنا الشرقي الذي دامت اقدم المسيح والانياء والرسل البشريين».

وقال ان المركز قرر الانطلاق بمواكب سيارة يوم الجمعة المقبل «استنكارا ورفضاً، بطريقة حضارية، وذاك للتعبير «عن مدى الحزن لما صدر عن هذه المجلة وغيرها من المجلات الأخرى».

الاسرائيلية في العدوان البربري والهجمي على لبنان في الصيف الماضي. فبعد يوم واحد من الاعلان عن تشكيلها طاقما للاستعداد للمفاوضات مع سورية، دون علم اولمرت، الذي يعارض ذلك ويعتبر الجولان العربي السوري المحتل جزءا لا يتجزأ من الدولة العبرية، كشفت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية أمس الاربعاء النقاب عن ان الوزيرة ليفني، عقدت اجتماعا مع شخصية اوروبية مرموقة للغاية، على الرغم من ان هذه الشخصية التقت بوزراء من الحكومة

الاشراك يتنصت بصورة مناقضة للقانون على هواتف النواب العرب في الكنيست

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

افراهام فان من يدان بمخالفة جنائية ويحكم عليه بالسجن لمدة ثلاث سنوات تكون المحكمة مخلوة بسحب حقوقه المالية، على حد تعبير مشروع القانون. وتابعت النائب افراهام، وهي صاحبة الاقتراح، التي تتعامل مع اتهامات أجهزة الأمن الاسرائيلية ضد الدكتور النائب العربي المستقل الدكتور عزمي بشارة على أنها حقائق دافعة: اقتراحي مستند إلى درجة سحب مخصصات التقاعد، مشيرة الى ان الكثيرين يشعرون ان تصرفات بشارة ليست فقط خيانة للدولة بل خيانة أيضا للكنيست.

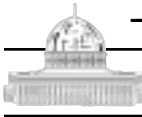
وزعمت في سياق حديثها لاذاعة الجيش انه تبين من الفحص الذي أجرته انه يتوجب دفع المستقات المالية لبشارة حسب القوانين وبالتالي تساءلت: على من يتوجب دفعها؟ أشار الى انها بشارة الآن هل ينقصه المال؟ على حد قولها. أشار الى انه حسب الفحوصات التي أجرتها رئيسة الكنيست النافذة داليا ايتسيك فان الحكومة الاسرائيلية حسمت بحسب القانون بدفع ملايين الشواقل للنائب المستقل بشارة. وذكرت إذاعة الجيش ان اللجنة ستعمل على تعجيل إجراءات التشريع المتعلقة بالاقتراح القانون الذي يسحب الحقوق المالية من الدكتور بشارة. على ذلك اجرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية، وهي الاوسع انتشارا في الدولة العبرية، حديثا مطولا مع النائب السابق بشارة، نشرت منه امس الاربعاء مقاطع قصيرة. وقال بشارة للصحيفة انني لست جاسوسا، ولم اقم بتزويد حزب الله بالمعلومات، ولم اجر الاتصالات مع حزب الله ايان حزب لبنان الثانية، كل ما في الامر انني تحدثت الى احد الاصدقاء وقلت له انني اتفهم صفت حيفا، ولكن لماذا يقوم حزب الله بخصف القرى العربية الواقعة داخل الخط الاخضر، على حد تعبيره. و اضاف بشارة انه لا يملك داخل الخط الاخضر سوى بيتا في مدينة حيفا ولكنه مع ذلك قال للصحيفة اذ كانت لاحد ما علاقة مع حزب الله وتحول الى ثوري، فلماذا ينزع الاخرون؟

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

ضمن المخططات الاسرائيلية المبيتة للاتراع السكان العرب من اراضيهم، شهدت قرية طويل ابو جرول التي يقطنها ابناء عائلة الطلائقة، صباح امس، حملة هدم واسعة النطاق قامت بها دائرة اراضي اسرئيل طالت حوالي 30 بيتا حيث تم دفن مخلفات البيوت تخريب اسطبلات المواشي، ومصادرة اشغال الزيتون.

وقد شرع بعمليات الهدم بعد تطويق المنطقة من قبل الشرطة وحرس الحدود والوحدات الخاصة، واغلاق الطرقات المؤدية للقرية ومنعت الدخول والخروج من القرية، كما منعت وسائل الاعلام من الدخول الى المنطقة. تعتبر عائلة الطلائقة احد العائلات التي تملك اراضي واسعة في النقب حيث يزيد عدد الاراضي التي تملكها هذه العائلة عن عشرة الاف دونم وهي



ابو العينين : فتح الاسلام في مخيم نهر البارد امام اختبار اذا كانت ستؤوي قتلة العنصرين في عين الحلوة



جنود لبنانيون يحرسون منطقة فرن الشباك ببيروت التي انفجرت بها قنبلة جراء حريق امس

لا عودة للوزراء الشيعة عن استقالاتهم بل تصريف للأعمال وتحفظات حزب الله تتعلق بنزع السلاح واليونيفيل

الجمهورية او التوافق على الامر، الا اذا ارادت الاكثرية القيام بتعديل حكومي او توسع حكومة وحدة، فالامر سيجنّب البلاد اي ازمات سياسية قد تحصل مستقبلا».

من ناحيته، اعتبر الوزير المستقل محمد فنيش «ان تحفظات (حزب الله) على النقاط السبع تتعلق بنزع السلاح وصلاحيات القوة الدولية التي كانت متبجسة قبل صدور القرار 1701 واتفاق الهدنة الزملاء للمساهمة في تسير هذه الاعمال، أما ما يتعلق بها خلال جلسة مجلس الوزراء». ولفت الى «ان القرار 1701 يتضمن هذه النقاط ولهذا وافق (حزب الله) على القرار والذي يبقى مسألة داخلية ونحن لم نتنكر له».

عن استقالاتهم بالمطلق»، مشيراً الى «ان الموضوع يعطى أكثر من حجمه».

وأوضح «ان محصل فعلا هو اتمام امور عدة تتعلق بتصريف اعمال تخص شؤون المواطنين وخاصة كما حصل في البداية في وزارة الصحة واستمرت في تسير الاعمال التي تتعلق بالادوية والاستشفاء، برزت في وزارات اخرى بعض الامور تتعلق مباشرة بشؤون المواطنين فكان تفكير عند بعض الزملاء للمساهمة في تسير هذه الاعمال، اما موضوع الاستقالة او العودة عنها فهو امر غير وارد».

ورأى «ان الوضع الحكومي لم يعد مطروحاً كاولوية، لان الموضوع الاول بات اليوم موضوع رئاسة

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

موضوع عودة الوزراء الشيعة المستقيلين من حكومة الرئيس فؤاد السنيورة شغل الاوساط في بيروت التي استغربت كيف يعود الوزراء الى مزاولة اعمالهم ويستمررون في عدم اعترافهم بشرعية الحكومة، وعندما عقد وزراء «حركة أمل» و«حزب الله» اجتماعا لاول من امس في احد المطاعم على طريق مطار بيروت أكد وزير الصحة المستقيل محمد جواد خليفة، «ان لنية لدى الوزراء المستقيلين في العودة

اولمرت رفض الاجتماع اليه وديوانه رفض التعقيب

ليفني تواصل تحدي اولمرت وتلتقي رئيس مجلس النواب الايطالي على الرغم من اجتماعه بوزراء من حماس

وزير نرويجي، لانه اجتمع الى رئيس الوزراء الفلسطيني من حركة حماس، اسماعيل هنية.

واكدت الصحفية ان ديوان اولمرت رفض التعقيب على التبا، فيما قال مسؤولون رفيعو المستوى في حزب كاديبا الحاكم ان رفض اولمرت لقاء رئيس مجلس النواب الايطالي يؤكد بشكل قاطع وغير قابل للتأويل ان السياسة الاسرائيلية بالنسبة لحماس لم تتغير، زاعما ان اللقاء مع ليفني كان للبروتوكول فقط.

التشريعي الفلسطيني في مدينة رام الله المحتلة.

ونقل المراسل السياسي عن مسؤول اسرائيلي رفيع المستوى ان لقاء ليفني مع بيريتيتيني، سيخسر من قبل الدول الاخرى على انه تراجع في الموقف الاسرائيلي، الامر الذي سيضعف اسرائيل امام العالم في حربها الضروس ضد حماس.

وأشار المسؤول نفسه الى ان وزارة الخارجية الاسرائيلية قامت في شهر اذار (مارس) الماضي بلقاء مع نائب

الاطالبية الى مكتب وزيرة الخارجية الاسرائيلية وعقد معها لقاء، مع ان رئيس الوزراء ايهود اولمرت رفض الاجتماع به، لانه التقي الوزراء من حماس. و اضافت الصحفية ان الاستقبال كان رسميا وحسب البروتوكول، ودار النقاش بين الاثنيين حول اخذ المستجبات على الساحة الفلسطينية الاسرائيلية، وقد عقد اللقاء على الرغم من ان الوزيرة وكبار المسؤولين بوزارة الخارجية كانوا على علم مسبق بان رئيس مجلس النواب الايطالي سيلقي خطابا اليوم (امس الاربعاء) امام المجلس

السلطات الاسرائيلية تهدم حوالي 30 بيتا في قرية طويل في النقب

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

من مهجري الداخل، كما تملك العائلة سبع دونات في قرية البقية اشترتها اiban السبعينات الا ان السلطات لم توفرها للعائلة حتى هذه الايام، كما يقول السيد عقيل الطلائقة ورئيس اللجنة المحلية في القرية.

واضاف: بالرغم من اننا نملك هذه الاراضي غير انهم يجرموننا من بناء بيوتنا عليهم في سنوات الخمسين قاموا بتججيرنا من ارضنا الواسعة في طويل الى بلدة اللقية ونحن اليوم نسكن على اراضي الاخرين في اللقية في ظروف صعبة للغاية من حيث الاراضي وما كان لنا خيار سوى العودة الى ارض الاباء والاجداد والسكن عليها في طويل بكرامة، وهذا حقتنا الطبيعية التي لا يملك احد في الوجود هضمه او حرماننا من ارضنا.

وفي حديث مع حسين الرفايعة رئيس المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها، ادلى به لوقع «العرب» على الانترنت، التابع لصحيفة «كل العرب»، الصادرة في الناصرة قال ان ما حصل لقرية طويل اليوم هو انشبه بالدمار الذي يعقب حربا عاتية، فقد شهدت القرية هجوما عسكريا اشبه بحملات اعتي قريبة لاعاد اسرائيل، لتطويل الوافان اليهودي على حساب المواطنين العربي، اسرائيل تدعي انها تعاني من الازعاج وما قامت به اليوم بمقتبر ارباب دول ضد مواطنين عزل يسكنون في ارضهم ووطنهم وما قامت به اذرع الحكومة هو وصمة عار في جبينها.

مسؤولون في كاديبا قرروا الاطاحة بأولمرت عن طريق الانتخابات وليفني وشطريت وموفاز اهم المرشحين لخلافته

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

بلورة اتفاق واسع داخل حزبه وفي الكنيست من أجل تقديم موعد الانتخابات.

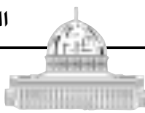
وأعرب عن استعداده للمشاركة في الحكومة الانتقالية كوزير للأمن، وزاد انه في الفترة الانتقالية الى حين تشكيل حكومة جديدة او حتى الانتخابات حسبما يحدد ساكنون على استعداد للمساهمة بخبرتي للإصلاح العميق المطلوب. وأضاف انه على استعداد لاحترام تعهد قطعه في الماضي بشأن عدم المشاركة في حملة الترويج في الانتخابات التمهيدية (البرلمانية) بعد ان رفض الاستقالة من منصبه.

وجاء هذا التطور بعد ان فقد حزب كاديبا الامل في ان يحصل على دعم رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق ايهود باراك، فقد دعا باراك، رئيس الوزراء، ايهود اولمرت الى استخلاص العبر على المستوى الشخصي ويعني ذلك، دعوة للاستقالة من منصبه.

وأوضح باراك انه إذا استقال اولمرت سيكون من الممكن ان يشارك في حكومة برئاسة كديما، ولكنه هدد بالعمل على تقديم موعد الانتخابات إذا لم يحدث ذلك، في حالة فوزه برئاسة حزب العمل. وكان باراك قد تعرض لوجهة من الانتقادات لأنه لم يعلن موقفه من التطورات على الساحة السياسية في أعقاب نشر التقرير الأولي للجنة فينو غراد.

واعتبر باراك في مؤتمر صحافي أن تقرير لجنة فينو غراد هو تقرير قاس، ونتاجه تسنوج الاستنتاجات الشخصية. وقال ان رئيس هيئة الأركان العامة في الجيش الاسرائيلي الجنرال دان حالوتس، استنخلص العبري، ووزير الأمن استخلصها بطريقته، واعتقد أن رئيس الوزراء أيضا سيدع الطريقة المناسبة لاستخلاص العبر، كما افادت الاربعاء صحيفة «هآرتس».

وأضاف: إذا استخلى ايهود اولمرت العبر ستكون الطريق مهددة لحكومة جديدة يمكن أن نشارك بها. وشدد باراك في سياق حديثه على انه إذا تم استنخلص العبر سيعمل على



حرق 200 سيارة « فقط » وساركوزي يعلن من مالطا؛ لن أعتذر من احد ولا دخل لكم في عطلتي فرنسا موزعة بين شغب الشارع وغضب الساسة من رئيس جديد اختار مالطا لقضاء استراحة باذخة يتوعد بمزيد من التفجيرات



ساركوزي بجزيرة مالطا اسم يمارس رياضة الهولة محاطا بابنه وحرسه

الفرنسية التي لم تترك الفرصة تمر لتتقدم بشدة «العطلة الساركوزية» في جزيرة مالطا، والإشارات السلبية التي يرسلها، من يخت فاخر طوله 60 مترا، الى شرائح واسعة من الفرنسيين الذين يبرزون تحت أثقال الفقر وتعقيدات الحياة اليومية برواتب شهرية لا تتعدى 800 يورو. وتصدرت صور «يخت الملياردير، صفحتها الاولى وقدر بعضها تكاليف رحلة ساركوزي البحرية برفقة زوجته سيسيليا وابنتها بما لا يقل عن مئة ألف يورو. واليخت المذكور هو ملك لرجل الاعمال الفرنسي فانسان بولوريه، وهو صديق ساركوزي ووضع تحت تصرفه طائرة خاصة نقلته، وعائلته، من باريس الى مالطا وعودة الى باريس.

وسخرت يومية «لومانيتي» اليسارية من الرئيس الجديد بالقول: «انتهى وقت ذلك الصوت الرنان خلال التجمعات الذي يتحدث عن العمال الذين تلحق عليهم الجمع أو فرنسا التي تنهض باكرا». كما تحدثت يومية «ليبراسيون» القريبة من اليسار الاشتراكي هي الأخرى عن «العطلة الفاخرة» لمرشح الشعب، ورات فيها، «اسلوبا في إبراز الثراء يذكر بباري (رئيس الوزراء الايطالي السابق سيلفيو بيلوسكوني»، ويسيء إلى صورة «الرئيس الجامع لكل الفرنسيين»، التي حاول الظهور بها في ساحة «لاكونكورد» في باريس بعد الإعلان عن فوزه، على حد قول صحيفة «لا ريببليك دو سوتنر».

أما يومية «الفيغارو» اليمينية فقد أظهرت نوعا من الحرج إزاء أسلوب ساركوزي في الراحة والاستجمام عندما تحدثت عن قلق العديد من أصدقائه بخصوص اختياره التحول من قضاء عطلة في جزيرة كورسيكا إلى اليخت السياحي في مياه جزيرة مالطا، فيما قالت صحيفة «لانديبوندون دي ميدي» إنه «يقول لنا إنه سيكون أول رئيس فرنسي على الطريقة الأمريكية». غير أن ساركوزي رد بطريقة غير فتاة الإذاعة الفرنسية «أوربا»، بان «لا دخل لأحد، فيما فعله لأن عطلة لم تكلف دافعي الضرائب الفرنسيين قنسا واحدا. وقيل ساركوزي للاداميين استجوبته خلال قيامه بتمارينه الرياضية اليومية في جزيرة مالطا أنه لا ينوي الاعتذار من الفرنسيين. الجدل الاعلامي حول عطلة ساركوزي وسبقته انتقادات من الأوساط الشيوعية والاشتراكية، من بينها فرنسا هولاند الأمين العام للحزب الاشتراكي، والتي اعتبرت «الخلوة» في مالطا «مشيئة واستعلاء» على الفرنسيين.

في هذه الأثناء، من المقرر أن يجتمع فرانسوا بايرو بالبلجة التنفيذية لحزبه الاتحاد من أجل الديمقراطية في فرنسا مساء الأربعاء في ظل معارضة عدد من نوابه، الذين اختاروا عدم ساركوزي في الدور الثاني من الرئاسيات، لإنشاء حزبه الجديد أطلق عليه «الحزب الديمقراطي» الذي كان قد أعلن عنه قبل أيام.

باريس - «القدس العربي»

من فوزي سعد الله:

كشف كلود غيان مدير الحملة الانتخابية لنيكولا ساركوزي خلال الانتخابات الرئاسية عن لقاء بين رئيس الوزراء البريطاني توني بليزر ورئيس فرنسا الجديد سيختم قبل نهاية الأسبوع الجاري. توني بليزر كان قد امتدح شخصية نيكولا ساركوزي «القائد القوي» و«الصديق»، على حد تعبيره بلغة فرنسية «مكسرة»، على شريط مصور وصف فيه فوزه بالانتخابات بـ«الفرصة القوية للتعاون» بين البلدين. تعاون يعني فيما يعنيه تحقيق التقارب المفقود بسبب الحرب على العراق بين فرنسا من جهة وبريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية من جهة أخرى. على أجندة رئيس فرنسا الجديد، الذي من المقرر أن ينهي عطلته مساء أمس الأربعاء ليعود إلى فرنسا لمباشرة العمل، لقاء مستعجل مع المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل قبل قمة الثماني الكبار، التي ستعقد في السادس من حزيران (يونيو) المقبل، من أجل إعادة تحريك الاتحاد الأوروبي ولف دستوره على وجه الخصوص. غير أن أول خطوة سيقدّم عليها ساركوزي ستكون قبل ظهر اليوم الخميس حيث يحضر الاحتفال بذكرى إلغاء العبودية بمدينة اللوسمبورغ في باريس، على مقربة من جامعة السوربون ومعهد العالم العربي، إلى جانب جاك شيراك. شيراك، الرئيس المنتهية عهده، لم يخلو من التثاقل في جادة الشانزليزييه احتفالا بعيد النصر على النازية في آخر أهم ظهور رسمي له. قد قال عنه رئيس حكومته دومينيك فويليان صباح الأربعاء إن «كل الفرنسيين سيشتاقون إليه»، أما ساركوزي فسعيد على البلاد بعد غياب ثلاثة أيام ليحجدها قد استعادت بعض هدونها بعدما بدأت موجة الخيبة والغضب من فوزه بالرئاسيات تستنفذ انفاها.

حسب وزير الداخلية الفرنسي فرانسوا بارون، الذي قال إنه يتحكم في الوضع بخصوص أعمال العنف والشغب التي تجرى منذ مساء الأحد، لم تشهد ليلة الثلاثاء إلى الأربعاء حرق سوى 200 سيارة واعتقال أقل من 90 شخصا. وأوضح وزير الداخلية أن الذين يقومون بأعمال الشغب «حركات مهيجية بشكل واضح سياسيا ولا تخفي انتماءها لليسار المتطرف» متوعدة بأن الشرطة ستفرض احترام دولة القانون. وضمن السعي لفرض دولة القانون سيقدّم سبعة أشخاص للمحاكمة بسبب مشاركتهم في الاحتجاجات المناهضة لساركوزي الأحد الماضي بعيد إعلان النتائج. لكن الهدوء الذي بدأ يعود تدريجيا رغم مظاهرات وشغب باريس ولبو ليلة الثلاثاء إلى الأربعاء، حل محله شغب في الصحف

جناح القاعدة في شمال أفريقيا يتوعد بمزيد من التفجيرات

■ دبي- رويترز: توعد جناح القاعدة في شمال أفريقيا بشن المزيد من التفجيرات الانتحارية وحث المسلمين على الانضمام الى صفوفه ضمن قائمة «الاستشهاديين».

وزادت هجمات شنت في الاسابيع القليلة الماضية المخاوف من تصعيد واسع للعنف في شمال افريقيا بعد أن حددت الجماعة هدفها للتحالف مع جماعات اسلامية مماثلة في المنطقة واستخدمتها كقاعدة للتفجيرات ضد اهداف اوروبية.

وقال ابو مصعب عبد الوود زعيم تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي في تسجيل مصور اذاعه تلفزيون «الجزيرة» ليل الثلاثاء «قررتنا ان نعتد من الان فصاعدا اسلوب العمليات الاستشهادية كخيار استراتيجي في مواجهة بيننا وبين اعدائنا».

واضاف ان الجماعة اصدرت تعليمات لانتقاء الاهداف «بما يحقق مقاصد الجهاد».

ومضى قائلاً «نحن نبشر امتنا ونبشر شبابنا ونقول لهم ان قائمة الاستشهاديين عندما صارت طويلة وهي تزداد كل يوم. هذه حرب صليبية على الاسلام ومعركة مصيرية بين الكفر والايمان فمن فاتته هذه الحرب فاتته فرصة العمر وحرمان الاجر وباء بالوزر، فلا تتخلفوا عن القافلة وسارعوا الى جنة عرضها السموات والارض».

واعلنت الجماعة التي مقرها الجزائر المسؤولية عن ثلاثة تفجيرات انتحارية متزامنة وقعت في العاصمة الجزائرية في الحادي عشر من نيسان (ابريل) وقتل فيها 33 شخصا.

وفي المغرب نسف ستة اسلاميين انفسهم على خلال شهر في الدار البيضاء مما ادى الى مقتل شخص اخر.

وتضمن التسجيل لقطات قالت الجزيرة انها تظهر اعضاء من القاعدة وهم يمدون القنابل التي استخدمت في الهجمات في العاصمة الجزائرية.

وكانت الجماعة تعرف في السابق بالجماعة السلفية للوعظ والقتال.

وتورطت الجماعة في الصراع الذي تجر في الجزائر في عام 1992 عندما ألغت السلطات المدعومة من الجيش انتخابات برلمانية كان حزب اسلامي في طريقه للفوز بها.

وقتل ما يصل الى 200 ألف شخص في العنف الدومي.

البوليزاريو تطالب الامم المتحدة بحماية الطلاب الصحراويين في المغرب

■ الجزائر- اف ب: دعا زعيم جبهة تحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب (بوليزاريو) الثلاثاء الامين العام للأمم المتحدة الى «التدخل العاجل لحماية» الطلاب الصحراويين في اغادير (المغرب) الذين يتعرضون لقمع عنيف» اسفر عن اصابة ثلاثة منهم على الاقل بجروح خطيرة.

وفي رسالة وزعتها الجبهة، دعا محمد عبد العزيز بان كي مون الى «التدخل العاجل لدى السلطات المغربية بهدف حماية الطلاب الصحراويين في جامعة اغادير الذين يتعرضون لقمع عنيف ترتكبه القوات الغربية وكذلك ميليشيات الطلاب المغربيين».

واضاف ان «اعمال الاضطهاد والضرب بالعصي والاعتداء بالسللح الابيض وتدمير المنشآت التي تتناول الطلاب الصحراويين، تتواصل منذ الثاني من ايار (مايو)».

وإشار عبد العزيز الى عدد غير محدد من الجرحى، «يعاني ثلاثة منهم على الاقل وضعا خطيرا».

الحكم بالاعدام على متهم بالارهاب في الجزائر

■ الجزائر- اف ب: علم من مصدر قضائي ان المحكمة الجنائية في سيدي بلعباس (غرب) حكمت بالاعدام على الاسلامي بحري جلالى الملقب «الذئب الجوعان» وذلك بعد ادانته بتهمة «الانتماء الى مجموعة ارهابية والقتل مع سبق الاضرار».

واتهم جلالى بقتل ثلاثة اشخاص عند «حاجز مزيف» اقامه على الطريق الرابط بين بوجيحة البرج وسغيفز في سيدي بلعباس وذلك يوم 16 تموز (يوليو) 1997.

والمحاجز المزيفة هي عبارة عن حواجز يقيمها اسلاميون عادة ما يرتدون لباس عناصر أجهزة الامن لتوقيف ومراقبة سيارات تعبر الطرقات.

وطلب ممثل الادعاء العام الاعدام خلال المحاكمة، مشيراً الى خطورة الجرائم التي ارتكبتها المتهم.

ولم تنفذ اي احكام بالاعدام في الجزائر منذ 1993.

وحكم على العديد من القيادات الاسلامية في الاسابيع الاخيرة بالجزائر بالاعدام غيابيا.

ارجاء محاكمة ثلاثة معتقلين سابقين في غوانتانامو في المغرب

■ الرباط- اف ب: افاد مصدر قضائي بمحكمة سلا (قرب الرباط) ارجاء استئناف محاكمة ثلاثة معتقلين مغاربة سابقين في غوانتانامو، احدهم معتقل، حتى السادس عشر من ايار (مايو).

واضاف المصدر الذي نقلت عنه وكالة الانباء المغربية الخبر ان غرفة الجنائيات الدرجة الثالثة هي ملحقه استئنافية الرباط لمكافحة الارهاب في سلا ارجأت المحاكمة لتعيين محامين للمعتقلين الثلاثة في إطار المساعدة القضائية.

ومثل محمد سليمان الذي حكمت عليه بمحكمة سلا (قرب الرباط) خمس سنوات في تشرين الثاني (نوفمبر) 2006، وهو قيد الاعتقال في حين استفاد محمد وأعلى ونجيب حسيني اللذان حكمت عليهما محكمة الدرجة الاولى بالسجن ثلاث سنوات، من الافراج الموقت.

واتهم المحاكمون الثلاثة «بتشكيل عصابة إجرامية» وممارسة نشاطات في جمعية غير معترف بها، وعقد «اجتماعات بدون ترخيص» و«تزيير وثائق ادارية».

وكانت الولايات المتحدة سلمت المغرب المتهمين الثلاثة في شباط (فبراير) 2005.

وبين 2004 و2007 سلمت الولايات المتحدة المغرب عشرة معتقلين من غوانتانامو.

وسلمت خمسة اخرين يحملون جنسيات مزدوجة لفرنسا وبريطانيا وليجيكيا واسبانيا.

روايل وهولاند يطعنان قضائيا في كتاب صادر حول علاقتهما

لويثيل جوسبان.

ويحسب المقاطع المنشورة، فان النائب جوليان دراى صديق الزوجين الذي «انتقل كليا الى معسكر روايال» اوضح «لصحافيين بشكل مبطن (...) ان الازمة باتت مفتوحة بين روايال وهولاند».

وروى دراى بحسب مقطورة بين روايال وهولاند «تمسك بقنبلة مزروعة الفتيل» وقد قالت له «أنا سعيد وراء جوسبان لقطع على الطريق، لن اعدك ترى اولاد ابداء».

وافاد جان بيير مينيار محامي روايال وهولاند والحزب الاشتراكي في بيان انه كلف تقديم طعن لدى القضاء بتهمة «الاساءة الى حرمة حياتهما الخاصة والى شرفهما ومكانتهما».

ولم يشأ مينيار في اتصال هاتفي اجرته مع وكالة فرانس برس ان يحدد مقاطع الكتاب المستهدفة في الشكوى التي يعتزم تقديمها عن موكله.

■ باريس- اف ب: قررت سيغولين روايال المرشحة الاشتراكية للانتخابات الرئاسية الفرنسية التي خسرت امام نيكولا ساركوزي وشريك حياتها فرانسوا هولاند السكرتير الاول للحزب الاشتراكي تقديم شكوى امام القضاء بعد نشر مقاطع من كتاب يصدر هذا الاسبوع ويتناول علاقتهما. على ما أعلن محاميها الاربعة.

ويصدر الكتاب بعنوان «لام فانتال» (للزوجة الغائبة) الجمعة 11 ايار (مايو) عن دار البيان-ميشال وهو من تأليف رافايل باكي وأريان شومان الصحافيتين في «لو موند» وقد نشرت مجلة «لو نوفيل اوبسرفاتور» مقاطع مثيرة منه هذا الاسبوع.

ويحدث الكتاب عن «الزمنة زوجية» بين روايال وهولاند «اتخذت منحى سياسيا» قبل فوز روايال في تشرين الثاني (نوفمبر) بترشيح الحزب الاشتراكي للانتخابات الرئاسية. فيسرد ان هولاند لم يوافق على مشاريع رفيقته عارضا في المقابل ترشيح رئيس الوزراء السابق

مؤتمر دولي بمدريد يحذر من استغلال اموال المخدرات في تمويل اعمال ارهابية

البحرية الى منطقة عبور للمخدرات من أمريكا اللاتينية الى دول مثل موريتانيا والسنغال وساحل العاج نحو أوروبا، فموريتانيا صادرت مؤخرا 600 كلف من الكوكايين القادمة من فنزويلا. وبدوره، قام المغرب خلال الثلاث سنوات الأخيرة بتفكيك عدد من عصابات تهريب المخدرات تحسبا لأي علاقة بين مهربي القنب الهندي والارهابيين.

من جهة أخرى، تشدد الأجهزة الأمنية الإسبانية والإيطالية المراقبة على قوارب الهجرة التي تصل الى سواحلها محملة بمهاجرين من المغرب العربي-الأمازيغي، إذ تتخوفان أن يكون ضمنهم عناصر سيق أدبتت بالإرهاب وتمتعت بالفخو كما جرى في

مغرب والجزائر وموريتانيا، وكانت مدريد ورما وحتى باريس قد تسلمت من الأجهزة الأمنية في المغرب العربي-الأمازيغي لائحة بأسماء الذين تعتموا بالفخو، ولكن أجهزةهما لم ترصد حتى الآن أي إرهابي سابق ضمن المهاجرين السريين الذين يجري إيقافهم في عرض البحر.

تهريب المخدرات والهجرة السرية على حد سواء إعداد وتمويل العمليات الارهابية أو تسلل عناصر خطيرة الى الدول الأوروبية لتفكيك عمليات إرهابية. ويرى الخبراء أن هذه الأطروحة التي تعتبر واقعا في أمريكا اللاتينية من خلال علاقة الحركات المسلحة بتجار الكوكايين في كولومبيا بدأت تقترن من الواقع في أوروبا من خلال تفجيرات 11 آذار (مارس)، وهي

متطرفون اسلاميون استخدموا البرتغال ممرا لانشطتهم

لأشخاص يشبهه في انهم متطرفون يوزعون منشائر ضد التدخل الأمريكي في العراق. لكن ريفو لاحظت ان البرتغال لا تعاني مشاكل كبيرة مع الجالية المسلمة «الضئيلة العدد والتي اندمجت في شكل جيد».

واشارت الى ان السلطات البرتغالية تتنبه الى احتمال قيام مجموعات متطرفة بالتجنيد، وخصوصا في المدارس والجامعات والسجون.

رئيس الوكالة الأمريكية مكافحة المخدرات كارين تاندي كشف في المؤتمر أمس الأربعاء ان البحث عن متروطين في تفجيرات 11 آذار (مارس) في مدريد متواصل، «ولدينا شكوك قوية»، كما تبني في جلسات المحاكمة أن «مصدر التمويل كان القنب الهندي». وتابعت «هناك يقين بان جزء من الديناميت التي استعملت في تفجيرات 11 آذار (مارس) جرى الحصول عليها عبر مباديشتها

في هذه الأثناء، من المقرر أن يجتمع فرانسوا بايرو بالبلجة التنفيذية لحزبه الاتحاد من أجل الديمقراطية في فرنسا مساء الأربعاء في ظل معارضة عدد من نوابه، الذين اختاروا عدم ساركوزي في الدور الثاني من الرئاسيات، لإنشاء حزبه الجديد أطلق عليه «الحزب الديمقراطي» الذي كان قد أعلن عنه قبل أيام.

■ لشبونة- اف ب: أعلنت هيلينا ريفو من دائرة المعلومات والامن البرتغالية الثلاثاء ان متطرفين اسلاميين يتنمى بعضهم الى تنظيم القاعدة استخدموا البرتغال ممرا لممارسة سرقات وعمليات تهريب وتزوير وثائق.

واحد هؤلاء هو الجزائري سفيان لعيب المرتبط بالقاعدة والذي اعتقل عام 2003 وبين بتزوير وثائق وحكم عليه بالسجن لثلاثة أعوام ونصف عام.

بدوره، قدم مدير الاستخبارات البرتغالية صورة

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

حذرت الولايات المتحدة واسبانيا من إمكانية اقدام الحكومة الارباهية والمتطرفة على توظيف واستغلال تجارة المخدرات في تمويل عمليات إرهابية والطرق البحرية للهجرة السرية في تهريب إرهابيين مستقبلا، وكشفت مسؤولة أمريكية رفيعة المستوى ان تمويل تفجيرات 11 آذار (مارس) الارهابية تم من خلال المخدرات، وبالنضبط القنب الهندي.

هذه من ضمن العمليات التي جرى الكشف عنها في المؤتمر الـ25 لرابقة

المخدرات الذي تحضنه مدريد هذه الأيام بمشاركة 90 دولة، حيث واجه انتشار المخدرات في العالم وارتفاع سيطرة الارهابيين على هذه التجارة لتمويل عمليات ارهابية. وهذه اول مرة يتم اجراء هم المؤتمر خارج الأراضي الأمريكية.

واشنطن ستبني بغوانتانامو مركزا للمهاجرين

■ واشنطن- اف ب: أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية ان الولايات المتحدة التي تلقها موجات المهاجرين الكوبيين في حال وفاة الرئيس الكوبي فيدل كاسترو، ستبني مركزا مخصصا لاستقبال المهاجرين في قاعدة غوانتانامو البحرية الأمريكية في كوبا.

واوضحت وزارة الدفاع في بيان ان شركة ايلاندس ميكانيكال كونتراكتورز التي تتخذ من فلوريدا (جنوب شرق) مقرا، قد فازت باستدراج العروض البالغة قيمته 16.5 مليون دولار لتصميم وبناء هذا «المركز اللوقت لاستقبال المهاجرين».

والمقرر ان ينهي بناء هذا المركز الذي سيسخم وحمامات ومنشآت لغسل الثياب ومنظومة معالجة المياه المبتدلة، في ايار (مايو) 2008.

وتضم قاعدة غوانتانامو البحرية سجنا معتقل فيه حوالي 300 اسير تشبه الولايات المتحدة في صلاتهم بتنظيم القاعدة او حركة طالبان.

واكد المتحدث باسم الجيش الأمريكي ان بناء هذا المركز للمهاجرين لا يعني ان الولايات المتحدة تستيق موجة مهاجرين يأتون من بلد محدد.

وقال هذا المتحدث باسم القيادة الجنوبية للجيش الامريكى جوزيه رويج «انه تدبير تمهيدي مرتبط بتاريخ المنطقة التي شهدت موجات هجرة غير شرعية الى الولايات المتحدة»، موضحا ان الجيش الامريكى سيكون على اهبة الاستعداد اذا ما حصل ذلك في المستقبل.

ويأتي قرار الولايات المتحدة بناء هذا المركز للمهاجرين في غوانتانامو فيما تزداد التوقعات حول الوضع الصحي لفيدل كاسترو. وكان مسؤول امريكى كبير اعتبر قبل اشهر ان الرئيس الكوبي لن يعيش طويلا. وقد تخلى كاسترو الذي اجريت له عملية جراحية، عن قيادة البلاد الصيف الماضي بصفة مؤقتة لشقيقه واول الذي كان وزيرا للقوات المسلحة.

وهذه هي المرة الاولى التي يتتخذ فيها الرئيس الكوبي عن السلطة منذ الثورة التي اوصلته الى الحكم في 1959.





معرض «تقاسيم» يشاطر الشعر بالرسم في قاعة المدينة:

محمد ابو عزيز يبحث في لوحاته التشكيلية عن خلاص وجوهه.. والشعراء يتأملون الدلالات



محمد ابو عزيز في محرقته (القدس العربي)

عمان - «القدس العربي»:

تستضيف قاعة المدينة بأمانة عمان الكبرى معرضاً للفنان التشكيلي والخطاط الأردني محمد أبو عزيز بعنوان «تقاسيم»، إضافة إلى عرض فيلم للمخرج خليل قاموق، أما التهمة التي تجمع هذين العلمان فهي الوجود، ومن الواضح ذلك الجهد المبذول من قبل الفنان أبو عزيز لصياغة حالة جمالية عالية تعبر عن دواخل النفوس وتفاصيلها بالألوان، وهو يشتغل بجرأة على منح الألوان دلالاتها الخاصة التي تبدو لأول وهلة مستخدمة في المكان الخطأ أي أن الوجود في الواقع عادة ذات لون واحد أو متدرج من الأبيض إلى الأسود أما الوجود الخضراء أو الحمراء أو الزرقاء فإنها تأتي في معرض «تقاسيم» كمحاولة جمالية أو لا ونفسية ثانياً للتعبير عما يرى فيها الفنان، وأبو عزيز سبق له أن شارك في معارض جماعية أو استخدم قدراته في الخط العربي من أجل صياغة لوحات مشتركة على الملح مع فنان فرنسي هو جان لو دو سوفرزك، وهو هنا يوظف خبراته لينتج لوحته الخاصة أولاً، ثم يتشارك في ثيمتها مع شعراء وفنانين آخرين.

يقول أبو عزيز عن هذه التجربة: «إنها مجموعة من الوجود التعبيرية، قمت برسمها لما لأهمية الوجود من تعبير وتواصل بين بني البشر، وكوننا بصريين نحتاج لهذا التواصل من خلال العين، ومن ثم قمت بالتشبيك مع بعض الشعراء الأردنيين والعرب لشاطرتي هذه التجربة الإنسانية فأكدت على «مشاطرة الشعر للرسم».

أما أسماء الشعراء المشاركين هنا فهم: عبدالله رضوان - الأردن، فاطمة بوهراكة - المغرب، إسماعيل حماد - الأردن، بن يونس ماجن - المغرب/النص مترجم للفرنسية، حمد محمود الدخوي - العراق، صبا المبسلط - الأردن.

عبد الرحمن الحيواي - المغرب/النص مترجم للفرنسية، محمد أبو عزيز - الأردن/النص مترجم للفرنسية، مشهور أبو سندس - الأردن، منال الشيخ - العراق، ميسون يونس - الأردن/النص مترجم للفرنسية، نبيلة الخطيب - الأردن، وسام جبران - فلسطين/النص مترجم للفرنسية.

أما بخصوص الفيلم الذي أخرجه خليل قاموق وقدمه القاص رسمي أبو علي بصوته إضافة إلى توظيف مقطوعات موسيقية للفنان سعيد الشريبي من المغرب فيرى أبو عزيز بأنه «يجسد رحلة تمخضت عن اللقاء ومشاطرة الشعر مع الرسم ربما قد تكون فريدة كسابل ويتناولها المبدعون عامة، فاللوحة تقدم لتحل الصدارة ومن ثم يخاطي الشعر عما تختلج بالوجد وتقسيمها، كما أنني أقول بأن: الفنان يرسم ثلثي ذاته ويقول: لست أنا، ومن ثم يأتي دور الصورة المرئية والمسموعة لتثبث وتوثق التجربة بأسلوب ورؤية المخرج خليل قاموق صاحب الخبرة بهذا المجال، هذه هي الحالة الصحية التي تنشر الفنان وتدخه لعوالم أكثر راحة بصورة حضارية وبصورة مرئية ومسموعة.

وجوه عصية على المعنى

من جهته قدم الناقد والباحث الجمالي

النقد من الداخل

«الحرية والسرد: دراسة في المنجز الروائي ليوسف المحيميد»

سعيد يوكرامي*

(هذا ما يجعلك إنساناً: الحرية!) زوربا، نيكوس كزانتزوكي

ينطلق الناقد صدوق نورالدين في كتابه النقدي (السرد والحرية) الصادر مؤخراً عن دار الانتشار العربي ببيروت من أهداف محددة تجرّح أدواتها التحليلية من النص الروائي نفسه إذ يقارب يوسف المحيميد من الداخل فهي التي تستدعي قوالب تحليلية محددة ذات بعد ثقافي يستعير مرجعيته من جدلية معرفية تصاحب وتتفاعل مع النص الروائي.

لكن ليس أي نص روائي، وإنما ذلك الذي تتوفر فيه شروط محددة يعينها كما يلي: التفرد ويقصده بالتمييز الإبداعي. الحضور والقوة. الاعتدال في التجريب. التجديد في المعاني والأماكن. انخراط الروائي في الكتابة ذات القيمة المضافة. تجربة واثية متكاملة وشمولية.

المنهجية النقدية:

يقراً صدوق نورالدين التشكل الروائي ليوسف المحيميد باحثاً عن مختلف الدلالات الممكنة الكامنة في النصوص الروائية مستعملاً آليات الفهم والتفسير والتأويل. مستعيناً بالمنهج المقارن بين تجارب روائية موازية و الروايات الأربعة (لغظ موتي/ فخاخ الراحة/ القارورة/ نزمة الدلفين) وهي منهجية مفتوحة للقراءة التفاعلية والتأويل البحثي والمستقصي لمنجز روائي مقروء قراءة جيدة تخلف مثلاً إلى أن المنجز السردى للمحيميد راهني ويندفع نحو المستقبل بيناته الجمالية وحسب الإنساني والنقدي الذي يراهن على الرفع والدفع بموضوعية الحرية فخصائصها تتوق إلى الحرية من عوالم الكتابة والفقد والعزلة والانغلاق.

الرهان النقدي

يراهن الناقد صدوق نورالدين في كتابه على الجدة التي أتى بها يوسف المحيميد بالإضافة الروائية المتميزة بحسبها الجمالي وابتعادها عن الفضائحية التجارية. لهذا تعتبر علامة فارقة في مسار التجربة السردية العربية لأنها تعتمد التخيل الذاتي والتمثل الثقافي والاجتماعي والجرأة ورهان التجريب والموازاة بين القصة القصيرة والرواية لتحقيق



لوحة لمحمد ابو عزيز (القدس العربي)

ربما لهذا السبب نراه يقف أي أثر يكون في تحويل اللون إلى خط، والمساحات التحولية الانتقالية إلى مجال لإيقاع العنف. تضلع أوجه الوجه كي تخلق تعدد المنظوري، تصح لنا عيناً بها ندور من غير أن نقوم بذلك حول تضاريس الوجه وتعبيره الكاسحة، حين يتحول الوجه عن صورته يعاقب كل الصور والملازم، بين الوجود لذاته والبيئية الغربية التعبيرية.

حين يتحول إلى مساحة تتضاعف تقاسيمها وإيقاعاتها، وتتقاسم مع العالم جغرافيتها الدفينة والمعلنة، يغدو الوجه مرآة مبهمة عليها تنطبع التفاصيل في لازمنية عظيمة. يعرف الفخيمونولوجيون أن الألم يحول الوجه إلى تعبيرية لا حدود لها، فيما وراء التقصي والاستشاف، الألم، كما الاعترا، كما النفى، كما الاقتلاع والنوى، كل ذلك يحول الوجه المحسوس أشبه بالوجه البلاغي الذي يعبر بمواربة وتخيل عن صدى الصوت، ووقع الصرخة، الوجه بذلك يستبيح لنفسه حركات الجسد وسركيته ويختزلها في ثنائيات وتقاطيعه.

كلمات تساند اللوحات

هنا مقاطع من بعض القصائد التي شاركت في مقاربة اللوحات بالكلمات لعبد من الشعراء العرب:

(بن يونس ماجن/المغرب):

وجوه كالكؤوس الفارغة/ ثناب ثملة/ تختبيء تحت وجوه تتسلل ليلا/ وتشيخ قبل موعد الشيب/ وجوه يعاد معالجتها/ ولو انتجت

مدة صلاحيتها/ وجوه تبحث في وجوه الآخرين/ عن محسبها العتم/ لي رحم المتعطفات/ وجود تبتاع في المزاد العلني/ وأسواق العولة.

(نبيلة الخطيب/الأردن): وجهي/ ووجهي الذي راح يسرد/ كل الحكايات عني/ يقصّل في/ ارتباك الفصول/ أحسنه/ بالرزّان الجليل/ وأضفي عليه/ أو قسارح الأصيل/ فيطرحني/.. أمثلما يطرح الأسئلة/ حين تفرّ الإجابات/ يجي/ ويقاد/ وجي/.. إلى المصلحة.

(وسام م. جبران/فلسطين):

وجه لا شيء/.. أنا وهو/ واحد كثر/ تقول العين للعين: تعالي إلى هناك/ حيث نمت/ فنبعت/ عند حافة العزّارات، وأنا/ واحد كثر/ وجه لا شيء/ وجه/ وهاك/ نموت نبعت/ عند حافة العزّارات، وأنا/ واحد كثر/ وجه لا شيء/.. أسماؤ/ فيها يبحث عن نفسه في خرابيه.

الأمهات لا يستطعن كثيراً

فص

منهل السراج*

■ وجه أمي المعاتب بسلام وعلى الدوام، هو آخر وجه رأيته من البلد.. أو ربما نويت أن لا أنظر بعده في غيرد، غادرتها وأنا أغلب الدموع، فقد تريبني أن نخجل من التعبير عن مشاعر الحب، الحزن، الشوق.

في الطائفة نظرت في وجه ابني لأني رغبت أن أحفظ بوجهها، فهو يشبهها بشدة.. ودعتها بقبولات سريعة، من دون أن أضع عيني أمام عينها، كنت خجلى منها، لا أنكر أنني نظرت مرّة في وجهها، إلا وشعرت بدم، حتى وإن قالت: الله يرضى عليك.

أمي لم ترض عني كثيراً، إلا حين صرت أما، عندها فقط، فرحت وصارت راضية. قبل أن تطلع الطائفة بدقائق، اتصلت بي، لا لتودعني، كما سمعت من هواتف أهل المسافرين، ولا لتدعوني بالتوفيق، أو لتتصحن بعبادة الله وطاعة رسوله كعادتها، أو أن توصيني بأن أعني بطلني وبنفسي وأراعي زوجي، كعادة الأمهات، أبداً لم تقل كل هذا، اتصلت لتقول بشيء من الحدة: -لم لم تأكلي من صحن الفاكهة التي غسلتها لك قبل سفرك؟ ولماذا لم تضعي بعضها في حقيقتك؟

صمت مستغربة هاقتها، فأنما مغادرة أبي بلد بعيد، وهي تعاتبني أنني لم أكل الفاكهة، لم تنتظر جوابي، أضافت بصوت يرتعش: -وأيضاً لم تطعمي ابنك، لم تحاولي معه كفاية بالموزة، ثم أنتهت حديثها بجملتها المعتادة: ما بتعرفوا تروبو.

وهنا تهجد صوتها، ثم صممت على دموع أحسست أنها تخص بها، تعيش أمي وحدها في بيت كبير، تتابع أخبار العرب كل يوم وتعيد سماع الخبر أكثر من مرة وعلى أكثر من محطة. حين تسمع بان تجعيراً حدث، تبتهت أولاً، ثم تتأسف متسائلة: -سألاً يفعلون هذا ببعضهم؟

ثم تضع غطاء الصلاة وتصلني من دون أن تخفض صوت التلفزيون، تنهي صلاتها وتدعو للسلام بجهن مرتجف، يقول لها احدنا: -لا تزعلي، قتلي اليوم من اليهود.

فقجيب:

-لكنهم أزواج، ولهم أمهات ولهم أولاد، مثلنا، غير متابعة أخبار التلفزيون، تقضي يومها مع الباسمينة، والنخلة.. والجدران حائلة اللون، تتشاحن عن طيور الدار، تؤنّبها لأنها تقرض ورق العنب، تقول وهي تكتمها:

-الله يهدمكم، ما تترككم. لم تعد تخضع كما كانت أثناء الصلاة، صارت تلتقي بمراقبة شؤون البيت الكبير، طيور وحديثه العنيدة الجافة. تأتي الطيور كل مساء لتنام بين أغصان نخلة العالية، وفي الفجر تزرق كثيراً بينما تصعب عنب الدالية، وأمي لا تكف عن مراقبتها.

تنهي فرض صلاة العشاء على عجل، وتسحب منشفتها وتخرج قبل أن تصلني الوتر والسنة، تكتمها بعنف أكثر:

-ما في نوم هون.

-ثم تستدير باتجاهنا، حتى الباسمينة يظلموها، تكمل الصلاة، وتسرّع لتكسر البليخة الحمراء، وتغسل قطع الجبنة، ثم تطوي أرغفة الخبز الكبيرة وتضعها أمامنا. تجلس على الأريكة، معتذرة أنها تحتاج أن تمد قدميها على كرسيها الواطي. كرسيتها الذي تضعه أمامها أثناء الصلاة، فيما أولادنا يدورون حوله ويذبحونه، فقتبسهم، وبعد أن تسلم وجهها إلى الطرفين، تعاتبهم وهي تغالب ضحكها:

-والله نسيت كم ركعتك صليت! لم تضحك مرة إلا وقالت:

-الله يعطينا خيرها ضحكك.

ترفع قدميها على كرسيها وسارح وتخطيها بخراطة الصلاة، تخجل، قدما أمي متفسختان، كان أبي يمازحها:

-يمكن إدخال ربع ليرة على كل فسح.

فتمضي إلى الحمام وتفرق أقدامها بجر الخفان الأسود، من دون فائدة، فتمتم:

-لم نعد نصبايا.

وحين نعل، تترك الحجر من يدها، وتسحب الخرطوم لتغسل أرض الدار الكبيرة، فتردي فسح قدميها.

ما زالت تغسلها بنفسها وتلثم، مرددة:

-ما بقي فينا حيل.

وحين نقرر أن نحضر امرأة لتساعدها، تجيب:

-المبذرون أخوان الشياطين.

تقولها بصيغة الواو العظم، مثلما تسمعها من الراديو أو من خطيب الجمعة الذي يسلط ميكرو فون الجامع إلى نافذة غرفة نومها. فإن ناقشناها بحجة دامغة مستمدتين أدلتنا من آيات قرآنية، سرعان ما تبتسم مستسلمة وتقول لكي نسكت:

-لا أحب أن يخذمني أحد.

تأتي القربيات والجارات لزيارتها، يتبادلن أحاديث «تسوانية» كثيرة، منها المسلي ومنها الممل. يحدث أن تقول لها إحدى الزائرات كلمة لثيمة، كما تفعل النسوة عادة ببعضهن، تتضايق أُمي، لكنها تسكت، وبعد أن تمضي زارتها، تقول لنا: -كان علي أن أقبلكم بكذا وكذا.

لم ترد لأحد قوله في وقتها، دائماً كانت أجوبتها متأخرة، وغالباً تقولها في قلبها، ثم تنسى.

كان يحلو لإحدى قربياتها أن ترجع نسب عائلته إلى عمر بن الخطاب، فتفرح أُمي بأصلها العريق وتظهر بيننا بافتخار.

ثم ما تلبث أن تخفي خهرها.

في طفولتنا كانت تشعل أضواء البيت والحديقة كلها لكي نلعب، وحين تركنا البيت إلى بيتونا، وبقيت وحدها، صارت تدريجياً تختصر في الأضواء، حتى اقتصر على ضوء نيون أبيض واه فوق رأسها، وبقيّة أرض الدار تظل معتمّة.

حين أسأله:

-سألاً تطفئني أنوار الحديقة؟

-تقول مؤنية نفسها:

-لا أعرف، لائحة على عمّة القبر.

فكنت أتدبر من جوابها هذا:

-هل متمتعين بهذا الكلام؟

فقصصاً منتشية بجنتها.

ثم تسألنا إن كنا نراعي أم الزوج، وإن كنت أفكر بوضع الحجاب، الصلاة، ثم الله يهدمكم، وحين لا نجد ذاتاً صاغية ننظر في السقف، وتقول:

-يا ربي علمت وأجيبني.. ثم تعرض علينا: لدي ملوخية ورزّ.

لم تنظر مرة في وجهي إلا واقترحت علينا أن نأكل طعامها.

كنت في سفر، أفر بعيد ألام، ربما لأنها تتبادل معنا الأذوار..

أما اليوم، ربما علي أن أقول لها كلاماً جميلاً أو أقبل جبينها أو أكثر من الاعتذارات وأعدها وعداً سعيدة.. يمكن أن أفعل كل هذا، ولكن أبداً لن أخبرها أن قدمي بدأت بالانفخاخ وأنتي ملتها نتائهي ثمرات الأخبار، وأني أخجل من الفرح، وأخفي فخري، و.. وإن الأمهات لا يستطعن كثيراً.

*كاتبة من سورية

«بانوراما السينما الغربية» تقدم افلاماً روائية

ووثائقية لجمهور ضواحي باريس

باريس - من هدى ابراهيم:

فتفتحت مساء اليوم الخميس في ضاحية سان دوني الباريسية الدورة الثانية من ظاهرة «بانوراما السينما الغربية»، التي تقدم افلاماً روائية وثائقية طويلة وقصيرة لمشهور ضواحي باريس التي يشكل المحدثون من شمال افريقيا 30 بالمئة من سكانها.

وصرح كمال المحوتي (مكرر كمال المحوتي) المنسق العام للظاهرة التي تقام بين 10 و13 ايار/مايو ان هذه الظاهرة «تأتي دعماً لسينما شابة ونامية لا تزوج الا بنسبة ضئيلة في فرنسا كما تأتي بناء على رغبة جمهور يريد ان يرى صوراً وافلاماً قادمة من المغرب وتحكي قصصاً مغربية».

وتعرض خلال هذه الدورة الثانية من بانوراما السينما الغربية تسعة افلام طويلة ووثائقية وتسعة افلام قصيرة لم يسبق عرضها في فرنسا.

وتهدف البانوراما ايضا بحسب المنظمين الى تقديم افلام مغربية في الخارج تمثل على النحو الامثل هذه السينما ما يمكن ان يساعده ولو بنسبة قليلة على ان تجد هذا الافلام موزعة لها في فرنسا.

ويقول هؤلاء ايضا ان هذه الظاهرة تهدف ايضا الى سد النقص في التظاهرات السينمائية العربية بعد اختفاء مهرجان السينما العربية في ضواحي باريس قبل أكثر من 15 سنة ومهرجان الافلام المغربية في مرسيليا (جنوب) الذي لم تعقد منه سوى دورتين قبل أكثر من 12 سنة.

وحول اسباب التركيز على السينما المغربية وليس التونسية والجزائرية اعتبر المنسق العام للبانوراما ان «خيار المغرب فرض نفسه لان السينما فيه بصحة جيدة أكثر من جاراتها تونس والجزائر».

وإشار إلى ان إنتاج السينما المغربية بات منذ أكثر من 4 سنوات أكثر غزارة ونوعية مقارنة بسائر بلدان المغرب العربي كما ان شروط صنع الفيلم المغربي تحسنت بسبب السياسة الإنتاجية التي دفعت بالمغرب العربي الى الامام وفرضت وجوده في المهرجانات الدولية.

وينتج المغرب ما بين 8 و12 فيلماً وراثياً طويلًا سنويًا إضافة إلى الافلام القصيرة ونحو 40 فيلماً قصيرا.

ومن المقرر ان تقدم البانوراما ايضا نافذة على الجزائر تتمثل بعرض اربعة افلام طويلة افنتان منها بالامازيغية.

وقد وضعت هذه الدورة تحت رعاية رشدي المختصين والجمهور. (ا ف ب)

يجب الشعر العمودي ومطرابه الفضل صباح فخري

جورج قرداحي: برامج المسابقات والثقافة مملّة ما لم يدخلها التشويق

الإضافة هي بالتجديد وبالكسب الشخصي على المستويين المعرفي والثقافي من كافة البرامج. كل يوم عمل إضافي في الحياة يحمل فائدة ومسكياً على الصعيد الشخصي.

■ المشاهدين لبرنامج إفتح قلبك كانوا يبيكون أمام العديد من الحالات فهل تفرقت دمعته؟

■ كنت تأثر بالقصص المؤثرة التي كانت كثيرة لكن الأمر لم يصل إلى الدموع، إنما المشاهد كان يرى لعنان الدموع فقط لأنني لست قادراً على البكاء، ليس لكوني عصي الدمع بل أنا من يقود العرض، ومن غير المعقول والمناسب أن أضغف رغم وجود النشاعر الإنسانية والتعاطف.

■ وهل يقلل الدمع من احترام المشاهد؟

■ بل هي المسؤولية الواجب والدور وليس بالإمكان أن أنسى نفسي ودوري، مهما بلغت درجة التأثير عندي من واجبي ضبط نفسي ليبيعي النجم الضيف وصاحب القضية.

■ هل كان هدف برنامج التحدي جمع الدول العربية قبل هدف الريح؟

■ التحدي فكرة غريبة طورتها قناة أم بي سي لتكون مسابقة عربية والهدف جمع أكبر عدد من الدول العربية في بوقت واحدة وإجراء مسابقة بشكل حضاري تظهر الوجه الثقافي للعرب، كذلك إظهار قدرة العرب على اللقاء في الثقافة والعلم والحرية، وهذا ما نجحنا فيه والمحملة، ليس سهلاً أن نجتمع 12 دولة عربية كل منها تتمتع بقريق من 20 شخصاً يتسابقون على المعرفة، ومن ثم يخضعون للتصفيات، وأن تتم المسابقة بروح رياضية.

■ السخاء الإيجابي كان ظاهراً في البرنامج؟

■ تميز التحدي بالإنتاج الضخم وأم بي سي خاضت نوعاً من المغامرة في إنتاجه، المحملة المغامرة كانت محسوبة بدقة، والحد الذي في طبيعة البرامج في حينه.

■ ماذا سمع في سيارتك؟

■ ماذا سمع في سيارتك؟

■ صياح فخري، أم كلثوم، محمد عبد الوهاب، فيروز، وديع الصافي، نجوى كرم، ملحم بركات، راغب علامة، فضل شاكر، تانسي عجرم، لكنني عندما أطرب يكون صوت صياح فخري هو السبب، أطرب بصوت وأداء الرجل الذي يدخل إلى أعماقي، أشعر أن صوتي من أرضنا وبلاذنا فيه غرابة أعجز عن وصفها، كما أشاق لعبد الوهاب من وقت لآخر وأجدّه فناناً عظيماً لم تكتب الأمة العربية مثله، وكذلك حسرتي كوكب الشرق.

■ ناقشت الفنية الأصلية هل انعكست على ذائقة أبنائك؟



جورج قرداحي (القدس العربي)

■ لسنا في عصر الفنان بل في عصر الأغنية، قد نسمع بأغنية صاربية لفنان لا نعرفه، في حين قد تمر سنوات على فنان معروف لا يقدم فيها عملاً ناجحاً ومن ثم تعيد أغنية مهمة إلى الساحة، في الماضي كنا نسمع فنّاناً ومهما قدم عبد الوهاب كنا ولا نزال نسمعه، حالياً إذا لم يقدم الفنان أغنية صاربية يغبى وتخبب معه أغنياته السابقة الناجحة، أغنيات عصرنا الحالي لا تعيش كثيراً، والأغنية التي تعمر لسنة تكون ممتازة، وخارقة، الأعمال الموجودة في مكتبي وسيارتي هي للناجحين من المعاصرين.

■ ماذا سمع في سيارتك؟

■ صياح فخري، أم كلثوم، محمد عبد الوهاب، فيروز، وديع الصافي، نجوى كرم، ملحم بركات، راغب علامة، فضل شاكر، تانسي عجرم، لكنني عندما أطرب يكون صوت صياح فخري هو السبب، أطرب بصوت وأداء الرجل الذي يدخل إلى أعماقي، أشعر أن صوتي من أرضنا وبلاذنا فيه غرابة أعجز عن وصفها، كما أشاق لعبد الوهاب من وقت لآخر وأجدّه فناناً عظيماً لم تكتب الأمة العربية مثله، وكذلك حسرتي كوكب الشرق.

■ ناقشت الفنية الأصلية هل انعكست على ذائقة أبنائك؟

■ لا تزال تستهويك؟

■ السياسة هي الحياة، هل تتخيل نفسك في المستقبل تقدم برنامجاً سياسياً؟

■ كل الأمور ممكنة، عندما ترغب بقراءة مريحة ومفيدة فماداً تقراء؟

■ أحب كتب التاريخ والشعر والصحة، ما هو نوع الشعر الذي تفضل؟

■ الشعر الموزون العاشر، فيه موسيقى وإبداع وعبقورية الشاعر، وحالياً أقرأ أجمل ما كتبت في الشعر للدكتور الخالبي.

■ في هذا الكتاب جمع من الشعر الجاهلي إلى الشعر الذي مضت عليه عقود قليلة أجمله، أنا أستمع جداً لهذا الكتاب.

■ بعد من ترغب بأسيون من الإجازة تجد فيه كل أسباب الراحة أين تختاره؟

■ في بلدي فيطرون على ارتفاع 1150 متراً أمضى أمع الأوقات.

■ بعد من سيربح المليون أين ستكون؟

■ نحن أمام أفكار كثيرة وبرامج اجتماعية كبيرة ومهمة أتمنى تحقيقها وهي تحمل الخير للناس الذين يحتاجونهم، نحن نستعد لنا في هذا الاتجاه، وسيكون إلى جانب من سيربح المليون والتحدي أيضاً.

فضائيات

في تشويه سمعة ام الدنيا وابوها وانتقام المخرجين من ضباط التمثيل!

حسام الدين محمد*

■ لقد انقلبت المعايير وانخسف الميزان: عندما تأسست هذه الزاوية كان الهدف منها تقديم نقد للفضائيات العربية والاجنبية وبرامجها وافلامها ومقدميها الخ... ولم يكن مطلوباً من الكاتب الا ان يكون مطلعاً على هذا الجانب، على ان تكون كتابته خفيفة الدم وساخرة وتقدم معلومات للقارىء.

■ غير ان مواصفات الكاتب لهذه الزاوية بدأت تتغير ومن الممكن خلال وقت قريب ان يكون مطلوباً من كاتبها ان يقدم سيرة مهنية CV يثبت فيها انه تعرض لـ 3 سنوات اعتقال على الأقل، و3 سنوات بين المحاكم واقسام الشرطة والأمن.

■ اما اذا تطوّر الأمر وساءت احوالنا اكثر فربما ستتطلب مواصفات الكاتب ان يكون قد خضع لدورة عسكرية في توظيف الاحزمة الناسفة ورمي قذائف الازر بي جي وقصف الصواريخ!

■ اكتب هذا الأمر بمناسبة صدور الأمر بحبس زميلتنا في هذه الزاوية هويدا طه بتهمة «الاضرار بالمصالح القومية» لخصر «اعطاء وصف غير صحيح للأوضاع» فيها بعد مصاردة الأفلام غير المنتجة لفيلمها «وراء الشمس» الذي يتحدث عن التعذيب في بزمصر!

■ لا أنكر ان هويدا كاتبة سليطة اللسان ويشاركها في ذلك عدد آخر من كتاب الزاوية مثل حكم البابا (الذي منع مسلسلها الأخير من العرض في التلفزيون السوري) وسليم عزوز (الذي ألك خلال ستة شهور من كتابته لهذه الزاوية انسكوبيديا في هجاء وزير الاعلام المصري السابق صوفت الشريف) وقيلهما خميس الخياطي (الذي حوكم هو ايضا على التعرض في هذه الزاوية لأحد كبار اصحاب النفوذ، كما منع كتابه المؤلف من حلقات هذه الزاوية لفترة طويلة).

■ لكن اين حصل الخطأ الذي أدى للحكم عليها بالحبس؟ من المعلوم طبعاً ان التعذيب يحصل في كل السجون لكن هل يعقل بهويدا ان تقتنعنا ان ذلك يحصل في مصر؟

■ وبما انني لم اعرف عن هويدا شيئاً بالابداع الأدبي فكيف استطاعت تأليف كل هذه الحكايات والقصص غير المعقولة عن التنكيل بالمواطنين المصريين على ايدي زملائهم من افراد الشرطة المولكين بالمخاطف على أمن هؤلاء المواطنين وكراماتهم وممتلكاتهم؟

■ قد يرد عليّ أن توجي مفرض ويقول ان من اين جاءت هويدا هؤلاء الشهود الذين قدمت قصصهم؟

■ وأقول ان هويدا، وبالاستعانة بفريق قناة «الجزيرة» في القاهرة، قد اختطفت هؤلاء الشهود وعلقتهم بالكابلات واقعدتهم على الكرسي الألماني وقامت بتعذيب مروغ لهم ليدعوا هذه الادعاءات السخيفة عن تعذيبهم على ايدي عناصر الأمن المصري.

■ القضاء المصري العادل درس القضية من كل جوانبها واستبان كل تفاصيلها ودقّق في دعوى اجهزة الأمن ضد هذه الصحافية اللعبان التي نجحت في فبركة كل هذه التفاصيل لتشويه سمعة ام الدنيا وابوها وابنها (الذي تزوج مؤخراً ابنة مليونير شقراء وزوجها العيني، عقبال اولادكم)، وعليه فانا مستغرب حقاً من هذا الحكم الخفيف اللطيف.

■ صحيح ان السجن للرجال وان هويدا هي - ولا مؤاخذه - مجرد ستّ وضلع قاصر لكن هذا لا يقلل من هذه المهزلة: ستة اشهر مع النفاذ فقط؟ عجب الا يخاف القضاء المصري بعد اصداره هذا الحكم المخفّف من الاساءة التي يشكّلها ذلك على سمعة البلاد والاضرار بمصالحها القومية.

■ الم القم لكل ان المعايير انقلبت وان الميزان انخسف!

شهر يار يركب الكرسي!

■ يعرض مسلسل «انتقام الورد» حالياً على اكثر من فضائية عربية، وهو من انتاج وبطولة الممثلة التي انداحت فجأة بكل الاتجاهات: جوماننا مراد. تفتتح برنامج المسابقات «الشيف النجم» فتجد حلقة تشارك فيها جوماننا، وتشاهد مسلسلها مصرياً فترأها في صدارته تتحدث الصعديّة مثل أهلها بل وتعرض لـ «علقة» محترمة بالأيدي والارجل في حلقة بثت مؤخراً، وتعود الى المسلسلات السورية فتجدها اكلت الجو ودهنت السماء كوكو، كأنها في حالة اجتياح لجبهة التمثيل والانتاج مدعوم بتقوى من القوات الجوية المالية واستناد مدفعي ركنها الجمال والعلاقات العامة!

■ لست لحسن الخس (أي لحسن الحظ بلهجة جوماننا) من حساد المال فلدينا منه اكرام في البنوك (مضات اليها اشارة ناقص طبعاً) ولا من حساد الجمال فانا واحد من طاقات الطبيعة المبعقة ومن اجمل صحافيين زمانتي (تشهد على ذلك غيرة زوجتي عليّ وخوفها المستمر من تأثيري الأخاذ على النساء والفتيات اللاتي اقبلهن او ساقابلهن-رغم أنني ربع القامة واضع النظارات!) ولكنني مع ذلك، اكره هذا الجمع بين الانتاج والخروج والتمثيل على خلاف انظمتنا العربية التي تموت في دبابيدي الجمع بين مواهبها في الانتاج والاخراج والتمثيل وصولاً للتدخل في كل زنبور يهب أو حمار يدب.

■ غير ان اكثر ما لفت نظري في هذا المسلسل هو جمعه بين ثلاثة ممثلين: اسعد فضة، وزهير رمضان وصباح عبيد. اسعد فضة، وللمرة الثانية بعد الألف، يمثل دور رجل الأعمال الملياردير الشهريار، والذي يجمع الى ذلك اللطافة والكياسة وحبّ مخدميه المستعدين لغدائه بالروح والدم، كما انه للمرة الثالثة بعد الألف يتزوج فتاة أخرى غير زوجته وأصغر منها، ويطلقها عندما يدرك شهراً الصباح!

■ زهير رمضان، يمثل أيضاً الدور المحبّب له، الشوري، القاتل، ورجل العصابات. واخيراً يقوم صباح عبيد بتمثيل دور جديد نسبياً عليه لكنني اتوقع ان يستمر في تطوير هذا الدور في المسلسلات القادمة وهو دور: رئيس العصابة، مهرب المخدرات، القاتل دون رحمة الخ...

■ يجمع بين هؤلاء الثلاثة كونهم يتابعوا على منصب رئيس نقابة الفنانين في سورية، بدءاً من اسعد فضة، مروراً بزهير رمضان ووصولاً الى صباح عبيد الذي قام مؤخراً بانقلاب «ديمقراطي» على زهير رمضان، واستولى على الكرسي باقتدار (كما انه فاز مؤخراً بمقعد في مجلس «الشعب» السوري عن مدينة دمشق -مع العلم انه من مدينة دير الزور).

■ كتبت قبل مرة ان تمثيل اسعد فضة غير مقنع ابدأ، وان تكريسه هذا في المسلسلات السورية حتى في تمثيل ادوار رئيس الحارة الشامي ووالد نزار قباني الخ... رغم عدم اتقانه لهجة الشامية، لا يمكن ان يفهم الاضمن الآليات السلطوية السورية المعقدة، وقد لاحظنا مؤخراً كيف ان منصب نقيب الفنانين في سورية هو مركز شديد التأثير والخطورة وقادر على اصدار اوامر بمنع مخرجين من العمل وفصل ممثلين ولا اعلم ان كانت من مهامه ترشيح البعض للاعتقال او التحقيق، واذاً كان اسعد فضة قد «نقذ جيلده» مكرساً نفسه ضمن هذا الدور ذي الامتيازات: المليونير ومعشوق الفتيات الصغيرات السن، فان اقتصار ادوار الاجرام والقتل والتعذيب والتهرب على كل من زهير رمضان وصباح عبيد لا يمكن ان يخرج عن واحد من هذين السيناريوين:

■ اما ان يكون ذلك شكلاً من اشكال انتقام المنتجين والمخرجين من هذين الممثلين بحبسهما ضمن دائرة الاشرار هذه.

■ واما ان رمضان وعبيد معجبان أصلاً بهذه الادوار ويجدان فيها ما يستجيب لهوي في نفسيهما!

■ غير ان الأمر لا يخلو من بعض المخاطر في بلد يستمتع بتقليب فكرة المؤامرة السياسية في كل شيء، فيقبل من التدقيق سلاحظ ان اسعد فضة كان نقيباً للفنانين أيام الرئيس الراحل حافظ الأسد واستمر في منصبه لسنوات طويلة لاحقة، اما رمضان وعبيد فهما من «الحرس الجديد»، وكان عبيد من الجنّين في المديح للقيادة الحالية في غير فضائية ووسيلة اعلام ولا بد انه كوفى على حماسه ومواهبه الخلافة هذه.

■ وعليه، الا يمكن لأحد الغرضين، وليكن اننا مثلاً، ان يربط بين تخصيص هذين الممثلين في ادوار الشر وبين كونهما من رموز العهد الجديد؟ أقول قولتي هذا واستعقر الله اليه ولكم والجمهور المخرجين والممثلين والمشاهدين!

■ ناقده من أسرة «القدس العربي» husam@alquds.co.uk

وارضيات

■ للمرة الثالثة انت مع برنامج من سيربح المليون، ما هو سر نجاح البرنامج براك؟

■ انه من نوع البرامج التي لا تشيخ، ويتضمن الثقافة والمعلومات المتجددة باستمرار، والمكاسب المالية تجعله مشوقاً، والتشويق الإضافي يكمن بتبديل الضيوف في كل حلقة.

■ كثير من لديهم الشغف بجمع المعلومات واستذكار أخرى غايت عن بلهم، الملايين يتابعون من سيربح المليون ولكل سببه، كما ان أجواء البرنامج ليست على كثير من التزم والبراعة.

■ البرنامج واسع اصبح مرتبطين وكأنه اصبح جزءاً من شخصيتك؟

■ الناس اعتادوا شخصيتي في هذا البرنامج، كما اعتادوا من خلالي، المحمدلة الإقبال كبير والورع والثانية كانت مشجعة جداً لذلك تعيد الحلقة للمرة الثالثة، البرنامج غير الناجح في التي تفق.

■ الإعلان هو الذي يقول بالنجاح أو عدمه؟

■ طبعاً، كما نحن حالياً مع شركات إستطلاع الرأي التي تدرس نسبة متابعة هذا البرنامج أو ذلك.

■ في برنامج من سيربح المليون ما زالت نسبة المشاهدة الأولى رغم انه في عمده السابع.

■ التوزيع الاعلامي الذي خضت في السنوات الماضية بين برنامج «فتح قلبك» وبرنامج «التحدي»، ماذا اضاف الى شخصية جورج قرداحي الاعلامية؟

■ المسيرة واحدة وأنا نفسي في البرامج الثلاثة التي تخلفت عن بعضها من حيث النوعية والضمون، ويبقى المقدم الذي يتعامل مع كل برنامج بخصوصيته، وذلك انطلاقاً من شخصيته وعقوبته وثقافته وحضوره.

■ ما هو سر نجاح البرنامج براك؟

■ انه من نوع البرامج التي لا تشيخ، ويتضمن الثقافة والمعلومات المتجددة باستمرار، والمكاسب المالية تجعله مشوقاً، والتشويق الإضافي يكمن بتبديل الضيوف في كل حلقة.

■ كثير من لديهم الشغف بجمع المعلومات واستذكار أخرى غايت عن بلهم، الملايين يتابعون من سيربح المليون ولكل سببه، كما ان أجواء البرنامج ليست على كثير من التزم والبراعة.

■ البرنامج واسع اصبح مرتبطين وكأنه اصبح جزءاً من شخصيتك؟

■ الناس اعتادوا شخصيتي في هذا البرنامج، كما اعتادوا من خلالي، المحمدلة الإقبال كبير والورع والثانية كانت مشجعة جداً لذلك تعيد الحلقة للمرة الثالثة، البرنامج غير الناجح في التي تفق.

■ الإعلان هو الذي يقول بالنجاح أو عدمه؟

■ طبعاً، كما نحن حالياً مع شركات إستطلاع الرأي التي تدرس نسبة متابعة هذا البرنامج أو ذلك.

■ في برنامج من سيربح المليون ما زالت نسبة المشاهدة الأولى رغم انه في عمده السابع.

■ التوزيع الاعلامي الذي خضت في السنوات الماضية بين برنامج «فتح قلبك» وبرنامج «التحدي»، ماذا اضاف الى شخصية جورج قرداحي الاعلامية؟

■ المسيرة واحدة وأنا نفسي في البرامج الثلاثة التي تخلفت عن بعضها من حيث النوعية والضمون، ويبقى المقدم الذي يتعامل مع كل برنامج بخصوصيته، وذلك انطلاقاً من شخصيته وعقوبته وثقافته وحضوره.

الممثلتان في صراع على تصدر الأفشيات بسبب فيلم «الشياطين»: تصاعد الأزمة بين جوماننا مراد ودولي شاهين!

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

بعد فترة من التوقف أثناء تصوير الفيلم السينمائي «الشياطين» بسبب حالة الحزن التي مر بها بطل الفيلم شريف منير لوفاة زوجته وأم واولاد، بدأ استئناف التصوير، لكن نشبت أزمة بين الفئتين السورين جوماننا مراد، والليبنانية دولي شاهين.

سبب الأزمة عدم الاتفاق على افشيات الفيلم حتى الآن رغم انه مرشح للعرض في الموسم الصيفي بعد انتهاء امتحانات الطلاب.

طالب جوماننا ان يتصدر اسمها افشيات الفيلم باعتبارها الأكثر نجومية وخبرة حيث انها تمارس التمثيل في بلدها سورية منذ عشر سنوات واكثر، بينما دولي شاهين لم تشارك إلا في فيلمين الأول عرض الآخر مارال في العلبي، وهي في الأصل مطربة وليست ممثلة. لذا تصدر جوماننا مراد ان تظهر في دور البطولة الأولى بالفيلم، وخاصة انها تنازلت عن جزء من أجرها نظير الاهتمام بها في الدعاية الخاصة بالفيلم، ولم تحدث أية مشاكل كما هو معروف أثناء تصوير الأعمال الفنية.

أما دولي شاهين فهي ترى نفسها نجمة الفيلم لأنها فنانة شاملة تمثل وتغني وترقص كما انها محسوبة على السينما ولم تقدم أعمالاً تلفزيونية بعد سوى تصوير اغاني الفيديو كليب ولهذا هي أكبر اسما في عالم السينما بينما جوماننا مراد لم يسبق لها اعداء الفن الغنائي المعاصر كليا، بعضه جميل وأنا أشقى كل جميل، حتى الفيديو كليب يتعرض لقد كبير لكنه عمل فني قائم بحد ذاته، ونرى في بعضه جمالا، ليس لدي موقف مقاطع للفن المعاصر بل فيه الجيد والرتدي، وبالطبع اتابع الجيد منه.

■ تتعرض إلى الأعمال الفنية المعاصرة الموجودة في مكتبك أو سيارتك؟



جوماننا مراد ودولي شاهين

اختيار فنية تاجر البندقية يبدأ جولته في الجولان!

ايمن ابو جبل - موقع الجولان:

بعد خمسة اعمال مسرحية محلية قدمها مسرح «عيون» الجولاني يعرض يوم السبت مساء 12/5/2007، العرض الاول مسرحية «تاجر البندقية» وهي احدي المسرحيات الشهيرة للكاتب المسرحي الانكليزي وليام شكسبير.

■ المسرحية من اخراج الفنان الفلسطيني خليفة ناطور وهو من مواليد بلدة قلنسوة في اللطية، خريج من معهد الفنون المسرحية (بيت تسفي) عام 1991. شارك في العديد من الاعمال المسرحية كمثل خليفه ناطور، وقد لاقى نجاحا وافقيا فلسطينيا وعالميا، ومسرحية «ركب» وهي عمل ما زالت تلقى اهتماما فلسطينيا ودوليا، وشارك في عدة انتاجات اخرى كحرب بين الاسود والكلاب، والولد الحالم، وليالي العسل والربع، والوزير سالم، وقصص تحت الاحتلال، وهو حائز على الجائزة الاولى من مسرحية «ركب» في مهرجان «تياترنيوتو» (مهرجان مسرحيات الممثل الواحد بالعربية) في العام 2006. وقد تعاقد مع مسرح «عيون» الجولاني قبل اربعة اشهر ليراكم تجارب جديدة تكون رصيدا وراثا لمجموعة الممثلين وطاقم ادارة مسرح «عيون» بعد ان حقق انطلاقا ناجحة اسسها المخرج السابق ايهاب

■ بعد خمسة اعمال مسرحية محلية قدمها مسرح «عيون» الجولاني يعرض يوم السبت مساء 12/5/2007، العرض الاول مسرحية «تاجر البندقية» وهي احدي المسرحيات الشهيرة للكاتب المسرحي الانكليزي وليام شكسبير.

■ المسرحية من اخراج الفنان الفلسطيني خليفة ناطور وهو من مواليد بلدة قلنسوة في اللطية، خريج من معهد الفنون المسرحية (بيت تسفي) عام 1991. شارك في العديد من الاعمال المسرحية كمثل خليفه ناطور، وقد لاقى نجاحا وافقيا فلسطينيا وعالميا، ومسرحية «ركب» وهي عمل ما زالت تلقى اهتماما فلسطينيا ودوليا، وشارك في عدة انتاجات اخرى كحرب بين الاسود والكلاب، والولد الحالم، وليالي العسل والربع، والوزير سالم، وقصص تحت الاحتلال، وهو حائز على الجائزة الاولى من مسرحية «ركب» في مهرجان «تياترنيوتو» (مهرجان مسرحيات الممثل الواحد بالعربية) في العام 2006. وقد تعاقد مع مسرح «عيون» الجولاني قبل اربعة اشهر ليراكم تجارب جديدة تكون رصيدا وراثا لمجموعة الممثلين وطاقم ادارة مسرح «عيون» بعد ان حقق انطلاقا ناجحة اسسها المخرج السابق ايهاب

الجولاني رصيدا جديدا في تجربته وراكم خبرته حيث ترافق العمل الفعالة المسرحية امال قيس، ابنة الجليل الفلسطيني وزوجة الكاتب معتز ابو صالح، حيث قدمت العديد من الاعمال المسرحية في مدينة حيفا وهي خريجة جامعة حيفا لقب اول في مجال المسرح.

■ «تاجر البندقية» عمل ابداعي يسلط الضوء على وفاء الصديق لصديقه، وتعكس معاني التضحية بين الاصدقاء وتعالج إحدى المشاكل الاجتماعية التي طغت في اوربوا كلها مع اتساع نفوذ الشخصية اليهودية التي احتكرت رأس المال من خلال شخصية «شايولوك».

■ تبدأ حكاية العمل الجديد في إيطاليا حيث يقع «باسانيو» بحب بورشيا ومن أجل ان يقترن بها يطلب منه مبلغا من المال فيلجأ صديقه الوفي «أنطونيو» الى تاجر يهودي يعيش في إيطاليا يدعى «شايولوك» ويقترض المبلغ منه. لكن الأخير يضع عليه شروطا ان لم يعد المبلغ في الوقت المحدد فانه سيقطع قطعة من لحم صدر الصديق أنطونيو. فهل يستطيع شايولوك، تحقيق «تاجر البندقية» في العمل المسرحي العالمي الذي يقدمه مسرح «عيون» الجولاني، بعد تقديمه خمسة اعمال مسرحية محلية. وعن سبب اختيار اعمال الكاتب العالمي شكسبير يقول الكاتب معتز ابو صالح: «نحن ما زلنا في مرحلة بناء اساس مسرحي يضمن استمرارية وتواصل مسرح عيون في المستقبل، ومن اجل ذلك عملنا بالتنوع في اعمالنا المسرحية التي نقدمها للجمهور الجولاني، تاجر البندقية بنصها الجديد تخاطو على قضايا عدة نحن نحاول اكسابها الى اطفالنا مثل التصمك بالحق، والتصمك بقيم الوفاء والاخلاص».

■ اعمال شكسبير تمنحنا الامان بقدرتها على التواصل مع الجمهور والاطفال والممثلين، اتمنى ان يكون توجهنا الى الاعمال الروائية العالمية دافعا الى المزيد من النجاح



فرينغز يمدد عقده مع بريمن حتى 2011 ايقاف سيمونيتش مدافع هيرتا برلين اربع مباريات لتعمده الخشونة

■ برلين - بريمن (المانيا) - اف ب - رويترز: قرر الاتحاد الالمانى لكرة القدم ايقاف المدافع الكرواتي يوسيب سيمونيتش لاعب فريق هيرتا برلين اربع مباريات بعد طرده في مباراة ايطاليا الساعى الى خطف خدماته. وقال فرينغز في تصريح لموقع برلين على شبكة الانترنت «لقد تلقيت عرضا مهما من يوفنتوس لكنني فهمت ان بريمن هو ناد عزيز على قلبي». وينتهي عقد فرينغز السابق مع بريمن في 2009، الا انه اجسرى محادثات مع اداري يوفنتوس في منتصف نيسان (ابريل) الماضي كانت ستمهد لتحويله الى فريق «السيدة العجوز» الذي يتحضر لعودته مجددا الى دوري الاضواء. وعاد فرينغز (30) صيف 2008.

الوسط الدولي تورستن فرينغز عقده مع فريقه فيرندر بريمن ثالث الدوري المحلي لكرة القدم حتى عام 2011، ليقتطع الطريق امام يوفنتوس الايطالي الساعى الى خطف خدماته. وقال فرينغز في تصريح لموقع برلين على شبكة الانترنت «لقد تلقيت عرضا مهما من يوفنتوس لكنني فهمت ان بريمن هو ناد عزيز على قلبي». وينتهي عقد فرينغز السابق مع بريمن في 2009، الا انه اجسرى محادثات مع اداري يوفنتوس في منتصف نيسان (ابريل) الماضي كانت ستمهد لتحويله الى فريق «السيدة العجوز» الذي يتحضر لعودته مجددا الى دوري الاضواء. وعاد فرينغز (30) عاما و66 مباراة دولية سجل خلالها 9

الاردني على ضيفه الهلال اليمني 4- صفر المباراة التي اقيمت بينهما الثلاثاء في عمان في الجولة الخامسة من منافسات المجموعة الثانية في مسابقة كأس الاتحاد الاسيوي لكرة القدم. ورفع الوحدات رصيده الى 11 نقاط في المركز الاول بفارق الاهداف عن المحرق البحريني الذي كان فاز في وقت سابق على مضيغفه ام تي يو التركمانستاني 2-1. وستكون الجولة السادسة الاخيرة حاسمة لتحديد صاحب المركز الاول، وسيحل الوحدات ضيفا على المحرق فيما يلعب الهلال مع ام تي يو.

الاندونيسي 3-صفر امس الاربعاء في الجولة الخامسة قبل الاخيرة من منافسات المجموعة الثانية في مسابقة كأس الاتحاد الاسيوي لكرة القدم. ورفع الوحدات رصيده الى 11 نقاط في المركز الاول بفارق الاهداف عن المحرق البحريني الذي كان فاز في وقت سابق على مضيغفه ام تي يو التركمانستاني 2-1. وستكون الجولة السادسة الاخيرة حاسمة لتحديد صاحب المركز الاول، وسيحل الوحدات ضيفا على المحرق فيما يلعب الهلال مع ام تي يو.

كاواساكي اول فريق ياباني يتأهل الى ربع النهائي دوري ابطال اسيا: تعادل النجف ونفتشي 1-1

الاردني على ضيفه الهلال اليمني 4- صفر المباراة التي اقيمت بينهما الثلاثاء في عمان في الجولة الخامسة من منافسات المجموعة الثانية في مسابقة كأس الاتحاد الاسيوي لكرة القدم. ورفع الوحدات رصيده الى 11 نقاط في المركز الاول بفارق الاهداف عن المحرق البحريني الذي كان فاز في وقت سابق على مضيغفه ام تي يو التركمانستاني 2-1. وستكون الجولة السادسة الاخيرة حاسمة لتحديد صاحب المركز الاول، وسيحل الوحدات ضيفا على المحرق فيما يلعب الهلال مع ام تي يو.

الاردني على ضيفه الهلال اليمني 4- صفر المباراة التي اقيمت بينهما الثلاثاء في عمان في الجولة الخامسة من منافسات المجموعة الثانية في مسابقة كأس الاتحاد الاسيوي لكرة القدم. ورفع الوحدات رصيده الى 11 نقاط في المركز الاول بفارق الاهداف عن المحرق البحريني الذي كان فاز في وقت سابق على مضيغفه ام تي يو التركمانستاني 2-1. وستكون الجولة السادسة الاخيرة حاسمة لتحديد صاحب المركز الاول، وسيحل الوحدات ضيفا على المحرق فيما يلعب الهلال مع ام تي يو.

الاردني على ضيفه الهلال اليمني 4- صفر المباراة التي اقيمت بينهما الثلاثاء في عمان في الجولة الخامسة من منافسات المجموعة الثانية في مسابقة كأس الاتحاد الاسيوي لكرة القدم. ورفع الوحدات رصيده الى 11 نقاط في المركز الاول بفارق الاهداف عن المحرق البحريني الذي كان فاز في وقت سابق على مضيغفه ام تي يو التركمانستاني 2-1. وستكون الجولة السادسة الاخيرة حاسمة لتحديد صاحب المركز الاول، وسيحل الوحدات ضيفا على المحرق فيما يلعب الهلال مع ام تي يو.

كأس الاتحاد الاسيوي:

فوز الوحدات على الهلال يضعه في الصدارة بافضلية الاهداف

الاردني على ضيفه الهلال اليمني 4- صفر المباراة التي اقيمت بينهما الثلاثاء في عمان في الجولة الخامسة من منافسات المجموعة الثانية في مسابقة كأس الاتحاد الاسيوي لكرة القدم. ورفع الوحدات رصيده الى 11 نقاط في المركز الاول بفارق الاهداف عن المحرق البحريني الذي كان فاز في وقت سابق على مضيغفه ام تي يو التركمانستاني 2-1. وستكون الجولة السادسة الاخيرة حاسمة لتحديد صاحب المركز الاول، وسيحل الوحدات ضيفا على المحرق فيما يلعب الهلال مع ام تي يو.

الاردني على ضيفه الهلال اليمني 4- صفر المباراة التي اقيمت بينهما الثلاثاء في عمان في الجولة الخامسة من منافسات المجموعة الثانية في مسابقة كأس الاتحاد الاسيوي لكرة القدم. ورفع الوحدات رصيده الى 11 نقاط في المركز الاول بفارق الاهداف عن المحرق البحريني الذي كان فاز في وقت سابق على مضيغفه ام تي يو التركمانستاني 2-1. وستكون الجولة السادسة الاخيرة حاسمة لتحديد صاحب المركز الاول، وسيحل الوحدات ضيفا على المحرق فيما يلعب الهلال مع ام تي يو.

الاردني على ضيفه الهلال اليمني 4- صفر المباراة التي اقيمت بينهما الثلاثاء في عمان في الجولة الخامسة من منافسات المجموعة الثانية في مسابقة كأس الاتحاد الاسيوي لكرة القدم. ورفع الوحدات رصيده الى 11 نقاط في المركز الاول بفارق الاهداف عن المحرق البحريني الذي كان فاز في وقت سابق على مضيغفه ام تي يو التركمانستاني 2-1. وستكون الجولة السادسة الاخيرة حاسمة لتحديد صاحب المركز الاول، وسيحل الوحدات ضيفا على المحرق فيما يلعب الهلال مع ام تي يو.

الاردني على ضيفه الهلال اليمني 4- صفر المباراة التي اقيمت بينهما الثلاثاء في عمان في الجولة الخامسة من منافسات المجموعة الثانية في مسابقة كأس الاتحاد الاسيوي لكرة القدم. ورفع الوحدات رصيده الى 11 نقاط في المركز الاول بفارق الاهداف عن المحرق البحريني الذي كان فاز في وقت سابق على مضيغفه ام تي يو التركمانستاني 2-1. وستكون الجولة السادسة الاخيرة حاسمة لتحديد صاحب المركز الاول، وسيحل الوحدات ضيفا على المحرق فيما يلعب الهلال مع ام تي يو.

الاردني على ضيفه الهلال اليمني 4- صفر المباراة التي اقيمت بينهما الثلاثاء في عمان في الجولة الخامسة من منافسات المجموعة الثانية في مسابقة كأس الاتحاد الاسيوي لكرة القدم. ورفع الوحدات رصيده الى 11 نقاط في المركز الاول بفارق الاهداف عن المحرق البحريني الذي كان فاز في وقت سابق على مضيغفه ام تي يو التركمانستاني 2-1. وستكون الجولة السادسة الاخيرة حاسمة لتحديد صاحب المركز الاول، وسيحل الوحدات ضيفا على المحرق فيما يلعب الهلال مع ام تي يو.

الاردني على ضيفه الهلال اليمني 4- صفر المباراة التي اقيمت بينهما الثلاثاء في عمان في الجولة الخامسة من منافسات المجموعة الثانية في مسابقة كأس الاتحاد الاسيوي لكرة القدم. ورفع الوحدات رصيده الى 11 نقاط في المركز الاول بفارق الاهداف عن المحرق البحريني الذي كان فاز في وقت سابق على مضيغفه ام تي يو التركمانستاني 2-1. وستكون الجولة السادسة الاخيرة حاسمة لتحديد صاحب المركز الاول، وسيحل الوحدات ضيفا على المحرق فيما يلعب الهلال مع ام تي يو.

الاردني على ضيفه الهلال اليمني 4- صفر المباراة التي اقيمت بينهما الثلاثاء في عمان في الجولة الخامسة من منافسات المجموعة الثانية في مسابقة كأس الاتحاد الاسيوي لكرة القدم. ورفع الوحدات رصيده الى 11 نقاط في المركز الاول بفارق الاهداف عن المحرق البحريني الذي كان فاز في وقت سابق على مضيغفه ام تي يو التركمانستاني 2-1. وستكون الجولة السادسة الاخيرة حاسمة لتحديد صاحب المركز الاول، وسيحل الوحدات ضيفا على المحرق فيما يلعب الهلال مع ام تي يو.

الاردني على ضيفه الهلال اليمني 4- صفر المباراة التي اقيمت بينهما الثلاثاء في عمان في الجولة الخامسة من منافسات المجموعة الثانية في مسابقة كأس الاتحاد الاسيوي لكرة القدم. ورفع الوحدات رصيده الى 11 نقاط في المركز الاول بفارق الاهداف عن المحرق البحريني الذي كان فاز في وقت سابق على مضيغفه ام تي يو التركمانستاني 2-1. وستكون الجولة السادسة الاخيرة حاسمة لتحديد صاحب المركز الاول، وسيحل الوحدات ضيفا على المحرق فيما يلعب الهلال مع ام تي يو.



الوحدات في إحدى مبارياته

كأس مصر:

طلّاع الجيش والمنصورة وبتترول اسيوط والاولبي الى ثمن النهائي

عاهد عبد المجيد وهاني حسن في الدقيقتين 37، وسجل الهدف الاول للجيش حسن موسى في الدقيقة الثانية من الوقت الاضافي في الشوط الاول، ثم ادرك التعادل عن طريق خالد يسري اثر خطا فادح لمدافع الترسانة (81) قبل ان يحسم النتيجة في الدقيقة 106 بواسطة انور سمعود. وتخطى المنصورة ضيفه المقاولون العرب 3-1 وبات الفريق الوحيد من اندية الدرجة الثانية الذي تأهل الى ثمن النهائي.

تقدم المنصورة في الدقيقة الاولى عن طريق محمد المرسي، والدرك المقاولون العرب التعادل بعد 3 دقائق فقط بواسطة شريف البيلي، ثم قال الشريبي نتر الكلمة الفصل في اللقاء وسجل هدفين للمنصورة (46 و 87).

وحقق بتترول اسيوط فوزا عريضا على طنطا عاهد عبد المجيد وهاني حسن في الدقيقتين 37، وسجل الهدف الاول للجيش حسن موسى في الدقيقة الثانية من الوقت الاضافي في الشوط الاول، ثم ادرك التعادل عن طريق خالد يسري اثر خطا فادح لمدافع الترسانة (81) قبل ان يحسم النتيجة في الدقيقة 106 بواسطة انور سمعود. وتخطى المنصورة ضيفه المقاولون العرب 3-1 وبات الفريق الوحيد من اندية الدرجة الثانية الذي تأهل الى ثمن النهائي.

القاهرة - اف ب: فاز طلّاع الجيش على مضيغفه الترسانة 3-2، والتنصورة على ضيفه المقاولون العرب 3-1، وبتترول اسيوط على مضيغفه طنطا 5-1، والاولبي على حرس الحدود 3-1 في مسابقة كأس مصر لكرة القدم. وسعدت الفرق الفائزة الى الدور ثمن النهائي ولحقت بالزمالك والاهلي اللذين تخلفا لتفوتات بني سويف وبتروجيت 9-صفر و1-صفر على التوالي الاسيوع الماضي. ويختم الدور الاول بلقاء اسمنت السويس مع انبي، والمصري مع الاسماعيلي في 28 ايار/مايو الحالي.

ونجح طلّاع الجيش في تحويل تأخره بهدفين الى فوز بثلاثة 3-2 في مباراة لجا فيها الفريقان الى وقت اضافي بعد انتهائه الوقت الاصلي بالتعادل 2-2، وتقدم الترسانة بهدفين عن طريق

ومن ناحية اخرى تاهلت الروسيةان ايفانوفيتش الثانية عشرة على الايام في الدور الثاني من دورة برلين الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها 1.34 مليون دولار، بفوز الاولى بصعوبة على الاسترالية سامانثا ستوسور 6-3 و7-6 (1-7) و6-7، والثانية على الايطالية مارا سانتانجيلو 6-4 و1-6 و6-4 كما فازت الامريكية ميغان شونيسي على النمساوية تاميرا بايزيك 6-7 و7-5 (3-6) و6-2، والصينيه زي يان على الالمانية كريستينا بارويس 6-4 و3-6 و6-3، والاوكرانية يوليا فاولينكو على الايطالية فلايا بينيتا 6-3 و3-6 و6-3. يذكر ان الامطار الغزيرة اجلت 11 مباراة من اصل 15 كانت مقررة امس الاثنين. قبل ان تؤجل اليوم ايضا 4 مباريات بسبب الظلام، بينها مباراة السويسرية باتي شنايدر التي كانت

دارشوفيل من بورودو الى رينجرز

الاردني على ضيفه الهلال اليمني 4- صفر المباراة التي اقيمت بينهما الثلاثاء في عمان في الجولة الخامسة من منافسات المجموعة الثانية في مسابقة كأس الاتحاد الاسيوي لكرة القدم. ورفع الوحدات رصيده الى 11 نقاط في المركز الاول بفارق الاهداف عن المحرق البحريني الذي كان فاز في وقت سابق على مضيغفه ام تي يو التركمانستاني 2-1. وستكون الجولة السادسة الاخيرة حاسمة لتحديد صاحب المركز الاول، وسيحل الوحدات ضيفا على المحرق فيما يلعب الهلال مع ام تي يو.

الاردني على ضيفه الهلال اليمني 4- صفر المباراة التي اقيمت بينهما الثلاثاء في عمان في الجولة الخامسة من منافسات المجموعة الثانية في مسابقة كأس الاتحاد الاسيوي لكرة القدم. ورفع الوحدات رصيده الى 11 نقاط في المركز الاول بفارق الاهداف عن المحرق البحريني الذي كان فاز في وقت سابق على مضيغفه ام تي يو التركمانستاني 2-1. وستكون الجولة السادسة الاخيرة حاسمة لتحديد صاحب المركز الاول، وسيحل الوحدات ضيفا على المحرق فيما يلعب الهلال مع ام تي يو.

الاردني على ضيفه الهلال اليمني 4- صفر المباراة التي اقيمت بينهما الثلاثاء في عمان في الجولة الخامسة من منافسات المجموعة الثانية في مسابقة كأس الاتحاد الاسيوي لكرة القدم. ورفع الوحدات رصيده الى 11 نقاط في المركز الاول بفارق الاهداف عن المحرق البحريني الذي كان فاز في وقت سابق على مضيغفه ام تي يو التركمانستاني 2-1. وستكون الجولة السادسة الاخيرة حاسمة لتحديد صاحب المركز الاول، وسيحل الوحدات ضيفا على المحرق فيما يلعب الهلال مع ام تي يو.

رالي الاردن: العطية يأمل بلقب رابع



احدى السيارات المشاركة في السباق

العالم للراليات في مقدمتهم بطل العالم في الاعوام الثلاثة الماضية الفرنسي سيباستيان لوب في 2003 في منطقة الشرق الأوسط. ويشترك في تدريبات خاصة تسبق انطلاق الرالي.

وينتظر ان يكون التنافس على اشدّه بين 42 متسابقا من 13 دولة بينهم 3 منافسات من الاردن هن تانسي المجالي وعبيد بطيحي وتالا الشوا.

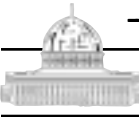
ويعلق الاردنيون امالاً كبيرة على بطولهم أمجد فراح، ثالث الترتيب في رالي العمام الماضي، والذي بدأ مؤخرا يقتحم جولات بطولة العالم للراليات. وكان فراح الاردني الوحيد الذي نال لقب بطل رالي الاردن الدولي وذلك في العام 2004، بينما صعد العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني بن الحسين الذي كسان من رواد المشاركة في رالي الاردن الدولي، الى منصة التتويج مرتين بحلوه ثانيا عامي 86 و 88.

تقتسه الكاملة بنا واثاح الفرصة لاستضافة جولة من جولات بطولة العالم للراليات التي ستقام لأول مرة في منطقة الشرق الأوسط. وأضاف الامير فيصل الذي سيعطي إشارة البدء لرالي الاردن الدولي ويرافق المشاركين في كل مراحل الرالي في محيط شواطئ البحر الميت (النقطة الأكثر انخفاضا على سطح الكرة الارضية)، «لقد استغرق تحقيق هذا الانجاز العظيم 50 عاما بذل الاردن خلالها الكثير من الجهود والعمل الجاد وستستمر هذه الجهود في ربيع العام المقبل 2008 عندما نرحب بعالم رياضة السيارات بأذرع مفتوحة في ضيافة الأردن».

وكشفت النقاب عن القيام بحملة تجديد وتحديث لمرحل رالي الاردن الخاصة بالكامل بحيث تلبى توقعات الهيئة العالمية المشرفة على رياضة السيارات. ويحظى رالي الاردن الدولي لهذا العام بمشابعة عالمية من نوع خاص وباهتمام من كوكبة من خبراء ابطال

الاردني على ضيفه الهلال اليمني 4- صفر المباراة التي اقيمت بينهما الثلاثاء في عمان في الجولة الخامسة من منافسات المجموعة الثانية في مسابقة كأس الاتحاد الاسيوي لكرة القدم. ورفع الوحدات رصيده الى 11 نقاط في المركز الاول بفارق الاهداف عن المحرق البحريني الذي كان فاز في وقت سابق على مضيغفه ام تي يو التركمانستاني 2-1. وستكون الجولة السادسة الاخيرة حاسمة لتحديد صاحب المركز الاول، وسيحل الوحدات ضيفا على المحرق فيما يلعب الهلال مع ام تي يو.

الاردني على ضيفه الهلال اليمني 4- صفر المباراة التي اقيمت بينهما الثلاثاء في عمان في الجولة الخامسة من منافسات المجموعة الثانية في مسابقة كأس الاتحاد الاسيوي لكرة القدم. ورفع الوحدات رصيده الى 11 نقاط في المركز الاول بفارق الاهداف عن المحرق البحريني الذي كان فاز في وقت سابق على مضيغفه ام تي يو التركمانستاني 2-1. وستكون الجولة السادسة الاخيرة حاسمة لتحديد صاحب المركز الاول، وسيحل الوحدات ضيفا على المحرق فيما يلعب الهلال مع ام تي يو.



خبير يحذر من تزايد حدة نقص المياه في العالم العربي

وزارة الموارد المائية والكهربائية في لبنان، أن مشكلة المياه «تشكل إحدى التحديات الكبيرة في المنطقة»، ودعا إلى تغيير السياسات المائية الحالية من أجل الإبقاء على التوازن بين الحاجة للمياه وتوفرها، وقال إن الاستراتيجية الخاصة بالمياه «ستبقى من دون جدوى إذا لم تدمج بالخطط السياسية والاقتصادية للدول المعنية»، وأشار إلى أن وزارة الطاقة والمياه وضعت عام 2000 خطة عشرية لتأمين 800 مليون متر مكعب من المياه، وهي تشمل بناء 30 سدا وبحيرة جديدة، ويضمن حاجات لبنان حتى 2030 «لكن معظمها لم ينفذ».

أما رئيس بلدية بيروت عبد المنعم العريس فأشار إلى أن سكان بيروت يتضاعف عددهم كل 15 سنة، من هنا تأتي الحاجة إلى تجديد مصادر المياه. وحذر من أنه «سنعاني من نقص حاد في مياه الشفة في حدود 2015 أو 2020، لكن الوضع السياسي لا يسمح للمعنيين بأن يبدأوا بتنفيذ مشاريع» مائية.

بيروت- يوبي أي: حذر مدير مكتب اليونيسكو الاقليمي في بيروت الدكتور عبد المنعم عثمان من تزايد حدة نقص المياه في العالم العربي. وكان عثمان يحذر في مؤتمر صحافي لإطلاق حملة لزيادة المياه في جامعة اللبنانية خاصة بالتعاون مع اليونسكو.

وأشار عثمان إلى أن في العالم ما يكفي مياه ما يكفي للجمع، «المشكلة ليست في المياه بل في حسن إدارتها واستخدامها»، وقال إن الموارد المائية العالمية أصبحت محدودة وغير موزعة في شكل متساو، مما يصعب عملية إدارة المياه. ولفت إلى أن العالم العربي لا يملك سوى نصف البنية من موارد المياه العذبة في العالم، وتقدر كمية الاطراف المتساقطة بـ 2228 مليار متر مكعب، لكن نسبة التبخر عالية جدا.

وقال إن العالم العربي يعاني من نقص المياه «وستزداد حدة النقصان بسبب الزيادة السريعة في عدد السكان وبسبب عوامل تغير المناخ». وقال فادي قمير، وهو مسؤول في

مصر تتطلع لواردات حبوب كبيرة من قازاخستان

المات - من مايك ستين:

قال وزير التجارة المصري رشيد محمد رشيد ان بلاده وهي من أكبر مشتري القمح في العالم قد تزيد وارداتها من الحبوب من قازاخستان الى نحو مليوني طن في السنة المالية 2007-2008 في اطار سعيها لتعزيز الروابط الاقتصادية مع الجمهورية السوفيتية السابقة.

وتتوقع القاهرة ان يبلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين مليار دولار في السنوات الثلاث المقبلة بالمقارنة مع عشرة ملايين دولار في عام 2006.

وقال رشيد لرويترز في وقت متأخر من مساء الثلاثاء خلال زيارة تستمر ثلاثة ايام يقوم بها لقازاخستان «كان من الواضح جدا ان هناك اساسا قويا يمكننا البدء به وهو تجارة القمح».

وأضاف الوزير «نحن نحتمل المرتبة الاولى أو الثانية على مستوى العالم فيما يتعلق باستيراد القمح والطابع قازاخستان من كبار مصدري القمح... اعتقد ان الاستفادة من هذا الوضع قد تحقق إنجازا كبيرا للتجارة والاستثمار».

ولدى مصر عقد قائم لزيارة 1.3 مليون طن من القمح في السنة المالية الحالية. وتبدأ السنة المالية في قازاخستان في تموز (يوليو). وتابع الوزير «نتوقع ان يرتفع ذلك الى مليوني طن العام المقبل... لكن كل شيء بالطبع يعتمد على السعر وما الى ذلك».

وقال رشيد ان مصر تسعى كذلك لتشجيع قازاخستان وهي منتج للنفط على الاستثمار في مصر وان تكون كل من الدولتين بعبارة مركز تجاري للاخرى.

المانيا اكبر العارضين في معرض اعادة اعمار العراق المقام في عمان

العراق عن طريق الاردن التي اصبحت محورا مهما للتجارة الانمانية مع العراق»، وأشار إلى ان «أكثر من عشرين بالمئة من الصادرات الانمانية الى الاردن والتي وصلت عام 2006 الى 750 مليون يورو هي مخصصة للعراق».

ونقل بيان عن نائب السفير الانماني في بغداد توماس فولفغانغ قوله ان «ممثلين عن أكثر من اربعين شركة انمانية عريقة تشارك في الجناح الانماني الذي يقام تحت شعار «صنع في ألمانيا» الاكبر من نوعه هذه المرة بين اجنحة الدول المشاركة»، وأضاف فولفغانغ الذي حضره عمان للمشاركة في هذا المعرض ان «المعرض سيلعب دورا هاما في توطيد العلاقات الاقتصادية العراقية الانمانية».

واكد ان «اهتمام الصناعة الانمانية بالعراق لا ينقطع والعراق سيسهل طاقة كبيرة في مجال التجارة والاستثمار حالما يتحسن الوضع الامني»، وقال المسؤول الانماني ان «حجم الصادرات الانمانية الى العراق ارتفع العام الماضي ليصل الى 368 مليون يورو».

وتابع فولفغانغ ان «التصدير من الشركات الانمانية تورد بضائعها الى

عمان - ا ف ب: أعلنت السفارة الانمانية في عمان في بيان ان المنيا هي اكبر العارضين في المعرض الدولي الرابع لاعادة اعمار العراق الذي بدأ اعماله الاثنين بمشاركة أكثر من 700 شركة من نحو اربعين بلدا.

ونقل بيان عن نائب السفير الانماني في بغداد توماس فولفغانغ قوله ان «ممثلين عن أكثر من اربعين شركة انمانية عريقة تشارك في الجناح الانماني الذي يقام تحت شعار «صنع في ألمانيا» الاكبر من نوعه هذه المرة بين اجنحة الدول المشاركة»، وأضاف فولفغانغ الذي حضره عمان للمشاركة في هذا المعرض ان «المعرض سيلعب دورا هاما في توطيد العلاقات الاقتصادية العراقية الانمانية».

واكد ان «اهتمام الصناعة الانمانية بالعراق لا ينقطع والعراق سيسهل طاقة كبيرة في مجال التجارة والاستثمار حالما يتحسن الوضع الامني»، وقال المسؤول الانماني ان «حجم الصادرات الانمانية الى العراق ارتفع العام الماضي ليصل الى 368 مليون يورو».

وتابع فولفغانغ ان «التصدير من الشركات الانمانية تورد بضائعها الى

مصر تعزز اغلاق بورصة القطن في الاسكندرية

الاشتراكية اسعار القطن لسيطرة الدولة. لكن أكبر البلدان العربية سكانا والتي كانت يوما موردا عالميا رائدا للقطن أعادت تأسيس البورصة عام 1994. وجاء هذا في اطار اصلاحات اقتصادية بدعم من صندوق النقد الدولي بهدف تحرير الاقتصاد المصري وتعزيز انتاج القطن الذي تدهور في الثمانينات مع تحول المزارعين الى محاصيل أكثر ربحية.

وفي الشهر الماضي قرر وزير التجارة والزراعة تجديد البورصة في مسعى لانعاش صناعة القطن واعطاء مساحة أكبر للتجارة الحرة والمنافسة في السوق. وفي السابع من ايار (مايو) وافق مجلس الشورى على الغاء قانون تأسيس البورصة.

وقال خلاف عبد الجابر رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الشورى «لا تشهد البورصة أي نشاط يذكر منذ سنوات واغلاقها في مصلحة الصناعة». وأضاف «هناك أيضا ثغرات في البورصة وممارسات تلاعبية. سوف نتوقف البورصة حالما يلغي القانون من جانب البرلمان.» وأبلغت مصادر برلمانية رويترز ان القانون

القاهرة - من سمر مهن:

تعزز مصر التي تشق طريقها للعودة الى أسواق القطن العالمية اغلاق بورصة القطن في الاسكندرية التي كانت تروج بالنشاط يوما لكنها شبه خاملة الآن.

وخلف الاعدمة الابنية للبورصة يتخذ أقل من عشرة سمساسة يضع صفقات فقط يوميا ويحتسون الكثير من القهوة والفاطى. ويقول متعامل في بورصة البضاعة الحاضرة للاقطن (بورصة مينا البصل) بالاسكندرية «هذا بالاساس هو المعتاد يوميا وفي بعض الاحيان تمر شهور دون تداولات على الاطلاق وهو أمر عادي تماما». وأضاف «انها لفكرة جيدة أن تحاول الحكومة توفير المال والجهود باغلاقها رغم شعوري دائما انها واحدة من معالم المدينة».

واغلقت البورصة التي تعود الى القرن التاسع عشر في 1961 عندما أخضعت حكومة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ذات التوجهات

المغرب سيضاعف واردات القمح للتعويض عن تراجع كبير للمحصول المحلي بسبب الجفاف

وقال مسؤولون حكوميون ان شح الاطمار كان شديدا في معظم مناطق زراعة القمح جنوبي الدار البيضاء بين ايلول وشباط (سبتمبر وفبراير). ولم تكن زيادة الاطمار بين ثار واولائل نيسان (مارس وابريل) كافية لاتقان معظم حقول القمح والذرة والشعير الطماتية في الشاوية وغيرها من المناطق. وتعدمت الشاوية وهي من سلال الخبز الرئيسية في المغرب جنوبا من الدار البيضاء عبر اقاليم سطات وينسليمان وخريرية.

وسئل ايزم عن الواردات المتوقعة للقمح الصلد في 2007-2008 فقال «كل حاجات المغرب تقريبا من قمح الطحين الصلد مستوردة». تقدر واردات قمح الطحين الصلد عند ستة ملايين قنطار (600 الف طن) في 2006-2007، وأضاف «التصديرات لواردات 2007-2008 من قمح الطحين الصلد عند 6,5 مليون قنطار (650 الف طن)».

الرباط - من الامين الغانمي:

الفترة».

وترتبط واردات القمح اللين المغربية بحجم المحصول المحلي الذي يتقلب بشدة بسبب مواسم الجفاف الدورية. وكانت واردات القمح اللين 780 ألف طن في 1994-1995 عندما جنت المملكة محصولا وقيرا من الحبوب لكنها بلغت ثلاثة ملايين طن في 2000-2001 عندما ضرب المغرب جفاف شديد.

وفي الشهر الماضي قال وزير الفلاحة امحمد العنصر ان الجفاف سيقلص محصول الحبوب هذا الموسم الى اقل من نصف أعلى مستوياته في عشر سنوات البالغ 9,3 مليون طن في حصاد الموسم السابق.

وقال العنصر «ليست لدينا تقديرات دقيقة لشاؤن المحصول الا ان لكل مؤشرات مبكرة تشير الى محصول في حدود 30 مليون قنطار الى 40 مليونا (ثلاثة الى اربعة ملايين طن) هذا الموسم».

املاك تتوقع ان تسهم اتفاقات التمويل العقاري بالامارات بانهاض ارباحها المتراجعة

محادثة مع سما دبي نزع الاستثمار العقاري لدبي القايسة بشأن تقديم قروض اسكانية للمشتريين في مشاريعها بما فيها مشروع الخيران الذي تبلغ قيمة استثماراته 65 مليار درهم. وأضاف ان الشركة تريد أيضا تقديم قروض اسكانية لمشروعات جديدة تديرها دبي العقارية التابعة لحكومة الامارة.

وفي ابوظبي حيث تقدم الشركة القروض العقارية لمشروعات صروح العقارية اوضح الشيخ ان املاك تجري محادثات مع شركة منازل العقارية بشأن تقديم قروض للمشتريين في مشروعاتها السكنية. وقال الشيخ «المنافسون يقتررون منا كثيرا. لا اعتقد أننا كنا نشطين في الازنة الاخيرة».

وأعلنت تمويل منافسة املاك الرئيسية أمس الاول ارتفاع صافي ارباحها في الربع الاول ما يقرب من خمسة أمثاله الى 50,47 مليون درهم بما يزيد عن مثلي ما حققته املاك في الفترة نفسها.

وقالت عزة العربي محللة الاسهم لدى المجموعة المالية-هيروفا القابضة ان تمويل اكثر ربحية لانها ركزت بدرجة أكبر من املاك على تحقيق إيرادات من القروض اسكانية على مشروعات سوف تسلم في المستقبل القريب بدلا من مشروعات مكتملة. وأضافت «املاك تحتاج الى تنويع إيراداتها لانه ثمة

دبي - من داليا مرزبان:

قال رئيس مجلس ادارة املاك للتمويل ان شركة القروض العقارية الاسلامية تتوقع نمو ارباحها هذا العام بعد الاتفاق مع عدد أكبر من الشركات العقارية على تقديم قروض اسكانية لمشروعاتها.

وسهم املاك هو ثاني أسوأ الاسهم أداء في دبي هذا العام. وحققت الشركة في الربع الاول اصغر ارباحها الفصلية في عامين مع تأثر الإيرادات بارتفاع التكاليف وتأجيلات في مشروعات عقارية. وتراجع صافي الربح بنسبة 35,4 في المئة.

وأبلغ ناصر الشيخ ورويتز في مقابلة بدبي «هدفنا بنهاية العام هو العودة الى نمو اليراح وليرايح 2007 أن تقوى العام الماضي». وامتنع عن الخوض في التفاصيل.

وحققت املاك التي تملك اعمار العقارية 40 في المئة منها 130,42 مليون درهم (35,51 مليون دولار) في 2006 بزيادة 23 في المئة عن 2005.

وتحدثت المناخسة على تقديم التمويل العقاري منذ فتحت امارات منها دبي وابوظبي قطاعاتها العقارية أمام الاستثمار الاجنبي مما أطلق طرفة عقارية. وفي دبي قال الشيخ ان املاك في «المراحل الاخيرة» من

أوراسكوم المصرية تجوز 51% من مجموعة جمانة للسياحة

القاهرة- رويترز: قال المتحدث باسم شركة أوراسكوم للفنادق والتنمية المصرية أمس الأربعاء ان الشركة خصصت أسهم خزينة بنحو 85 مليون جنيه مصري (15 مليون دولار) لتنفيذ المرحلة الاولى من عملية الاستحواذ على حصة أغلبية في مجموعة جمانة للسياحة.

وقالت البورصة المصرية في بيان ان الصفقة تشمل 1,428 مليون سهم من أسهم أوراسكوم للفنادق والتنمية. واغلقت الاسهم أمس عند 60 جنيها للسهم.

وقال المتحدث مدوح عبد الوهاب ان المرحلة الاولى من الصفقة ستستدق اليوم الخميس بموافقة المساهمين في الشريكتين ويتبعها المزيد من عمليات المبادلة التي أن تجوز لأوراسكوم للفنادق 51 في المئة. ولم يذكر النسبة التي ستحوزمها أوراسكوم للفنادق من مجموعة جمانة في المرحلة الاولى. الدولار يساوي 5,69 جنيه مصري.

واسهمها تقود البورصة المصرية للارتفاع

القاهرة- رويترز: قال متعاملون ان مؤشرات الاسهم المصرية واصلت امس ارتفاعها لليوم الثالث على التوالي مدعومة بتوقعات ايجابية للمستثمرين وقاد سهم أوراسكوم للفنادق والتنمية الارتفاع. وقال محمد رمضان من لندا لاوراق المالية «سهم أوراسكوم للفنادق والتنمية حقق أفضل أداء لليوم الثاني على التوالي في السوق بسبب ارتفاع قيمة العقارات وهو ما يؤثر على سعر السهم».

وقال أحمد الحفاوي من المجموعة المالية القايسة-هيرميس ان المستثمرين استجابوا للارتفاع في قطاع العقارات في الفترة الاخيرة بشراء أسهم أوراسكوم للفنادق».

وزاد سهم أوراسكوم للفنادق 11,2 بالمئة ليخلف على 60 جنيها (10,54 دولار) أي أقل بربع جنيه فقط من أعلى مستوياته على الاطلاق. وواصل سهم المصرية للتنجعات السياحية التي تملك مساحات كبيرة من الاراضي على ساحل البحر الأحمر ارتفاعه ليخلف على ارتفاع 3,4 بالمئة مسجلا 10,66 جنيه للسهم. ولم يكن أداء جميع شركات العقارات جيدا فهبط سهم شركة السادس من أكتوبر للتنمية والاستثمار 1,7 بالمئة الى 161 جنيه.

واغلق مؤشر هيرميس القياسي على ارتفاع 0,91 بالمئة الى 68061,4 نقطة وزاد سهم كسب 30 المراقب على نطاق واسع 0,62 بالمئة الى 7680,5 نقطة. وارتفع سهم التجاري الدولي الوسع نطاقا 0,79 بالمئة الى 33,12 نقطة.

ارتفاع نسبة البطالة في المغرب الى عشرة بالمئة

الرباط- رويترز: أظهرت بيانات رسمية أمس الأربعاء ارتفاع معدل البطالة في المغرب الى عشرة بالمئة في الربع الاول من العام من 9,6 في المئة في الفترة نفسها من 2006 مع تراجع أعداد من يبحثون على وظائف من خريجي المدارس والجامعات وسط نمو متباطئ.

وتشير أرقام الندوبية الرسمية للتخطيط الى أن نسبة البطالة بين خريجي الجامعات والمدارس العليا بلغت 19,7 في المئة مقارنة مع 18,6 في المئة في الفترة نفسها قبل عام. وقالت الندوبية ان الاقتصاد أضاف 369 ألف وظيفة جديدة في الربع الاول كان الجانب الأكبر منها في قطاعات الزراعة والبناء كثيفة العمالة.

وأضافت ان الشبان في سن 15 الى 24 عاما والخريجين والنساء كانوا الأكثر تأثرا بالتقليل. وتتوقع الحكومة تقلص النمو الى 3,5 في المئة في 2007 من 8,1 في المئة العام الماضي. ويتوقع اقتصاديون مستقلون تباطؤ معدل النمو الى 1,6 في المئة بسبب جفاف حاد قضى على أكثر من نصف حاصلات الحبوب الرئيسية.

ويذهب تقرير رسمي الى ان المغرب يحتاج الى توفير 400 ألف فرصة عمل جديدة سنويا على مدى السنوات العشر المقبلة مقارنة مع 130 ألفا في المتوسط خلال العقد المنصرم لمنع البطالة التفشيه لاسيما بين الأعداد المتزايدة من خريجي الجامعات من تهديد استقراره.

ارتفاع حجم انتاج تونس من التمور الى 120 ألف طن

تونس- يوبي أي: أظهرت بيانات إحصائية رسمية أن إنتاج تونس من التمور سجل خلال الموسم الحالي ارتفاعا ملحوظا ساهم في تطور الصادرات التونسية من المواد الزراعية الغذائية.

وفقا لهذه البيانات التي نشرت أمس الأربعاء بلغ إجمالي إنتاج تونس من التمور خلال الموسم الحالي 120 ألف طن، تم تصدير 42 ألفا طن منها بقيمة 140 مليون دينار (108,52 مليون دولار).

وتعتبر عائدات صادرات التمور، التي تشكل 13 % من إجمالي الصادرات الزراعية التونسية، من المصادر الهامة لتوفير النقد الأجنبي في تونس، وذلك بمعدل 100 مليون دينار سنويا (77,51 مليون دولار)، ما يجعل تونس تحتل المرتبة الأولى عالميا من حيث قيمة صادرات التمور.

يشار إلى تونس تحتل المرتبة 11 عالميا في إنتاج التمور، حيث تقدر مساحة الواحات التونسية بنحو 300 ألف هكتار تضم ما يقارب 5,4 مليون نخلة، تنتج أكثر من 300 نوع من التمور، أبرزها «دقة نور» التي تصدر إلى أكثر من 58 دولة في العالم.

سوق أبوظبي تريد مزيدا من الملكية الاجنبية للاسهم

ابوظبي- رويترز: قال المدير العام لسوق أبوظبي المالي أمس الأربعاء ان السوق تبحث شركات مثل الامارات للاتصالات على فتح أسهمها أمام الاجانب لتوسيع قاعدة حملة الاسهم.

وقال راشد البلوشي القائم بأعمال مدير عام سوق أبوظبي المالي ان السوق غير راضية عن عدد المستثمرين الاجانب الذي يبلغ 36 بالمئة فقط من العدد الاجمالي. وأضاف ان السوق تشجع الشركات المدرجة خاصة الشركات الكبرى مثل اتصالات وشركات العقارات على السماح للاجانب بشراء أسهمها.

وقال ان المؤسسات الاجنبية تقول ان ما يجذبها لسوق أبوظبي هو المعدل المنخفض للسعر مقابل الإيرادات وهو الأدنى في منطقة الخليج. وأضاف ان خطط الحكومة الاستثمارية وازدهار الاقتصاد تشكل حوافر تجذب الاجانب الى السوق.

واغلق مؤشر سوق أبوظبي على ارتفاع لليوم السادس على التوالي امس. وارتفع المؤشر بنحو ستة بالمئة هذا العام ليصبح ثاني أفضل مؤشرات المنطقة أداء.

الامتيان الكويتية تبيع سندات اسلامية بـ150 مليون دولار

المنامة- رويترز: قالت شركة الامتيان للاستثمار الكويتية أمس الأربعاء انها فوضت مركز ادارة السيولة المالية في البحرين بالترتيب لببيع سندات اسلامية تصل قيمتها الى 150 مليون دولار.

وقالت الامتيان في بيان مشترك مع المركز انها ستستخدم حصيلة الاصدار في دعم انشطتها الاستثمارية المتنامية في الكويت ومنطقة الخليج. وذكر مصدر في المركز طلب عدم الكشف عن اسمه ان حملة للترويج للصكوك الثلاثية ستبدأ خلال الشهرين القادمين. وأضاف ان من السابق لوانه بحث تفاصيل تسعير الصكوك.

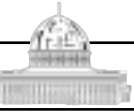
اليمن يعرض تراخيص تنقيب عن النفط والغاز بـ10 مناطق

صنعا- رويترز: قالت وزارة النفط اليمنية امس ان اليمن يعزز طرح تراخيص للتنقيب عن النفط والغاز في عشر مناطق بحرية على الشركات الدولية في الربع الثالث من هذا العام.

وقال وزير النفط خالد محفوظ بحاح في مقابلة مع رويترز امس ان جولة منح التراخيص وهي الرابعة التي يطرحها اليمن اجديت بالفعل اهتماما من جانب شركات نيكسون الكندية وشنتا اويل النرويجية واوكسيدنتال الأمريكية. وأضاف الوزير ان اليمن يعزز طرح مناقصة لتحديث مصفايتين محليتين في العام المقبل.



عروضتان تقدمان سيارة تويوتا جديدة مجهزة بطريقة تسمح للمعوقين بقيادةها من القسي المنقل الخاص بهم



النساء هن الاكثر اقبالا على القروض الصغيرة بالاردن لكن التمويل المتاح قليل

وقالت اريج العمدة ان الهدف من تركيز مؤسسات القروض الصغيرة على المرأة لان فرصتها في الحصول على التمويل قليلة. كما ان المرأة في الفقيرة دائما لان حظها من التعليم قليل. وبالعادة لا تملك المرأة اصولا. ولو ارادت الذهاب الى البنك فانه سيطلبها بتوقيع كميالات (اقرارات دين) وضمانات او عقار، وعادة هذه مملوكة من قبل الرجل. ورغم ان الاردن عزم مشاركة النساء في الاقتصاد، الا ان بيانات البنك الدولي تشير الى ان ادنى نسبة للمشاركة النسائية في قوة العمل في العالم توجد في شمال افريقيا والشرق الاوسط حيث لا تتجاوز 32 في المئة. ويحول دون توسع هذه المشاركة عوامل ثقافية متعددة.

وقالت اريج العمدة «التغيير الذي نشعر به خلال هذه الفترة هو ان الثقافة تتغير وان المرأة يجب ان تشتغل. لان هذا هو السلاح الذي يمكن ان يساعدها ويساعد اسرتها في المستقبل».

وقالت فريال الكرمي التي تدير مشروعا لتنسيق الزهور انها تشجع صديقاتها وجاراتها على العمل. وازادت «اقول لصديقاتي التي تعمرن التطيز يمكنها القيام بذلك وانا ممكن اساعدهن... وان اسوق لك. احاول اهماهن كيف يمكن ان يعملن بتنسيق الورد والحصول على دخل تساعد به زوجها».

تمويل باسعار الغائبة في السوق الى زيادة كلفة الاقراض. لكن هذا لم يعرقل الحاصلين على التمويل عن المشاركة في مشروعات القروض الصغيرة حتى في ظل احتمال اضعاف القدرة على توسيع نطاق القروض الصغيرة. تربحت فخرية الزين التي كانت تعمل مدرسة للغة الانكليزية في مدرسة حكومية عملها وحصلت على قرض واقامت مشروعا لصناعة السلال اليدوية. واثبت المشروع انه اكثر ربحية. وقالت فخرية ان عملها الجديد ممتع اكثر ويجلب دخلا اكبر. وبدأت فخرية مثل كثيرات من المستفيدات من شركات تقديم القروض الصغيرة عملها في المنزل ولكنها وسعت عملها واشترت متجرا تتبع فيه منتجاتها، الامر الذي يثبت ان هذه المشروعات لا تفتقر الى جدوى اقتصادية فحسب ولكنها تعزز دور النساء ايضا.

وتعمل فخرية نفسها وشقيقتها وهما غير متزوجتين وتعيشان معا.

وتقول مؤسسات لتقديم القروض الصغيرة ان نحو 70 في المئة من جميع المستفيدين من القروض الصغيرة نساء. وتبرر اريج العمدة مدير عام صندوق اقراض المرأة بسبب ارتفاع نسبة لجوء النساء الى الاستفادة من القروض الصغيرة في العقبان التي تواجه النساء الفقيرات في الحصول على قروض من البنوك التجارية.

كثيرا. اول شيء ربيت اولادي الحمد لله وببتي مفتوح الحمد لله. زوجي كان مريضا بدون تايمين صحي او اجتماعي ولكن الحمد لله رب العالمين قمت بواجبه». ويحتسب صندوق المرأة الذي تأسس عام 1995 اقدم صندوق لتقديم قروض صغيرة للنساء في الاردن. وأصبح الصندوق الذي يمتلك حصة في سوق الاقراض الصغير تبلغ 40 في المئة ركنا أساسيا في مجال تقديم القروض الصغيرة في البلاد.

وتعمل حاليا في الاردن خمس شركات لتقديم القروض الصغيرة تقدم خدماتها لنحو 110 آلاف شخص بميزانية تبلغ 120 مليون دينار اردني (169 مليون دولار).

ويقول زياد الرضاغي المدير التنفيذي للشركة الاردنية لتمويل المشاريع الصغيرة (تمويلكم) التي تأسست عام 1999 ان معيار نجاح تجربة الاردن في مجال تقديم القروض الصغيرة يتمثل في قدرتها على ابقاء الفقر عند مستوى ثابت رغم الارتفاع الكبير في تكاليف المعيشة عبر الاعوام.

وقال الرضاغي «خلال السنوات هذه بالاردن عشنا غلاء المعيشة وتراجع القوة الشرائية للنساء. لكن في نفس الوقت فان نسب الفقر المعلمة التي زارها في التقارير بعامي 2006 و2005 وازالت في نفس المستوى السائد من قبل».

ومازال الفقر منتشرًا في كثير من المناطق الريفية والمدن

عمان- رويترز: ادى ارتفاع تكاليف المعيشة في الاردن وبلوغ معدل التضخم العام الماضي 6%، وهو مستوى غير مسبوق، الى سعي كثير من الاردنيين من ذوي الدخل المنخفضة الى البحث عن مصدر اضافي للرزق لدعم دخولهم الضعيفة من خلال اقامة مشروعات صغيرة.

وإدى هذا بدوره الى انتعاش دور عدد من المؤسسات والجمعيات الاهلية التي تسعى الى مساعدة الفقراء في المناطق الريفية والضواحي الفقيرة في المدن الكبرية. وتقدم هذه الجمعيات والمؤسسات قروضا صغيرة للأفراد لاقامة مشروعات صناعات يدوية في المنازل يمكنها الازدهار والتوسع.

واقامت صباح عبد الغني، وهي أم لثلاثة أطفال ولها زوج مريض تقاعد مبكرا، مشروعا للخياطة في منزلها بدأتها بمئتي دينار اردني (مئتي 286 دولارا). وازدهر المشروع وتمكنت صباح من افتتاح متجر خلال السنوات الخمس الاولى من تلقي القرض.

وقالت صباح انها منذ 8 سنين تقريبا بدأت الاشتراك مع مؤسسة اقراض المرأة. واول مبلغ اقترضته كان 200 دينار اشترت به آلات خياطة وبعض الاقمشة، وبعد زادت المبلغ الذي اصبحت قادرة على اقتراضه الى ان استطاعت فتح مشغل صغير خاص بها. وازادت «طبعًا هذا ساعدني

السعودية تكثف التنقيب لتعزيز احتياطات الغاز بنسبة 40%

لاقامة مناطق صناعية. وازداد ان هذه المناطق تستعمل تصنيع السيارات ومواد البناء والاجهزة المنزلية والصناعات المعدنية. ولم يخض في تفاصيل.

وقال النعيمي ان السعودية تتوقع ارتفاع مبيعات الغاز المحلية بنسبة 40% بحلول عام 2012 من مستواها الحالي البالغ نحو سبعة مليارات قدم مكعب يوميا.

ونكر ان المملكة تنوي حفر 186 بئرا استكشافية للغاز و332 بئر تطوير بحلول عام 2012. ويزيد هذا عن رقم يبلغ نحو 70 بئرا استكشافية اعلنته مسؤول تنقيب في ارامكو في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

وقال النعيمي ان انتاج الغاز من حقل كرام البحري سيبدأ في 2012 بعد عام من الموعد المقرر اصلا. ولم يعط سببا للتأجيل. وقال ان مشروع تطوير حقل كاران يتكلف ثلاثة مليارات دولار وسيحقق مبيعات غاز محلية قدرها 770 مليون قدم مكعب يوميا.

وقد فتحت السعودية حقول الغاز امام الشركات العالمية وساعدتها في تلبية نمو الطلب. لكن قطاع التنقيب والانتاج النفطي لا يزال ملقًا امام المستثمرين الاجانب. وحصلت اربع مجموعات شركات اوروبية وروسية وصينية على امتيازات تنقيب عن الغاز في الربع الخاليخالي عامي 2003 و2004.

الرياض - من اندرو هاموند:

ان السعودية تكثف عمليات التنقيب لتعزيز احتياطاتها من الغاز الطبيعي بنحو 40 بالمئة خلال السنوات العشر المقبلة في اطار سعيها لتطوير صناعتها وقطاع الصناعات التحويلية. وتواجه السعودية طلبا متزايدا على الغاز الطبيعي لتلبية احتياجات الزيادة السكانية السريعة والشروعات الجديدة في قطاعي البتروكيماويات والصناعة. ويبلغ عدد سكان السعودية 24 مليون نسمة منهم سبعة ملايين وافد.

وقال النعيمي أمام مؤتمر عن التنمية الاقتصادية في الرياض ان السعودية تخطط لاضافة 100 تريليون قدم مكعب خلال السنوات العشر المقبلة الى احتياطات الغاز الحالية. وازداد ان خطط انتاج الغاز والتنمية تستلبي الاحتياجات الحالية والمستقبلية للغاز في المملكة وان السعودية تدخل الان مرحلة جديدة من تطوير الصناعات البتروكيماوية واستغلال الغاز سيكون لها تأثير كبير على الاقتصاد.

ونكر الوزير ان السعودية تملك رابع اكبر احتياطات غاز طبيعي في العالم وتقدر بنحو 252 تريليون قدم مكعب. وقال ان التنقيب عن الغاز سيكون ركنا رئيسيا في مشروع وطني

تراجع النفط بعد زيادة كبيرة لخزونات الخام الامريكية



لوائح اسعار في محطة وقود امريكية حيث تجاوز سعر الغالون من البنزين 3.5 دولار

من الانتاج في ثامن اكبر بلد مصدر للخاص في العالم. وقال محللون من ليما براونرز «تلميحات حركة تصدير دلتا النيجر الى استمرار الهجمات تعزز رؤيتنا بأن شركات النفط لن تستطيع استئناف الجانب الاكبر من هذا الانتاج على وجه السرعة في غضون الاشهر القليلة المقبلة».

واشاروا الى ان مجمل انتاج نيجيريا التوقف الان يتجاوز الذروة المسجلة خلال الانتخابات الرئاسية في 2003. وكانت بعض الدوائر تحذوها امال بان تشهد الانتخابات الرئاسية التي جرت الشهر الماضي بداية التعافي في صناعة النفط النيجيرية. وقالت سيني جروب الامريكية 56 سنتا الى 64.99 دولار للبرميل بحلول الساعة 1457 بتوقيت غرينتش بعد زيادته 1.10 دولار يوم الثلاثاء والتي قطعت اتجاهها نزوليا استمر لسنة ايام.

ونزل سعر عقود النفط الخام الامريكي 90 سنتا الى 61.36 دولار. واظهرت بيانات رسمية اسبوعية ان مخزونات الولايات المتحدة من النفط الخام زادت 5.6 مليون برميل الاسبوع الماضي متجاوزة كثيرا تنبؤات المحللين بزيادة قدرها 400 الف برميل. وقال وزير النفط القطري عبد الله بن حمد الطعبي لرويترز «يمكنني القول ان السوق مشبعة بالنفط».

وقال وزير الطاقة النيجيري ادموند دوغورو لرويترز انه متفائل ان شل سوف تستأنف الصادرات من حقل فوركادوس للشهر القادم. وتنبأ ان العنف في دلتا النيجر سينحسر بعد تولي الرئيس الجديد عمر يارادوا منصبه.

وقال دوغورو «اعتقد انه حينما تتولى الحكومة الجديدة السلطة وتبدأ التعامل مع المشكلة فان الامور ستهدأ».

ويوم الثلاثاء رفعت الحكومة الامريكية توقعاتها للطلب العالمي في الربع الثاني الى 84.6 مليون برميل يوميا بزيادة 400 ألف برميل يوميا عن تقديراتها السابقة. وقدرت الطلب الامريكي بواقع 20.7 مليون برميل يوميا صعودا من 20.68 مليون برميل يوميا في توقعاتها الشهر الماضي. وقال

لندن - من جاينيت مكبرايد:

تراجع النفط بعد 65 دولارا امس الاربعة بعد زيادة كبيرة في مخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة اكبر مستهلك للنفط في العالم لتزليل مكاسب انتعاشه في وقت سابق غدتها هجمات جديدة على صناعة النفط في نيجيريا وتوقعات بطلب قوي في الربع الثاني للعام بالولايات المتحدة وموسم عاصف للاعاصير في المحيط الاطلسي.

وانخفض سعر عقود مزيج النفط الخام برنت في لندن الذي يعتبر الان اكثر تمثيلا للسوق العالمية من الاسعار الامريكية 56 سنتا الى 64.99 دولار للبرميل بحلول الساعة 1457 بتوقيت غرينتش بعد زيادته 1.10 دولار يوم الثلاثاء والتي قطعت اتجاهها نزوليا استمر لسنة ايام.

ونزل سعر عقود النفط الخام الامريكي 90 سنتا الى 61.36 دولار. واظهرت بيانات رسمية اسبوعية ان مخزونات الولايات المتحدة من النفط الخام زادت 5.6 مليون برميل الاسبوع الماضي متجاوزة كثيرا تنبؤات المحللين بزيادة قدرها 400 الف برميل. وقال وزير النفط القطري عبد الله بن حمد الطعبي لرويترز «يمكنني القول ان السوق مشبعة بالنفط».

وقال وزير الطاقة النيجيري ادموند دوغورو لرويترز انه متفائل ان شل سوف تستأنف الصادرات من حقل فوركادوس للشهر القادم. وتنبأ ان العنف في دلتا النيجر سينحسر بعد تولي الرئيس الجديد عمر يارادوا منصبه.

وقال دوغورو «اعتقد انه حينما تتولى الحكومة الجديدة السلطة وتبدأ التعامل مع المشكلة فان الامور ستهدأ».

ويوم الثلاثاء رفعت الحكومة الامريكية توقعاتها للطلب العالمي في الربع الثاني الى 84.6 مليون برميل يوميا بزيادة 400 ألف برميل يوميا عن تقديراتها السابقة. وقدرت الطلب الامريكي بواقع 20.7 مليون برميل يوميا صعودا من 20.68 مليون برميل يوميا في توقعاتها الشهر الماضي. وقال

توني نونان الحلل لدى ميتسوبيشي كورب ان الطلب على البنزين في الولايات المتحدة التي تستهلك نحو 40 في المئة من الانتاج العالمي كان عاملا أساسيا في السوق. وقال «الاسعار الامريكية في محطات التعبئة عند ثلاثة دولارات بالفعل لكن الاثر على المستهلكين لم يستشعر بعد حيث لا تزال

أسهم دبي تغلق فوق أربعة الاف نقطة وبورصة قطر تفقد زخمها

دبي - من جيمس قرداخي:

انغلق مؤشر أسهم دبي امس الاربعة فوق أربعة الاف نقطة للمرة الاولى فيما يقرب من شهرين مع متشعبين انجبر اشركت ابراهيمي لخمسة أمثالها.

وارتفع مؤشر سوق دبي المالي 2.37 في المئة الى 4076.34 نقطة محققا ثاني اكبر مكاسبه ليوم واحد في اكثر من شهر. وصعد سهم املاث ثاني أسوأ الاسهم أداء في دبي حتى اغلاق الثلاثاء 14.8 في المئة.

وقال معتر ابراهيم وسيط التداول لدى المال والبنوك التجارية في دبي «ارباح تمويل شجعت الناس». وأضاف «أذا استطاعت تمويل ان تعلقها فربما تستطيع ان يزداد أيضا اذا استجمعت شتات أمرها». ولا تزال دبي ثاني أسوأ البورصات أداء في الخليج هذا العام وهي منخفضة 3.52 في المئة حتى اغلاق يوم الثلاثاء.

وفي ابوظبي افتحت أسهم البنوك مثل ابوظبي التجاري والخليج الاول المؤشر العام للارتفاع الى 0.85 في المئة الى 3195.6 نقطة. وختمت سوق

نسبة 17.4 في المئة منذ اغلقت على أدنى مستوياتها لعام 2007 في الرابع من نيسان (ابريل). ولا تزال منخفضة 1.63 في المئة هذا العام حتى نهاية معاملات مستديف».

واغلق سوق الكويت للاوراق المالية مرتفعة للمرة السابعة في تسع جلسات متوالية موجة صعودها التي بدأت في شباط. وقاد العلامت سهم بنك برقان والبنك التجاري المتحد. لكن أسهم البنك التجاري الكويتي تراجت بشدة بعدما نفي البنك تقريرا صحافيا عن تطلع مستثمرين قطريين الى شراء ما يصل الى 60 في المئة من أسهمه.

وكانت أسهم التجاري الكويتي صعدت 24 في المئة في أربعة ايام حتى اغلاق يوم الأحد وسط حديث وتقدير في صحيفة (القبس) عن محادثات يجريها بنك قطر الوطني للاستحواذ على البنك الكويتي. وتراجعت أسهم البنك التجاري الكويتي الى 6.49 في المئة بما يعادل الحد الاقصى للسومح به وهو 100 فلس. وزاد بنك برقان 3.03 في المئة والبنك المتحد 1.69 في المئة.

وواصلت الكويت 0.53 في المئة الى 10946 نقطة. ومؤشر الاسهم الخليجية هو الاضعف أداء في الخليج هذا العام بزيادته 8.15 في المئة حتى اغلاق الثلاثاء.

انغلق مؤشر الاسهم العماني مرتفعا لجلسة السادسة على التوالي مواصلة اتجاهها صعوديا مستمرا منذ شهر. وقال ابراهيم من شركة المال «الاقتصاد جيد. والقطاع المصرفي مستديف».

وزاد سهم ابوظبي التجاري 3.44 في المئة والخليج الاول 7.6 في المئة. حكما واصلت سهم صروح العقارية مكاسبها لليوم الرابع واغلقت مرتفعة 3.88 في المئة. وابوظبي ثاني افضل البورصات الخليجية أداء هذا العام وهي مرتفعة 5.63 في المئة حتى اغلاق السابق يوم الثلاثاء.

في عشر جلسات وتزلت ثمانية دون مسطرة اسبوعية آلاف نقطة الذي اخترقته يوم الثلاثاء للمرة الاولى في أربعة أشهر. وتصدت الخسائر تراجع صناعات قطر والبنك التجاري القطري. وترجع مؤشر سوق البورصة للاوراق المالية 1.24 في المئة الى 6929.7 نقطة.

وقال رامي صيداني مسؤول ادارة الاصول في شعاع كينيثال دبي «السوق ارتفعت سرعا جدا... سوف تشهد على الارجح بعض عمليات البيع لجني الارباح في الجلسات القليلة المقبلة».

ونزل سهم صناعات قطر 2.63 في المئة والتجاري القطري 3.9 في المئة. وصعدت السوق

انغلق مؤشر أسهم دبي امس الاربعة فوق أربعة الاف نقطة للمرة الاولى فيما يقرب من شهرين مع متشعبين انجبر اشركت ابراهيمي لخمسة أمثالها.

وارتفع مؤشر سوق دبي المالي 2.37 في المئة الى 4076.34 نقطة محققا ثاني اكبر مكاسبه ليوم واحد في اكثر من شهر. وصعد سهم املاث ثاني أسوأ الاسهم أداء في دبي حتى اغلاق الثلاثاء 14.8 في المئة.

وقال معتر ابراهيم وسيط التداول لدى المال والبنوك التجارية في دبي «ارباح تمويل شجعت الناس». وأضاف «أذا استطاعت تمويل ان تعلقها فربما تستطيع ان يزداد أيضا اذا استجمعت شتات أمرها». ولا تزال دبي ثاني أسوأ البورصات أداء في الخليج هذا العام وهي منخفضة 3.52 في المئة حتى اغلاق يوم الثلاثاء.

وفي ابوظبي افتحت أسهم البنوك مثل ابوظبي التجاري والخليج الاول المؤشر العام للارتفاع الى 0.85 في المئة الى 3195.6 نقطة. وختمت سوق

التجاري الكويتي يرفض عروض شراء لانخفاض السعر

الكويت - من اولف ليسينغ:

وامس نشرت صحيفة (الوطن) اليومية ان مستثمرين قطريين لم تحدد هويتهم ربما يشتركون 60 في المئة من البنك التجاري الكويتي مقابل 2.6 مليار للسهم ما دفع البنك الى اصدار نفي هوى بسعر السهم 6.5 في المئة مع تبديد امال الاستحواذ. وتراجعت اسهم 15.3 بالمئة في الايام الثلاثة الماضية.

وكان عبد المجيد الشطي رئيس مجلس ادارة البنك ابلغ رويترز منذ شهر ان البنك يدرس بيع حصة او الاندماج او التحالف بشكل ماس مع مستثمر اجنبي الامر الذي رفع سعر السهم. وصعدت اسهم التجاري الكويتي 24 في المئة في اربعة ايام حتى ويطنش البنك في العراق وسوريا ويرمي الى السيطرة على بنك البحرين والكويت الذي كان اكبر مساهم فيه حسبما ورد في تقريره السنوي لعام 2006.

والشرق القايبه اكبر مساهم في البنك التجاري الكويتي بحصة قدرها 23.11 في المئة وبقينا ما ذكره موقع البورصة الكويتية على الانترنت.

انغلق مؤشر أسهم دبي امس الاربعة فوق أربعة الاف نقطة للمرة الاولى فيما يقرب من شهرين مع متشعبين انجبر اشركت ابراهيمي لخمسة أمثالها.

وارتفع مؤشر سوق دبي المالي 2.37 في المئة الى 4076.34 نقطة محققا ثاني اكبر مكاسبه ليوم واحد في اكثر من شهر. وصعد سهم املاث ثاني أسوأ الاسهم أداء في دبي حتى اغلاق الثلاثاء 14.8 في المئة.

وقال معتر ابراهيم وسيط التداول لدى المال والبنوك التجارية في دبي «ارباح تمويل شجعت الناس». وأضاف «أذا استطاعت تمويل ان تعلقها فربما تستطيع ان يزداد أيضا اذا استجمعت شتات أمرها». ولا تزال دبي ثاني أسوأ البورصات أداء في الخليج هذا العام وهي منخفضة 3.52 في المئة حتى اغلاق يوم الثلاثاء.

وفي ابوظبي افتحت أسهم البنوك مثل ابوظبي التجاري والخليج الاول المؤشر العام للارتفاع الى 0.85 في المئة الى 3195.6 نقطة. وختمت سوق

قوى تجارية تجتمع في بروكسل لمحادثة التجارة العالمية

بروكسل - رويترز: قال مسؤول كبير بالاتحاد الاوروبي الثلاثاء ان اربع قوى تجارية عالمية ستجتمع في بروكسل للاسبوع المقبل في محاولة جديدة لتضييق خلافاتهم بشأن التاجار العالمية تاخر كثيرا.

وقال سوليفان ان المحادثات بشأن خفض التعريفات امام السلع غير الزراعية مثل السيارات او الكيماويات «صعبة جدا» ايضا لان الدول النامية لا تقدم فرصا حقيقية لدخول الاسواق امام المصدريين الاوروبيين وغيرهم. وأضاف «اعتقد ان كل من قريب من المفاوضات يمكنه ان يترك سيطرة على نك تلك المناصير. لكن نستطيع ان نعد صفقة قد تتماشى مع كل تلك المناصير. بصراحة ما اذا كنا ننحصر عليها هو شيء لا يمكننا التاكيد منه سوى في منتصف حزيران (يونيو) في حالة مجموعة الاربعة وخلال حزيران وتموز (يونيو ويوليو) في مقر منظمة التجارة العالمية في جنيف».

ويعمل الاتحاد الاوروبي ايضا على اكمال واطلاق مفاوضات ثنائية واقليمية جديدة بشأن التجارة الحرة. وقال سوليفان ان المحادثات مع مجلس التعاون الخليجي والتي اطلقت قبل حوالي 21 عاما استلقت على مسافة اشهر، من تحقيق انفراجة. وازدادت المحادثات مع دولة رابطة جنوب شرق اسيا (اسيان) والتي بدأت هذا الشهر قد تستمر عامين الى ثلاثة اعوام. وازداد الى ان لاوس وكمبوديا وهما اقلر اعضاء الرابطة قد تقرران في نهاية الامر عدم الانضمام من اجل الحفاظ على المزايا التجارية التي يتمتعان بها مع الاتحاد الاوروبي كما ان بروكسل لن توقع اي اتفاق مع ميانمار طالما بقيت دولة ديكتاتورية.

انغلق مؤشر أسهم دبي امس الاربعة فوق أربعة الاف نقطة للمرة الاولى فيما يقرب من شهرين مع متشعبين انجبر اشركت ابراهيمي لخمسة أمثالها.

وارتفع مؤشر سوق دبي المالي 2.37 في المئة الى 4076.34 نقطة محققا ثاني اكبر مكاسبه ليوم واحد في اكثر من شهر. وصعد سهم املاث ثاني أسوأ الاسهم أداء في دبي حتى اغلاق الثلاثاء 14.8 في المئة.

وقال معتر ابراهيم وسيط التداول لدى المال والبنوك التجارية في دبي «ارباح تمويل شجعت الناس». وأضاف «أذا استطاعت تمويل ان تعلقها فربما تستطيع ان يزداد أيضا اذا استجمعت شتات أمرها». ولا تزال دبي ثاني أسوأ البورصات أداء في الخليج هذا العام وهي منخفضة 3.52 في المئة حتى اغلاق يوم الثلاثاء.

وفي ابوظبي افتحت أسهم البنوك مثل ابوظبي التجاري والخليج الاول المؤشر العام للارتفاع الى 0.85 في المئة الى 3195.6 نقطة. وختمت سوق

لجنة بمجلس الشيوخ الامريكي تحدد معيارا يزيد كفاءة الوقود

واشنطن - رويترز: وافقت لجنة بمجلس الشيوخ الامريكي الثلاثاء على مشروع قانون يطالب من شركات صناعة السيارات الامريكية تعزيز كفاءة وقود السيارات بصورة حادة للمساعدة في خفض الانبعاثات الامريكية على النطاق المستورد بحلول نهاية العقد المقبل.

وكانت اللجنة للخطوة وهي الاولى من نوعها التي تقرها لجنة التجارة منذ اوائل التسعينيات حذروا من انها ليست

انغلق مؤشر أسهم دبي امس الاربعة فوق أربعة الاف نقطة للمرة الاولى فيما يقرب من شهرين مع متشعبين انجبر اشركت ابراهيمي لخمسة أمثالها.

وارتفع مؤشر سوق دبي المالي 2.37 في المئة الى 4076.34 نقطة محققا ثاني اكبر مكاسبه ليوم واحد في اكثر من شهر. وصعد سهم املاث ثاني أسوأ الاسهم أداء في دبي حتى اغلاق الثلاثاء 14.8 في المئة.

وقال معتر ابراهيم وسيط التداول لدى المال والبنوك التجارية في دبي «ارباح تمويل شجعت الناس». وأضاف «أذا استطاعت تمويل ان تعلقها فربما تستطيع ان يزداد أيضا اذا استجمعت شتات أمرها». ولا تزال دبي ثاني أسوأ البورصات أداء في الخليج هذا العام وهي منخفضة 3.52 في المئة حتى اغلاق يوم الثلاثاء.

وفي ابوظبي افتحت أسهم البنوك مثل ابوظبي التجاري والخليج الاول المؤشر العام للارتفاع الى 0.85 في المئة الى 3195.6 نقطة. وختمت سوق

بيل كلينتون يبني حملة لخفض اسعار أدوية الايدز للدول الفقيرة

نيويورك - رويترز: توصل الرئيس الامريكي السابق بيل كلينتون الى اتفاق مع شركتين هنديتين لادوية لخفض اسعار ادوية الايدز في 66 دولة نامية في خطوة قد تساعد نحو نصف مليون مريض.

واعلن كلينتون عن الاتفاق في مقر مؤسسة كلينتون بنيويورك وقال ان الاسعار الجديدة لادوية المضادة للفيروسات الرجاعي التي يحتاجها مرضى اكتسب الفيروس لديهم مائة ضد علاج سابق سعني خفضا قيمته 25 في المئة في الدول ذات الدخل المنخفض و50 في المئة في الدول ذات الدخل المتوسط.

ونكر ان سعر هذه الادوية التي يشار اليها بادوية الخط الثاني من العلاج يزيد عشرة امثال سعر ادوية الخط الاول من العلاج وصرح بان نحو نصف مليون مريض يحتاجون هذه الادوية بحلول عام 2010.

ويخطي الاتفاق بين كلينتون وشركتي الدواء الهنديتين 66 دولة في افريقيا واسيا ودول امريكا اللاتينية والكاريبي. وتكر كلينتون أيضا ان حبة الدواء الجديدة التي تؤخذ مرة واحدة في اليوم وهي مكلفة جدا في الدول النامية ستصبح متوفرة بسعر يقل عن دولار واحد في اليوم. وتكر انها تجمع بين دواء تينوفوفير ولاميفودين وافغافيرين.

وقال كلينتون الذي كان برفقته وزيرا الصحة في تايلاند وكينيا ورئيس احدى الشركتين وسفير فرنسا لدى الولايات المتحدة «هذا الدواء يمثل أفضل فرصة يمكن ان يقدمها العلم».

واصاب فيروس الايدز نحو 39 مليون في العالم وتسبب في مقتل 25 مليونا منذ اكتشافه قبل 25 عاما. ويعيش 95 في المئة من المرضى في العالم النامي.

استمرار وقف تداول سهم بنك التضامن العماني لليوم الثاني بسبب ارتفاع السعر عن الحد المسموح

مسقط في اتصال هاتفي مع رويترز من مسقط «هناك ازدهار في قطاع البناء في عمان ونحن نزيد زياره حصتنا في السوق». وأضاف «سوف وخلال الاعوام الخمسة المقبلة نزيد هناك نمو كبير في اسواق العقارات والسكان والبناء». ويتوسع بنك مسقط في الخارج كذلك. وقال عبد الرزاق على عيسى الرئيس التنفيذي للبنك لرويترز ان البنك افتتح اول فرع له في السعودية الشهر الماضي ويسعى لطلب ترخيص عمل في امارات والكويت وقطر.

وانخفضت الارباح الصافية لبنك التضامن لاسكان 11.4 بالمئة اسبوعا الماضي الى 3.9 مليون ريال بعد ان سجل لبنك مسقط وغيره من البنوك بتقديم قروض اسكان وزادت المنافسة. وتمك الشركة العمانية الوطنية للاستثمار القابضة حصة 20 بالمئة في بنك التضامن وبنك اتش.اس.بي.سي هو رابع اكبر مساهم في البنك.

الدولار يساوي 0.3850 ريال عماني.

انغلق مؤشر أسهم دبي امس الاربعة فوق أربعة الاف نقطة للمرة الاولى فيما يقرب من شهرين مع متشعبين انجبر اشركت ابراهيمي لخمسة أمثالها.

وارتفع مؤشر سوق دبي المالي 2.37 في المئة الى 4076.34 نقطة محققا ثاني اكبر مكاسبه ليوم واحد في اكثر من شهر. وصعد سهم املاث ثاني أسوأ الاسهم أداء في دبي حتى اغلاق الثلاثاء 14.8 في المئة.

وقال معتر ابراهيم وسيط التداول لدى المال والبنوك التجارية في دبي «ارباح تمويل شجعت الناس». وأضاف «أذا استطاعت تمويل ان تعلقها فربما تستطيع ان يزداد أيضا اذا استجمعت شتات أمرها». ولا تزال دبي ثاني أسوأ البورصات أداء في الخليج هذا العام وهي منخفضة 3.52 في المئة حتى اغلاق يوم الثلاثاء.

وفي ابوظبي افتحت أسهم البنوك مثل ابوظبي التجاري والخليج الاول المؤشر العام للارتفاع الى 0.85 في المئة الى 3195.6 نقطة. وختمت سوق

خطة الفشل والهروب من الموقف!!

■ من الواضح ان ما سُمي الخطة الأمنية في بغداد التي طرحها المالكي من خلف ستار أمريكي قد أبتت فشلها الذريع، بل أن التحدي الذي كان - هو اختراق المقاومة كل المناطق غير المتوقعة نهائياً من قبل أمريكا وعملاتها في العراق.

فمنذ الغزو الأمريكي للعراق كان لا بدّ لأمريكا وعملاتها من «تحصين» أنفسهم داخل اماكن ظنوا أنهم من خلالها سيكونون بأمن وأمان بعيداً عن التخجيرات والقتل والدماء التي تطول العراقيين كل يوم والتي أساسها الأول أمريكا التي زرعت بذور الفتنة بين أبناء الشعب الواحد، فجعلت من مناطق عدّة كالمناطق الخضراء مالذاً أمناً لهم، بحيث لا يستطيع أي شخص دخولها إلا إذا كان يحمل تصريحاً بذلك أو كان مسؤولاً (عميلاً) لأمريكا في العراق.

تطور الأمر شيئاً فشيئاً جزءاً فعل المقاومة العراقية التي أرعبت بوش وجنوده وعملاته في العراق، فانخذ بذلك إجراءات كثيرة منها وضع خطة أمنية لمدينة بغداد، حاول من خلالها تحجيم دور المقاومة وتفعيل مفهوم الأمن على أرض الواقع وحماية السياسة الأمريكية وهيبتها أمام العالم أجمع لأن صورة الفشل التي ينالها بوش ومن معه في العراق لم تات عبر التاريخ جزءاً فعل المقاومة العراقية الشريفة في الدفاع عن الأرض والعرض.

المالكي الذي كان يطلق «عزيماته» من المنطقة الخضراء ويحتمي بها هو ومن معه أصيب بصعقة كبيرة في رأسه بعدما اخترقت المقاومة المنطقة الخضراء في الوقت الذي يصرح به المالكي أن الخطة الأمنية جاءت بنتائج كبيرة أتمه سيتم تطبيقها على كل المدن العراقية الأخرى.

فعلًا كانت النتائج كبيرة جداً وعلى خلاف ما كان يتوقع الجميع، فقد تم استباحة المنطقة الخضراء وانتقل الأمر إلى انفجار كبير في مجلس النواب العراقي أدى إلى وفاة نائبين عراقيين وإصابة آخرين.

نتيجة «لنجاح» الخطة الأمنية لجأ بوش إلى بناء جدار حول حي الأعظمية صاحب الأثرية السنية، طمأنته أن هذا الأمر سيغي بالغرض في تحجيم المقاومة العراقية وحماية وأمن سياسته وجنوده ومصلحهم

على العراق ولكن هذا الأمر أيضاً لم يأت إلا بدماء أكثر وقتل أكثر وتخجيرات أكبر و«زعزعة» الوضع الأمني في العراق بشكل لم يتصوره أحد.

في الوقت الحالي لا يختلف موقف المالكي عن سيده بوش في «تخبطهما» حول ما يجري في العراق لجنود بوش الأمريكيين أو لجنوده الماجورين ومن ضمنهم المالكي ومن معه، فليجأ المالكي في الوقت الحالي إلى الاستجداء بشكل غير مباشر ببعض الدول العربية والمجاورة للخرق من هذا المازق الكبير بالنسبة له والذي لم يتوقع أن يصل إلى هذه الدرجة ويحاول قدر الإمكان الهروب من فخ معنوي «بالخطة الأمنية»، وليجأ بوش أيضاً إلى استخدام حق الفيتو ضد قانون جدولة انسحاب القوات الأمريكية من العراق، ويبرر فشله الكبير في كل يوم بتصريحات وخطابات لا تختلف عن الخطابات والشعارات التي يسمعها المواطن العربي من حكاهم.

الخطة الأمنية كبدت الجيش الأمريكي في شهر نيسان أكثر من مئة قتيل وهذا الظاهر والمخفي أعظم، ودمرت كل الحواجز الأمنية واخترقت كل حصن منيع أطبق المالكي وبقية العملاء والترباطم التي ما «قلقت» ذبابة من ورائها، فأثبتت بالوجه القاطع أنها خطة فاشلة بضمونها وكل ما تحويه وأنها خطوة تحول وتغير بالنسبة لما يحدث في العراق ولسار المقاومة العراقية التي لا تُسقط السلاح إلا بنصر كبير وخذلان أكبر لبوش والمالكي من كل من يقف ورائهم.

هذا هو العراق العظيم بتاريخه وحضارته بانتمائه وعنفوانه وسبقي على الدوام عراقاً عربياً مسلماً وستبقى المقاومة رمزاً للإنتصار رغم كل الخطط الأمنية الحالية والمستقبلية التي تحمل عنوان الفشل قبيل طررها.

اسامه طلفاح

رسالة على البريد الإلكتروني

حماس والخطأ شبه القاتل!

■ الجاملات ليست جميلة وجهها قبيح إذا ما كانت في مواضيع السياسة، لكن ظهورها محمود وطيب في أمور ومهمات أخرى كثيرة، أنا كغيري من الناس الذين أعجبوا بدخول حماس في المعركة السياسي وفرحو بنجاحها وبروزها فحزبتنا لها معيها وجزؤها في جنتنا الفلسطيني، حيث أننا في حقيقة الأمر قد أفرطنا في تعاوننا بجني الكثير من المكاسب المعنوية والأخلاقية وحتى المادية في ظلال أشجار هذه الحركة الواعدة والورفة، خاصة بعدما تآمرت أحزاب الحكومات السالفة في توسيع شقة الخلافات بين شرائح المجتمع المختلفة بسبب الغرضي والشراوي والفساد الذي عم وطم حيث لا يختلف اثنان على ذلك.

كسبت حركة حماس الانتصارات بكل زاعة وشافضية، وحققت طموحات هامة وكبيرة في المجلس التشريعي أهلها لتشكيل الحكومة السابقة، الحكومة التي جسدها عليها حتى أمنا داخل فلسطين، لكنها لم تكن تدرك حجم التبعات و«الاستحقاقات» المطلوبة منها حسب ما تنليه السياسة الأمريكية الصادرة من تل أبيب وواشنطن وبعض عواصم الدول «العادلة» أقصد الخاضعة للشوروة الأمريكية، وقد نسيت تماماً في فخذ الفرحة وعلو صخب الجدل أن تتروث طويلاً، وتستخلص العبر من المحطات الاستراتيجية والسياسات الهوجاء التي ضربت بعرض الحائط، دونما وجل أو خجل ما يسمى مواثيق وشرايع دولية.

إن وصول حماس للمجلس التشريعي وبهذه النسبة المرتفعة من المقاعد كانت لها لتأطية أمور الشعب الحياتية بأشكالها المتعددة عن كذب وإصلاح ما بالإمكان، بعيداً عن ركوب أمواج بحار السياسة العنانية في سفينة الأرادة المحاصرة بغيلان التشرذم العربي وضياح الاحقاد العالمية جواً وبراً وجزراً! ما هم الفلسطينيون اليوم في الداخل والخارج ومعهم الشرفاء من أبناء أمنا العربية مفتنعون تماماً أن العالم غداً اصم أبكم لا يمي ولن يمي شيئاً مما يحصل على هذا الكوكب اذا ما كان هجيناً أو غريباً عما اعتاد أن يقيه ويستقبله من أمواج موجبة خضيساً من داخل الريموت كونترول الأمريكي!

أين مكان الخلل الآن اذا ما دامت الحلول المطروحة على الساحة هي التنازلات تلو التنازلات عن الثوابت التي لا يقبل أي حزب فلسطيني بها، مهما كان ارتفاع سقف ثوابته ومطالبه في هذه الفترة الحرجة من تاريخ صراعاتنا الجريز. إن عدم تمكن خروج حماس بسهولة ويسر من عبادة التبعات الملقاة عليها في استمرار دوامة الفشل التي تحمل أوزارها، والمآسي والكوارث الاجتماعية التي تنسب اليها بقصد أو بغير قصد رغم ارادتها، انما هو من أجل الحفاظ على البقية الباقية من قيم التغايم والاتلاح والكرم والعطاء التي ورثتها لنا الغاميز التي حفظناها من ظهر قلب من رحم معاناتنا ونضالاتنا ابان الانتفاضة المباركة الاولى!

فما زاد الأمر قد وصل إلى هذا الحد من اللبس وسوء الفهم، فما على حماس كطرف مؤثر وفاعل إلا أن ترفع يدها وتعلن على الملأ أنها غير قادرة تمتح كل المؤثرات والمعيقات الدولية والعربية، أن تبقى حجر عثرة في دروب الخلاص والحرية، هذا بعد أن تستعنتي شعبها الذي دوخه الحصار والجوع وأنهكته الصراعات الداخلية، رغم انخفاض حدتها في الأونة الأخيرة؛ وإن تتحصن في خنادق التشريعي، وتبداً في ثورة تصحيحية تتعاجل كل خطأ يطفو على السطح، وتعود الى سالف عهدها في انتهاب المقاومة بأشكالها المتعددة دفاعاً عن قضايا هذا الشعب.

ستبرأ حركة حماس ذمتها في هذا المنعطف الأخير وستكتسب دون أدنى شك رصيدها شعبياً يضاف الى رصيدها، وموفقاً تاريخياً ستستدس عليه أجلاً ما عاجلا، وستخرج من بين أنياب ذئاب الشك والحيرة، لتدخل التاريخ من أوسع أبوابه.

لطفي خلفي
شاعر فلسطيني
loufikhalaf@yahoo.com

عن التورث والبديل اليساري الاسلامي التقدمي

بعضيان مدني ام انتفاضة ام مظاهرات؟ اسئلة بحاجة الى اجابات مجتمعية. فاما ان يستمر المرض المبارك والسعودي والكويتي والعراقي والدحلاني والحمايل الفلسطينية والمخاتير العميل وغيره في اقتحام الجسد العربي ودفعه الى فقدان اي مناعة امام مصالغ همجية لواشنطن وتل ابيب واما يسار عربي يؤم ويصاندر معتقلات الاقطاعيين وينفذ مقولة من اين لك هذا المبارك لابناته وسلالاته وكذلك لحاشيته وسلالاتهم الفاسدة والوضعية...ويضع الملكية بأيدي المؤسسات ذاتية الادارة واحترام مكونات المجتمع.

احمد صالح سلوم
بروكسل

في الدور الثاني، مثلما حدث بين جيسكار ديستان وميتران وإن اختلفت المعايير. والآن وقد فاز ساركوزي الذي مازال يتمتع بالأغلبية فإن المحللين يتحدثون عن مستقبل مظلم بالنسبة لفرنسا، سواء على المستوى الداخلي أو الخارجي، فعلى المستوى الخارجي سيقلب المعادلات الفرنسية، وعلى المستوى الداخلي سينفذ مشروعه القاضي بمعادة المهاجرين والمسلمين، وهو ما سيضعل السواحى مرة أخرى، والتي قد يتنجح في قمعها مرة أو مرتين، أما إذا احترقت باريس وانتقلت الحرائق إلى مرسيليا وليون فلن تبقى أمامه سوى الاستقالة.

عبد الله الرفاعي
Abdellah_errafii@hotmail.com

الشاهقة أين ما كانت في لندن وباريس وعمان فقط، وانما في توفير الامن ومساعدة الباشين وما أكثر عددهم ان من حق هؤلاء المواطنين ارسال اولادهم الى المدارس لكامل تعليمهم، من يتكفل بعلاج المرضى في الضرب بقوة على ايادي الارهابيين- الوقوف بكل حزم وقوة وتصميم على انهاء الخلافات الأنيية وتاجيل البت بها في الوقت الحاضر، ان الهوية العراقية هي المحك الحقيقي لمعرفة المواقف الوطنية.

ان التاريخ سوف يسجل هذه المواقف وتكون سندا لمقومات المجتمع تاجيل كل ما يدعو للاختلاف وهذه هي فرصتكم الأخيرة، أما ان ننتخذ عراقنا الجميل بلد الحضارة والسلام والانسانية، او يتم تقسيمه الى اسوار ومقاطعات يعيث فيها الفساد والاجرام ونهب ثرواته ويعرض سيادته او ما تبقى منها للخطر.

طارق عيسى طه
رسالة على البريد الإلكتروني

لا تزال الأمة مستعبدة حتى تتحرر الطبقة الكادحة

ان الطبقة الكادحة في أمنا العربية تتكوّن من فريقين قد يظنطان شكلا لكنهما يتحدان مضمونا. أمّا الفريق الأول فهو مجموعة الفقراء مادياً والذين بالكاد يجدون ما يسد رمقهم. وهؤلاء تختلف نسب انتشارهم على امتداد الأمة ولكنهم في جميع الأحوال يمثلون قطاعاً هاماً، وما يميزهم عن الفريق الثاني هي أنهم يدركون حجم المصيبة التي يعيشونها. أمّا الفريق الثاني فهم أولئك الذين لا هم لهم سوى العمل على توفير المستهلات التي أصبح توفيرها إيماناً. وهؤلاء فيهم الطبقة والهندس والحماي والقضائي: إنهم العبيد الجدد للطبقة النّعيّة ومن ورائها الإستعمار. هي لعبة اتفنها المستعمر واستطاع بواسطتها تجنيد قطاع هام من أبناء الأمة العربيّة ليكون رغباً عنه في خدمة الكادحة من سيطرة الطبقة النّعيّة لنخلص تلعب دور الخّص من برائن السيطرة النّعيّة وذلك بأن تخلق نخبة من «الإنّتليجنسيا، بتكر الحلول للإعتاق والرقي بالأمّة والشعّب، تجد نفسها تدور في حلقة مفرغة مساحتها لا تتجاوز حدود توفير شكليات لحياة إعتقاداً أنّها عصريّة مرتبطة جذرياً بما يروجه أعداء الأمّة. هذا الفريق يعتقد خاطئاً أنه تجاوز مرحلة التخلّف ولكنّه لا يدرك أنّه في صميم مرحلة الإستعباد. إنّ كابين الفلّاح الكادح الذي تمكّن من تحصيل مستوى علمي محترم فكنته الباشا- تقاديا لشربه - من العيش معه في قصره ولكن...كشرفت على الخدم.

الحماي وليد سلامة
رسالة على البريد الإلكتروني

الأمريكي.. وهذا اللوبي معني بالتورث والمزيد من القمع للسيطرة على «الاشرعيات» الناقمة على نظام مبارك.. يشبه النظام المصري وسائر الأنظمة العربية مرض فقدان المناعة فهي بلا مشروع مناعي وكل ما يهيمها انتحار هذا الجسد العربي والبرنسة على مأساته بينما نرى القوى والأنظمة في امريكا اللاتينية انتقلت الى مرحلة الهجوم على السياسة الامريكية وتطرحت نظرتها المصلحية لشعوبها فهي تعمل على تأميم الموارد الاستراتيجية وتوسيع المشاركة الشعبية ووضع محددات للطبقة الطفيلية العميلة لواشنطن وتمتعها من خيانة مصالغ الشعوب اللاتينية.

فهل ينهض يسار اسلامي؟ وما هي طبيعة البديل؟ وما هي سبل توسيع المشاركة الشعبية هل

الوجه الآخر لساركوزي

■ ما يطبع التحليل الأولي لهذا الرجل، أنه لا يختلف كثيراً في تنكزه لأصوله لكثير من الزعماء العرب، وإن اختلفت المقاييس، فالعرب أكثر حدة عندما يتكثرون لقضاياهم الوطنية ومصائير شعوبهم. هذا الجري المنفرنس، لا يؤمن إلا بلغة الأرقام دون الجانب الإنساني، تشعر عندما يتكلم بأنه كبير في دهاليز النظام دون إيديولوجية، وأفكار مرتبة يدافع عنها كإنسان، يستعمل الحيلة والهدوء كعنوان لتدخلاته، وهو يعلم أنه يدافع عن مصالح فرنسا من خلال منظوره

لعبة العنف الطائفي في العراق؟

■ المآسي تتكرر يومياً منتقلة من محافظة الى اخرى مخلقة عشرات القتلى ومئات الجرحى.

المسلسل اليومي مستمر، لهذا الشعب المسالم الذي سلم نفسه الى نخبة، لا تعرف الحفاظ عليه، اذخر اللطاف مأساة التفخيخات الجرمية في مدينة كربلاء المقدسة حيث انتشرت الاشلاء وسالت الدماء البريئة، والشعب يتابع عملياً ما يسمى بعملية فرض القانون، والتي بدأت منذ أكثر من ثلاثة اشهر، ولا يلوح في الاق القريب اية إشارة تدل على نجاح هذه الخطة، وقد بدأت علامات الفشل واضحة في التخطيط والتصريحات المتناقضة بما يخص سور الاعظمية الطائفي، في يوم الاحد الماضي دعا دولة رئيس الوزراء السيد المالكي الى ايقاف بناء هذا السور. اما السيد قنبر قائد عملية فرض القانون فانه يدعي بان السور لم يبدأ البناء فيه ويبدى عجبه بان هناك اسوارا في الشعلة وغيرها بنيت لم يعترض

■ في ذكرى فاتح أيار أن يقتصر مقالنا على العامل فحسب، بل سنستقر الحديث عن مجمل الطبقة الكادحة والمسحوقة على امتداد أمنا العربية. وسبب ذلك أن التحليل الموضوعي لواقع أمنا يبرز وجود أغلبية من هذا الشعب لا هم لها سوى الإستمرار في هذه الحياة وفقاً لقواعد الفريضة الحيوانية التي تتكفي بالغذاء الجيد والتناسل وإيجاد المأوى. فقلماً يصادف المرء مواطناً عربياً يتحدث عن طموحات ذات بعد حضاري-تولي الهم القومي-بعده الذي يستحق. وأغلبية شعبنا. وهذه حقيقة- نتعتقد أن التفكير في مصلحة الأمّة شان لا يخصّه لأنّه ترف فكري لا حقّ لملته بالتمتّع به، وكان هذه الأمّة كائن منفصل عنه لا علاقة له به.

من هذا من دلائل نجاح الطبقات النّعيّة في جعل العربي مجرد وسيلة انتاج يخدم أهدافها التي تطابق مع تلك المرسومة من قبل قوى الإستغلال العالمية الإمبرياليّة. وليس من قبيل التقليل من شأن شهداء ومجاهدي أمنا الذين صارعوا الإستعمار زمن الإحتلال القول بأنّ المستعمر أعطانا إستقلالاً بيد وسلب منّا إنسانيتنا بيد أخرى. فليعاقرة الإمبرياليّة تغطّونا منذ زمن إلى أنّ السيطرة بالحديد والنّار لم تعد تسائر العصر، فكم أن ابتكروا وسيلة أخرى تضمن لهم استغلال أمنا دون خسائر تذكر ودون إحراج، تتمثّل في خلق طبقة من صلب هذه الأمّة تمكّنهم من السيطرة على خيراتهم وتعيقهم من عناء مواجهة الشعب والتصادم معه.. الناس هذا الصباح...ثمة من هذه الطبقة احتكرت- نبيابة عن الإمبرياليّة- مهمّة التخطيط للأمّة وحرمت أبناءها من المشاركة في رسم

الناس.. هذا الصباح

■ الصباح... يوم جديد يبشّر بولادة احداث جديدة...الصباح لحظة البدء...اعتدنا دوماً ان نشاهد البرامج التلفزيونية.. الجزيرة هذا الصباح .. المثار هذا الصباح .. لكننا لم نشاهد يوماً برنامجاً يقول... شعوبنا هذا الصباح.. الناس هذا الصباح...ثمة من يستيقظ في الفجر، وثمة من يستيقظ في منتصف اليوم، ثمة من يشرب فنجان قهوه بهدوء، وثمة من يشربه في الحافلة، وثمة من لا يملك الوقت للخيارين، ربما شبه جنون ان يتحدث في صباحات الناس.

يستيقظ فكم ان الساعة الثالثة جبراً

تعريف مختصر للإرهاب

■ طلبت السيدة ماجدة علم الدين في منبر عدد 28 نيسان (أبريل) 2007 مبررا لعدم اطلاق نعت الارهاب على «التعذيب والفكر والاعتداء المتواصل على المواطنين وسجنهم... واحتلال الاوطان وتخريب الاراضي المقدسة ومساعدة المحتل... وقتل مليون عراقي...».

لاسلف فكل ما لورثته السيدة الكريمة لا يمكن وصفه بالارهاب. نعلم ان كلمة «ارهاب» كلمة متعددة الدلالات ولا فائدة من ذكرها هنا، لان ما يهمنا هو مفهوم الارهاب من الناحية السياسية. والمفهوم حديث نسبيا لاننا نتذكر ان القذائين الفلسطينيين كانوا يعتصون بالمخربين».

هناك عدة مجالات لا يمكن ان تخصص ان تنازل الدولة عن احتكاكها مثل التعليم فالدولة هي التي تقدر ما يجب ان يدرس في المدارس داخل حدودها السياسية (منع تدريس السحر والتنجيم وغيره).

لتعريف الارهاب يجب التذكير بالحق الاخر، الحضري ايضا، للدولة في استخدام القوة (العنف والسلاح وغيره) لتحقيق اغراض سياسية. فيصبح الارهابي هو كل من يستعمل القوة خارج اطار الدولة لتحقيق هذا النوع من الاغراض. لهذا فـ«الاستعمال المفرط للقوة» الجيوش سواء داخل دولها او خارجها لا يمكن تصنيفه ارهابا لان تقييم خسارة مئات الالاف من الارواح اي «الاضرار الجانبية» للاقاء القنبلة الذرية على اليابان مسألة احصائية وليست اخلاقية. كما ان نفس «الافراط في استعمال القوة» لا يعد ارهابا اذ لم تكن ودافعه سياسية مثل ما قام به الفتى الكوري في الجامعة الامريكية او الانتحار الجماعي لبعض اتباع الجماعات الروحية وغيره.

ملحوظة: بما ان الدولة في الكثير من بلدان العالم الاسلامي، حتى العلمانية منها، هي صاحبة الحق الحضري في استخدام المساجد لاغراض سياسية، يروح ان يعطى مفهوم الارهاب ليشمل المدن الاضافة الى القوة فيصبح الارهاب هو «استعمال الدين او القوة او هما معا لاغراض سياسية». لكن التعريف الثاني سيكون تعريفاً إقليمياً خاصاً بالمنطقة الاسلامية.

بإمكان السيدة ان تترجم مصطلحا آخر لوصف ما ظنته ارهابيا، لان قانون «حماية الملكية الفكرية» يعطي لمبتكر مصطلح «الارهاب» وحده حق استعماله او الترخيص باستعماله.

محمد صبار
رسالة على البريد الإلكتروني

ربيع فلسطين الصامت

■ يتبادر إلى ذاكرتك أيها القارئ الكريم أنك إن كنت في داخل الوطن أو في خارجه عندما تقرا هذه السطور المحددة عن فلسطين هذا البلد المعطاء في أهله والمعروف بما قدم من صمود أسطوري في وجه الاحتلال فتعديك الذاكرة إلى ذلك الربيع وإلى زهر اللوز وزيتونها الشامخ في السماء والتي جغرافيتها التي يتجلى بها إبداع وغمضة الخالق، وتستعيد ذاكرتك بمظهر سهولها الخضراء البانعة التي تخاطب السماء ورساقته بسناه.

لكن أصبح من الأفضل أن تعيش في الذاكرة فلا داعي أن ترى الواقع الذي لم بها فقد تغير ربيعها إلى صيف أو خريف قاس فلا نوم ولا استقرار ولا حب في أحضانها فقد آبت آلة الحقد الصهيونية إلا أن تحولها إلى ركاب وأن تطفل كل يوم زهرة من زهرات الوطن شاب في مستهل عمره، فبابت الصورة المألوفة رؤية التوابيت مرفوعة على الألف وكذا الأكفان يطغىها التراب عليها تنبت رجال الغد وأفكار الغد وربيع الغد الغاضم، عليها تضفي هذا الغلام الدامس.

قلب ربيع فلسطين وقلب أحوالها رأسا على عقب بين ربيع فصول المعام ومن وطن فاق الأوطان في جماله إلى صورة عاتية ومن طمانينة على الحياة إلى خوف دائم فقد يعدو الخارج من بيته ميتاً أو يعود ميتاً أو محاصرين من الاحتلال أو من الغرضي... فما أغلاك فلسطين أيتها الجاندة الطائرة لأهلك أيتها المظلومة بين أوطان العالم والأسيرة شبه الوحيدة على هذه البسيطة. ومع كل هذا سيعود ربيعك الذي كان قبل الاحتلال وسيرفع شبل علم فلسطين فوق مآذن القدس وكناشئها وستحتل الربيع من صمته يوما ليخبر ما الذي أصابه على حين غرة وإن لم يكن اليوم سيكون غداً.

إبراهيم الحوت
فلسطين

منار (19 عاماً) تقول: الصباح شيء جميل، استيقظ في السابعة اتناول فطوري وأمضي نحو الجامعة، أجواء جميلة ولحظات لا تنقر بطن. بينما لي (19 عاماً) فتحكي لنا، لأطيق الصباح يذكرني بالأعمال المنزلية المنكسة، بالتلطيظ، والمسح وجلي الصحون واعداد الفطور والغداء، الصباح جميل لمن يعيشه...

هذه لم تكن إلا عينة الإلبعض صباحات الناس، ثمة أمور هي من تفرض نوعية الصباح وجماليته، وثمة أناس هم محرومون منه. الصباح هو البدء... فليكن الصباح القادم بدء العاصفة...وأساعد الله كل صباحاتكم...

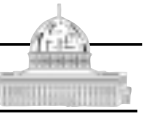
فادي عاصلة
رسالة على البريد الإلكتروني

ورسائلكم الإلكترونية الى العنوان الإلكتروني: menbar@alquds.co.uk وسيكون أمام الرسائل القصيرة كل الفرص للنتشر أما الطويلة فتعتمد عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

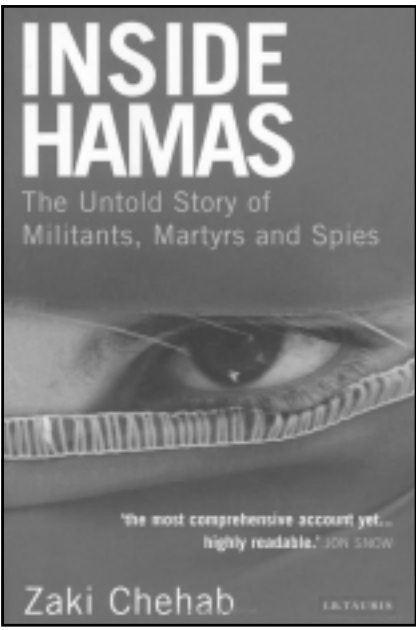
«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء وأخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة: نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K



«في داخل حماس: القصة المجهولة للناشطين والشهداء والعملاء»:

حماس خطت للانتخابات وازادت بفوزها احراج ناشطي فتح.. لكنها تعيش متوزعة بين خيار البندقية والسلطة لن تدوب ولن تتغير.. وطالما بقيت تمثل الفلسطينيين في صناديق الاقتراع فليس هناك اي خيار الا التفاوض معها



الآخر لوجودها وهو الادعاء بالقاومة، فلم يعد ممكناً تخوض حماس حرب السياسة والقاومة، ما تحتاجه حماس التي وان حُضرت نفسها للفرز الا انها لم تحضر نفسها للسلطة، هو مساحة للتفكير في خياراتها القادمة التي تتمحور حول قضايا جانبية، وهذا الخيار مناسب لحماس واسرائيل الغير مستعدة للحديث عن الحلول النهائية. ويعتقد ان مرحلة انتقالية مفيدة لحماس كي تعيد ترتيب اوراقها الداخلية. في الوقت الحالي فان حماس في غرة التي تقود الفعل السياسي هي غير حماس ممثلة بخالد مشعل الذي يقم كما يقول في شقة او بيت في دمشق بحرسه رجال امن سورويون، وهو يقوم بعملية تفكير وتقليب لافكاره حول مستقبل حماس وحلفائه في المنطقة، وفي الوقت الحالي فان احسن خيار متوفر امامه هو الاحتفاظ بالتحالف مع محور سورية - ايران، ولكن سورية تعرض لحاولات من الاطراف العربية «المعتدلة» لادخالها في معسكرهم وان نجح هذا المعسكر فان مشعل مجبر على التفكير بخيارات جديدة. على العموم فان محور دمشق - طهران تحدى امريكا في لبنان في حرب عام 2006، ولكن قوة هذا المحور سيتم فحصها في مواجهات قادمة. ويقول شهاب ان حماس كانت في واجهته والحركات التي حاولت حشد الدعم لحزب الله، هذا التحالف لا يمكن كما يقول ان يتسديد السياسة الفلسطينية، فهو يفترض ان المستقبل الفلسطيني ليس حكومة حماس، السلطة وان تأثرت فان فتح لم تفقد تأثيرها في السياق الفلسطيني، وهنا يشير شهاب الى ان قوة حماس التي نشأت من خلال ضعف فتح، وتقدمها كبدليل عن فتح، كان من العوامل التي زادت من قوتها هو تردد عرفات في ان يتحرك ضدها، فإثناء حكمه واصلت حماس بناء قواتها العسكرية، على الرغم من الرسالة التي حملها دينيس روس لحمد دحلان للرئيس عرفات، وروس هو الذي حمل الرسالة نفسها لكل زعيم عربي، حماس ليست عصابة كما يقول شهاب بل هي جزء من المجتمع الاسلامي، وامريكا ارتكبت خطأ عندما قامت بوضعها على قائمة الارهاب، على العموم، اذا كان ثمن اضعاف محور دمشق - طهران هو انسحاب اسرائيل من الضفة الغربية فان ثمن قبول حماس هو التساير معها، لان الحركة لن تدوب، ايا كان مصيرها السياسي وتحفظي، ولن تنجح كل العمليات العسكرية في رد قوتها العسكرية، وبالنسبة للغرب فان احسن خيار امامه، هو التفاوض مع حماس، طالما انها ظل خيار الفلسطينيين في صناديق الاقتراع، فالمنزل يغير لونه ورفق جلد.

يمزج زكي شهاب في كتابه بين تجربته ومقابلاته الصحافية ومراقبته للوضع الفلسطيني وعلاقته مع المسؤولين والاقباط، وهو بالاضافة لتقدمه تاريخ حماس، الولادة والنشوء، يضيف اليه فصلاً عن الشهداء، وامهات الشهداء مثل ام نضال فريحات، خنساء فلسطين ويخصص فصلاً عن الجواسيس الذين زرهم الشبابك الاسرائيلي داخل حماس. كما يخصص فصلاً عن العلاقة التي فبركتها اسرائيل بين حماس والقاعدة، مع انه يشير الى ملاحم لتشابك علاقة حماس او افراد منها مع ناشطين بدو، في سيناء قاموا بتفجيرات في شرم الشيخ ولهم علاقة بالانفاق وتهريب الاسلحة لداخل غزة. كما يتحدث عن لقاء بين سعيد صيام وزير الداخلية السابق، وعمر سليمان، مدير المخابرات السابق في مركز المخابرات عندما قدم سليمان ملفاً يقول شهاب ان هناك تشابك بين افراد من حماس وناشطين بدو، وترك صيام اللقاء محمر الوجه من الاحراج الذي تملكه.

كتاب شهاب سهل القراءة، وكتاب صحافي، لا يهتم بالتوثيق الاكاديمي، ولكني شعرت ان الكاتب متعجل في كتابه، فهناك عدد من الاخطاء المطبعية مثل اسم رعيم الاخوان محمد مهدي عاتق «ورد عقل»، و اجتياح صدام لحرب الكويت عام 1990 (ورد 1980)، والكاتب وان قدم مجمل الراء وان كان حريصاً على ان يوازن اقواله الا ان القارىء يخرج بانطباع عن الموقف الذي يدعمه، وهو ما سيفتح باباً للنقاش حول مجمل ما ورد فيه ومصادر المعلومات ومرجعيتها في سياقي حماس وفتح، والكتاب يعاني من عدم انسجام وتوزع في القضايا، ترد احياناً في سياق غير مناسب خاصة ان هناك تقاطعاً في السرد، وهو في النهاية سرد من السرديات عن حماس التي ظهرت في الفترة الاخيرة مدفوعة بالانتصار الذي حققته، فهناك كتاب لعزام التميمي «الفصول غير المكتوبة»، الذي صدر قبل اشهر، وهناك كتاب لخالد الحروب عن حماس، والملاحظات السابقة لا تقلل من اهمية هذا الجهد المبذول فيه.

زكي شهاب صحافي عمل في اكثر من مؤسسة صحافية، ويعمل محرراً سياسياً في تلفزيون «حياة - ال بي سي»، وكان قد اصدر العام الماضي كتاباً الاوّل عن العراق -العراق يحترق: في داخل القاومة..

Inside Hamas
The Untold Story of Militants, Martyrs and Spies
Zaki Chehab
I.B.Tauris
London/ 2007

حاولت المنظمة التشويش عليها، وضمن هذا السياق يتحدث الكاتب عن علاقات حماس في الاطار الدولي والعربي، فبحسب الموقف الملحن من حماس انها لا تتدخل في السياسات الداخلية للدول التي سمحت لها بالعمل من داخل اراضيها، ولكنه يرى ان حماس كانت على الاقل في الحالتين الايرانية والسورية، المستفيد من توتر علاقة منظمة التحرير معها، وهو هنا يقدم سرداً للعلاقة التي بدت ودية مع الثورة الاسلامية في ايران، والتي لم تعمر طويلاً بعد زيارة عرفات ولقائه مع مرشد الثورة الاسلامية آية الله الخميني، حيث بدأت الالة الاعلامية الثورية الإيرانية حملة ضد المنظمة التي اتهمتها بالعلمانية كما انتقدت عرفات لموقفه من الحرب العراقية - الإيرانية وكانت اخر زيارة لعرفات لطهران عام 1981، ومن هنا فان توتر هذه العلاقات كان ارضية جيدة لدعم ايران للتيار الاسلامي الفلسطيني والذي جاء بعد اكثر من عقد، حيث بدأت حركة الجهاد الاسلامي تواجد لها ثم ارسلت حماس في التسعينيات ممثلاً لها في ايران، ويتحدث شهاب قائلاً ان تواجد ممثلي حماس والجهاد لم يتم بالتنسيق مع ممثل المنظمة الذي سيحاصر مكتبه لمدة ست ساعات ويتم تخريب اثاث المكتب، بالنسبة لسورية حدث نفس السيناريو فالعلاقات المتوترة بين عرفات وحافظ الاسد ادت بالاخير لدعم المتطرفين على سلطة عرفات الذين اقاموا في سورية، ومن هنا فيعيد الاجتياح الاسرائيلي للبنان وخرج المقاومة من هناك، يقول شهاب ان عرفات لم يختر الانتقال لسورية بل قرر نقل مركز المنظمة لتونس بحثاً عن استقلالية، ويشي

الحديث ان عرفات لو اختار سورية كان يمكن ان يستقبل هناك، ولكن تاريخ علاقة عرفات بالنظام السوري، خاصة الاسد معروف، فقد كان هناك ود مفقود بين الطرفين، وشهاب يذكر ان عرفات زار مرة بعد الاجتياح الاسرائيلي للبنان 1982 دمشق وتم الطلب منه الخروج حالا باعتباره شخصية غير معروفة للمنظمة وتمت مرافقته من مسؤول امني صغير لكي تتم اجراءات الترحيل بسرعة، شهاب يتحدث عن مكالمة تلقاها من الشهيد فتحي الشقاقي عام 1994 لكي يخبره ان ايران دعمت الفلسطينيين بمبلغ ثلاثة ملايين دولار وبحسب المقابلة طلب الشقاقي نسبة الخير لمسؤول فلسطيني، وهنا يتحدث عن مصادر دعم المنظمات الفلسطينية الاسلامية ويشير في هذا الاتجاه للدعم الذي تلقته حماس والحركة الاسلامية الفلسطيني لغاياته والتنمية في بريطانيا والذي تعرض لحملة من المنظمات اليهودية لاقطاعه، كما تحدث عن اعتقال السلطات الامريكية لعدد من الناشطين الفلسطينيين في امريكا يتكلم جمع تبرعات الفلسطينيين، ويقول ان حماس استفادت بعد حرب الخليج والعدوانية التي لقيتها من بعض الانظمة العربية بسبب دعمها لاصدام حسين ومن هنا فقد حصلت حماس على دعم مالي كبير من الدول العربية، مع ان اهم مصدر مالي لتمويل الانتفاضة الذي كان من الكويت توقف بسبب ما تعرض له الفلسطينيون ويشير الى الموقف الامريكي من حماس حيث يقول ان الاخيرة لم تدخل الرادار الامريكي الا بعد سلسلة من العمليات الانتحارية التي نفذها ناشطون من حماس داخل اسرائيل، ويقول انه على الرغم من ان امريكا وضعت قادة حماس الداخل والخارج على قائمة الارهاب الا انها اي واشطن تتطلع في يوم لاقامة علاقات مع حركة اسلامية فلسطينية كما اقامت حوارات هادئة مع حركات الاخوان المسلمين في الاردن وسورية ومصر، ومن هنا يشير الى نشاطات العميل السابق في ام اي 6 المخابرات البريطانية الخارجية اليستر كروك الذي كان له خمسة اعوام في المناطق الفلسطينية وكان يرى ضرورة فهم الحوار مع حماس، وعقد كروك بعد ان امرت وزارة الخارجية البريطانية باستدعائه خوفاً على سلامته، عدداً من المؤتمرات التي جمع فيها رموزاً وقيادات في حماس والتيارات الاسلامية الاخرى، ولكن شهاب هنا يدخل مرة اخرى محمد دحلان في الصورة حيث يقول ان الاخير لم يكن راضياً عن كروك لانه اعطى حماس من الاهتمام اكثر من اللازم.

تغيير في الاتجاه.. ربما

يرى شهاب ان حماس التي دخلت السلطة ستعطي تحت ضغط ظروف وتبعات العمل لتعديل طرقها، فالنقد من خارج السلطة الذي مارسه في السابق لم يعد مجددياً ويلجح الى ان حماس قد، وربما وجدت نفسها في نفس الورطة التي وقعت فيها السلطة الوطنية، وبالتالي فتح، ان تبعات الحكم بالنسبة لحماس اسوأ في ظل الحصار الدولي المفروض على الحكومة التي شكلتها حماس، ولكن هناك ما يشير الى ان حماس بدأت تدخل او تدمج عدداً من قواتها في قوى الامن الوطنية، ويقدر عدد مقاتلي الشهيد عزالدين القسام بحوالي 18 الف مقاتل. لكن حماس التي دخلت في اللعبة السياسية وان لم تكن مستعدة للتغيير او لن تتغير كما تامل امريكا والتحليلات التي ينقل عنها شهاب، ان بعض المحللين، ومعظمهم يهود اسرائيليون وامريكيون ينظرون لحماس من خلال مفهوم الحرب على الارهاب التي اعلن عنها بوش بعد هجمات اليلول (سبتمبر) 2001 وبيرون الطريق للتخلص من حماس التي لا تقل خطورة عن حزب الله هي تغيير في المجتمع الفلسطيني ووصول حكومة ممثلة، خطورة حماس في المفهوم الاسرائيلي بدأت حسب التحليلات بعد اوسلو ورفض الحركة الاتفاقيات الناتجة عنه، مع دينيس روس، المبعوث الامريكي الخاص للشرق الاوسط يرى ان خطورتها بدأت بالظهور مع اختلاف الجندي الاسرائيلي ناحوم واكسمان عام 1994، ولكن احد رجال الاستخبارات الذين ينقل عنهم يرى ان حماس في اثناء حكومة رابين لم يكن ينظر اليها كحركة خطيرة وانما كان يتم التعامل معها باعتبارها قوة صاعدة في السياسة الفلسطينية، مع ان شهاب يقول ان هناك دلائل عن تغيير في موقف حماس، خاصة في ضوء التصريحات التي صدرت عن اسماعيل هنية، رئيس الوزراء حول الهدنة، ومستقبل الموقف من اسرائيل، على انها ملاحم عن تغيير في المواقف، ويعتقد ان حماس كونها في السلطة، عاجلاً ام اجلاً ستكون مضطرة لبناء رؤية سياسية براغماتية، تبتعد عن مثالية المعارضة خاصة ان دخولها في الحكومة سلبها من الداعي

الرئيس الراحل ياسر عرفات والشيخ ياسين، حيث حمل كل واحد منهما الود للاخر الا ان هذا لم ينف وجود عدد من الخلافات، وهنا يدخل في الصورة محمد دحلان الذي يقول الكاتب ان علاقته بياسين كانت وثيقة وعندما خرج الشيخ ياسين من السجن بعد محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها مسؤول المكتب السياسي لحماس خالد مشعل - حيث قال انه لم يعد بحاجة للحديث مع بقية القادة من حماس، ويقول ان دحلان كان يعرف الدكتور عبد العزيز الرنتيسي، ذلك ان دحلان كان مسؤول شبيبة فتح في الجامعة الاسلامية بغزة، ويقول ان دحلان عندما كان مسؤولاً للامن ترد في اعتقال الرنتيسي، خوفاً من والده التي كانت تحب الرنتيسي، مشيراً لوجود علاقات عائلية بين الطرفين، ويكشف شهاب ان دحلان عندما كان في باريس اخبرته المخابرات الفرنسية ان اسرائيل تخطط لاغتيال الرنتيسي الذي اصبح القائد بعد اغتيال ياسين، وقام دحلان بتحذير عناصر حماس لاتخاذ الحيطة.

حماس والواقع العربي والدولي

يشير شهاب الى مواقف الشيخ احمد ياسين الذي يصفه بالبراغماتي، وموقفه من الهدنة مع اسرائيل ويقول ان الشيخ ياسين الذي قام بجولة على عدد من الدول العربية وزار ايران وجنوب افريقيا كان يرى ان منظمة التحرير لا تريد ان تحصل حماس على دعم دولي خاصة في زيارة الشيخ لجنوب افريقيا التي



عرض وتقديم: ابراهيم درويش

■ ماذا يريد الصحافي الفلسطيني زكي شهاب ان يقدم في كتابه الجديد عن حماس، في « داخل حماس: القصة المجهولة للناشطين، الشهداء والعملاء» الصادر عن دار ابي بي تويرس في لندن، رواية جديدة، خاصة ان العنوان يشي بنوع من الدخول القوي في مسارب الحركة؟

يحاول الصحافي المقيم في لندن تقديم بعد عن حماس، من خلال لقاءات قام بها اثناء عمله الصحافي وتغطياته للاحداث في غزة، وفي « داخل حماس» هو عن انتصار حماس في الانتخابات الفلسطينية في كانون الثاني (يناير) 2006 الذي يقول انه فاجأ المراقبين والدوائر السياسية في واشنطن واسرائيل ولكنه لم يفاجئ حماس لانه جاء نتاجاً لاستراتيجية حماس بعد محادثات القاهرة حيث بدأت حملاتها الانتخابية وقراءة المشه في العام في وقام الفريق الاستراتيجي لحماس بتنظيم الحملة وتقسيم الناخب الفلسطيني الى فئتين ومتردد ومعارض، ومن هنا اتخذ الفريق من الجامعة الاسلامية في غزة مركز نشاط من اجل تنظيم الانتخابات، وبحسب المصادر التي ينقل عنها شهاب وهي فتح فانهم يقولون ان حماس انفتحت بين 22 - 30 مليون دولار، فيسما تقبل اللجنة الانتخابية التابعة لحماس ان الحركة انفتحت 3 ملايين دولار على الحملة، وبحسب لقاء مع محمود الزهار احد قادة حماس والذي اصبح وزير الخارجية في الحكومة التي شكلتها حماس فان الحركة قامت باعطاء طابع انها لا تريد الفرز وزعت تعليمات على افرادها من اجل التعمية على خطتها حيث كان افراد الحركة يقدمون تعبيرات غامضة حول من سيصوتون، وينقل شهاب عن الزهار قوله ان الحركة لم تخطط فقط للفرز بغالبية المقاعد في البرلمان الفلسطيني بل ولاشعار ناشطي فتح بالخروج من انفسهم، اجواء اليوم الانتخابي التي راقبها في غزة وفي جولة مع محمد دحلان الذي سيقدّم لنا شهاب في كتابه اكثر من مرة تظهر ان فتح كانت تستعد للفرز ولكن اعلان النتائج الانتخابية ادى الى تحول اجواء التحضير للاحتفالات الى يوم عزاء وفي منطقتنا يعتقد انها مراكز تأثير لفتح مثل حي الزهراء كان الصمت يخيم على اجواء التي بعد اعلان الانتخابات، ويشير شهاب الى ان فوز حماس جاء بسبب تصويت الفلسطينيين احتجاجاً على الفساد والمحسوبية، ويقول ان غضب قطاعا فتح من نتائج الانتخابات تم نزع فتيله بفعل تدخل محمد دحلان الذي يصفه بأنه العدو رقم واحد لمؤيدي حماس بسبب شعبيته داخل حزبه (فتح) وبسبب هجومه الكلامي على حماس، كان انتصار حماس نتوجها لجهود قامت بها الحركة لبناء قاعدة دعم شعبي بدأت قبل ثلاثة عقود وان كانت باسم اخر، نشاطات مؤسسية حماس تمت من داخل تنظيم الاخوان المسلمين الذي كان ناشطاً في فلسطين قبل النكبة عام 1948 وكان قادة الاخوان ومع صعود الانتفاضة قاموا بالاعلان عن ولادة حركة المقاومة الاسلامية واصدار ما صار يعرف ببيان الحركة.

احمد ياسين

وفي هذا السياق يقدم لنا شهاب قصة احمد ياسين (1938 - 2005)، مؤسس الحركة، وقصة الحادث عام 1952 الذي غير حياته حيث يقول ان الفتى ياسين كان يلعب مع اصدقائه على الشاطن عندما التوت عنقه اثناء صراعه مع صديق له وخوفه من ان يؤدي الحادث الى توتر العلاقة بين عائلته وعائلة زميله اختر قصة انه وقع عندما كان يقفز مع اصدقائه، وقد ادى الحادث الى ان يصبح ياسين مقعداً طول حياته. وهو هنا، اي الكاتب، يقدم عرضاً تاريخياً لنشاطات الشيخ ياسين داخل اطار حركة الاخوان المسلمين، واعتقاله اثناء الادارة المصرية للقطاع، قبل عام 1967 ولكن نشاط ياسين الفعلي بدأ في الحقيقة في بداية السبعينات وهنا يسوق الكاتب قصة بناء المجتمع الاسلامي الذي اسس لنشاط الحركة الاسلامية في غزة وكيف ان السلطات العسكرية منحت الشيخ

سطا على مصرف وهرب بسيارة أجرة

■ فورث وورث-يو بي آي: ألقت الشرطة في مدينة هالتوم الأمريكية القبض على لص بعد دقائق من سطوه على مصرف بينما كان يحاول الهرب بسيارة أجرة. ونقلت صحيفة فورت وورث ستار لتغرام عن الشرطة أن المشتبه به سطا على مصرف واوقفا في مدينة هالتوم وهرب إلى منطقة فورت وورث بسيارة أجرة. وتمكنت الشرطة من تعقب السيارة وإيقافها بعد دقائق، مشيرة إلى أن السائق لم تكن له أي علاقة بالجريمة. وقال المحققون إنهم يحاولون معرفة ما إذا كان المشتبه به هو نفسه الذي سطا على المصرف ذاته في 20 نيسان (أبريل) الماضي.

عثر على محفظته بعدما أضعها 55 عاماً

■ لندن-يو بي آي: لم يخطر ببال جندي في البحرية الأمريكية فقد محفظة جيبه نحو 55 عاماً بأنه سيجدها في يوم من الأيام وفيها الأشياء التي تركها بداخلها كما كانت تماماً. وبتت هيئة الإذاعة البريطانية أن تاجرين لهما هواية يشراء السيارات القديمة هما جون بيك (61 عاماً) وتشوك ميريل (72 عاماً) عثرا على المحفظة خلال محاولتهما تأهيل السيارة القديمة لغودولف حيث بحثا عن صاحبها عبر الإنترنت واتصلا به من أجل إرسالها إليه.

فضيحة جنسية جديدة بالبيت الأبيض

■ واشنطن-يو بي آي: يعمل المحامي بريستون بيرتون، الذي تولى قضية مونيكا لونسكي التي طالت الرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون، في قضية جديدة تثير فضيحة جنسية أخرى تهب أرجاء البيت الأبيض. وستولى بيرتون قضية ديبرا جاين بالفريه-ألا كانت تدير مركزاً لخدمات التذكيل ومتهمة بتقديم خدمات جنسية -بعد تخليها عن مهامها الحالي لعدم اتفاقها حول أسلوب متابعة القضية. وضمت لائحة زبائن بيرتون أسماء مثيرة للجدل، كالجاسوسين الدريش إيمز وروبرت هانسن، بالإضافة إلى لونسكي.

ونكرت صحيفة «واشنطن بوست» عن بالفريه، الملقبة بـ«سيدة واشنطن دي. سي»، وصفها لنفسها بـ«الفقيرة» بعد أن تم الحجز على أموالها من قبل الحكومة. وتضمنت إستراتيجية الدفاع في قضية بالفريه، نشرها على المحطة الإخبارية الأمريكية «أي. بي. سي. نيوز» لائحة بالأرقام الهاتفية لمسؤولين حكوميين كانوا حصلوا على «خدماتها». وقدم نائب وزير الخارجية، راندال توبياس، استقالته على أثر ذلك، معترفاً بحصوله على خدمات تذكيل، نافياً أية استعانة له بخدمات جنسية.

مطالبة بمنع التدخين في الأفلام لحماية الأطفال

■ لندن-يو بي آي: حذرت حملة الصحة البريطانية، من الأثر السيئ للأفلام السينمائية التي تعرض مشاهد التدخين، على الأطفال والمراهقين في كل أرجاء العالم. ونكرت هيئة الإذاعة البريطانية، بي. بي. سي، أن دراسات أمريكية وألمانية ومكسيكية بالإضافة إلى البريطانية، أظهرت أن الأطفال في الدول النامية كما في العالم الغربي، يتأثرون بشدة بما تعرضه عليهم الأفلام.

وطالبت شركة إنتاج السجائر مارلبورو، مؤخراً، الاستوديوهات المنتجة للأفلام بعدم عرض منتجاتها. وطالبت مؤسسة «التحرر من أجل الصحة ضد التدخين (أي. اس. اش.)» منع تصوير السجائر في الأفلام، أو وضع الأفلام التي يظهر فيها التدخين في خانة «أفلام البالغين». وجوبت هذه الحملة بمعارضة شديدة من الجمعيات المطالبة بحق التدخين، كجمعية «فورست»، التي يرأسها سيمون كلارك.

وقال كلارك: «لا يوجد دليل على أن الأطفال الذين يشاهدون التدخين في الأفلام، سيصبحون مدخنين حين يكبرون...على الأفلام أن تعكس الحياة الحقيقية، ويشكل التدخين ربع عدد السكان في العالم الغربي، لذا لا أرى سبباً لمنع ظهورهم في الأفلام...إن ما ندعو إليه أي. اس. اش. فعلياً، هو تطبيق الرقابة على الأفلام السينمائية».

وأضاف كلارك إن منعنا مشاهد التدخين، فسيؤدي ذلك إلى مغول عكسي لدى المراهقين، على أساس أن كل ممنوع مرغوب.



النجمة كيت بلانشيت حضرت حفل اختيار أكثر مئة شخصية مؤثرة في العالم، الذي اقامته مجلة «تايم»، في نيويورك (رويترز)

مع عادل امام بعد «عمارة يعقوبيان».

● يقيم المغني الأمريكي برنس 21 حفلا في العاصمة البريطانية لندن في الصيف المقبل، وهي الحفلات الوحيدة التي سيجيها في أوروبا لهذا العام.

● مجلس الشعب المصري وافق على رفع الحصانة عن عضو المجلس عن الحزب الوطني الحاكم عبد العظيم الحمزاوي لاتهامه بتزوير مستندات وجريمة قتل.

● تقيم دار الاوبرا المصرية حفلين تكريميين للمطربة الراحلة فائزة احمد (1934 - 1983) تقديرا لمسيرتها وعطائها الفني.

● توفيت ايزابيللا بلو، إحدى أشهر شخصيات عالم الأزياء البريطانية، ومبتكرة أحمر الشفاه «بلو» بالتعاون مع شركة «ماك» للمستحضرات التجميلية، بعد صراع مع السرطان.



- معزة بنفسك وتختلط بالأشرف والاعيان من الذين احسن الله اليهم.
- تعجز عن ان تحبهم وتكلم معهم وتتسلط على الكثير من امثالهم، تتحلى بالعلم.
- موفق جدا من الناحية المالية ومسرف جدا، تثقف بمالك كبيرة.
- النجم الأمريكي كيفن كوستنر سيقوم بدور البطولة في فيلم «سونيغ فوت» الذي يتناول الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة. وسيبدأ تصويره في 7 تموز (يوليو) المقبل تحت إدارة المخرج جوشوا مايكل ستيرن.
- الفنان المصري عادل امام سينتهي بعد اسبوعين من تصوير جميع مشاهد فيلمه السينمائي الجديد «مرجان محمد مرجان»، والذي تشاركه بطولته ميرفت امين واحمد صلاح السعدني، ابن الفنان صلاح السعدني، وهو ثاني ظهوره

هورمون الحمل لعلاج اصابات المخ

العلاج بهرمون بروجستيرون كان أكثر ظهورا بين المرضى الذين لديهم اصابات خطيرة بالمخ. وفي الجانب الآخر فبعد 30 يوما كان الناجون من اصابات خطيرة بالمخ من الذين تلقوا علاجاً وهما أقل عجزاً بشكل طفيف من اولئك الذين تلقوا البروجستيرون حسبما اشار التقرير. وكان مرضى اصابات المخ المتوسطة بسبب الصدمات ممن عولجوا بالبروجستيرون أقل عجزاً بشكل كبير من اولئك الذين تلقوا علاجاً وهما. وأشار الباحثون الى انه كان هناك مجال للمقارنة بين الآثار الجانبية للمجموعتين اللتين تلقيتا العلاج بالبروجستيرون والعلاج الوهمي.

وقال رايت «تحاول جمع معلومات كافية حتى يتسنى قبول وفهم نتائج عام واحد... حتى الان تمكنا فقط من تقييم حوالي 40 في المئة من الاهداف المدرجة».

المزايا المحتملة للعلاج بهرمون بروجستيرون بحفته عبر الوريد في مئة مريض يعانون اصابات بالمخ. واختير المرضى بشكل عشوائي للحقن بهرمون بروجستيرون أو تلقي علاج «وهمي» غير فعال. وأشار تقرير الباحثين الى ان الضغط في المخ ظل مستقرًا لدى المرضى الذين عولجوا بالبروجستيرون فيما ارتفع بين أفراد المجموعة التي تلقت علاجاً وهماً.

ويؤدي الارتفاع في الضغط بالمخ إلى زيادة مخاطر تلف المخ، كما اشار التقرير الى ان المرضى الذين عولجوا بالبروجستيرون ظلوا في غيبوبة لفترة أول من المرضى الذين تلقوا علاجاً وهماً لكن 13 في المئة فقط من المرضى الذين حقنوا بالهورمون ماتوا خلال 30 يوماً من الإصابة مقارنة مع 30,4 في المئة من المرضى الذين تلقوا علاجاً وهماً، ويقول الباحثون ان انخفاض في مخاطر الوفاة مع

ممنوع التلفونات، خليتنا على إيميلات



عناية جابر

أحيانا يتصل بي صديقي من فلسطين. يتصل بي من وقت لآخر بعض الاصدقاء الفلسطينيين، خصوصا في نوبات حروبا.

انا لا استطيع الاتصال بملف تلفونيا من بيروت. ممنوع، يقول لي عامل السنترال عندنا، فالرقم الذي طلبت وصلك به، هو رقم يعني اسرائيل ودولة اسرائيل: «انت تتصلين باسرائيل يا عيونى وهيدا ممنوع شو وين عايشة» ما بتعربي بالقوانين. كلمات ظلت تدوي في رأسي بعد ان طيش الخط في وجهي. انا اجبن من ان اخرق «القوانين» في العادة، غير انني لا امك من فلسطين سوى حفنة اصدقاء اريد ملاسة ارواحهم من خلال اصواتهم، كما انني اخجل حين يكلمني احدهم، يسترشد من نبرة صوتي عن احوالي، فأروح اردد له العبارة ذاتها في كل مرة يهاتفني: «مرسي لاتصالك، بس انا ما فيني اتصل من هون، ممنوع، خليتنا على إيميلات».

شيء غريب يحدث، تلك فلسطين على ما اعلم، هل ما عادت فلسطين؟ هل يحدث ان اصحابي يسألوني احوالي واحوال بلدي في الحرب وفي غيرها، ولا استطيع مبادلتهما السؤال في قلقهم وفلسطينهم وحربهم التي لا تكف، وتأيمهم الذي يبدو بلا نهاية.

أقلق حتى الموت أحيانا حين ارى على التلفزيون هول ما يحدث لهم، واطل بكما لان عامل السنترال يخونني ويغلق السماعة بوجهي فور سماعه «الكود» المريب.

اغلب المكالمات الهاتفية التي تلقيتها في غضون حربنا الماضية كانت من الاصدقاء الفلسطينيين الذين يعرفون جيدا في فلسطين معنى الوجد والموت اليومي والدمار. يعرفون معنى الحفرة الهائلة التي ترديك فيها الحرب، فيها تفنك رغبة في مشاركتك قلقك لانهم خبروه. اغلبها من فلسطين، لا من ابوظبي ولا من دبي او من مصر او من الاردن. العراقيون ايضا يشاركونك هلعك، سوى ان اصداقائي من العراقيين لا يعيشون في العراق. لا اصدقاء عندي من عراقيي «الداخل». كلهم من الخارج ويهاتفونني من باريس ولندن والدمار والسويد والمانيا وأمريكا، وكل ما يخطر لك من بلدان على خريطة العالم. اهاتفهم بدوري ويصلني بهم عامل السنترال بسهولة. الاتصالات الى كل العالم تعمل بسلاسة. خدمة تلفونية ممتازة شرط لا تنبس برقم فلسطيني. لا يصلهم صوتك هناك في الداخل، ولا كتيك ولا حيك ولا قلقك، فعامل السنترال لا يمزح في هذه الامور. العالم كله لا يمزح والقانون قانون وما من معاهدة «تلفونات» مع اسرائيل والحصار حصار فلا اصدقاء ولا من يحزنون. تواصلوا على الإيميلات فقط، كأن «المت» اخترع خصيصا لنحكي مع الفلسطينيين، وافكر انه انسب وايلج اكتشاف لوصف مشاعرنا، ولتبادل التحايا والقصائد والروايات والقصص والغصات.

احب ان اكلم صديقي فلان يا عامل السنترال: «شوراح تخرب الدنيا اذا حكيت معو؟» اجابني وقد بدأ صبره ينفذ «قولي لدولتك ها الحكي. شو ناوية توديني عالحبس يا عمي قلتك ممنوع، غريب امرك».

اجل غريب امري، وامية تماما مع عواطفي ولا افقه في المعاهدات وللعب تحت الطوالات والاعتراضات باسرائيل او غيرها. احزن فحسب من عجزني عن «طبيع» مجرد مكالة هاتفية مع صديق «داخلي».

افكر ايضا في موضة الجدران والعزل الحديثة، وافكر في الحصار، وبأن زياد يشبه عصفورا بلا ذيل، فلا يستطيع الطيران، ويفتقد الحس الجيد ويعاني صعوبة في التوازن، يختنق ويترنح ويمينا وشمالا في طريق عودته من عند الحاجز الاسرائيلي الذي حال بينه وبين الذهاب الى البحر. البحر بحرهم، ويمنعونهم. فكبرت ان اتلفن لزياد ادعوه ان يأتي ليسبح عندنا، فعندنا البحر كثير ويكفينا معا، سوى انني تذكرت عامل السنترال الحريص على ان لكل بحره.

افتقر الى علاقة تبادلية مع ناس فلسطين من دون الدخول في دهاليز السياسة. افتقد الاكتمال الظاهر لعملية سماع اصواتهم واسماعهم صوتي، كما لو انه مستحيل علينا الغناء والاحتفال بالأشياء كما نرغب ونحب، ومعلوم على كل حال، انه لم يبق لنا من شيء نغنيه او نحفل به.

كلام النجوم	موهوب ومعروف لدى الرؤساء تلم بالامور قبل حدوثها.	معزز بنفسك وتختلط بالأشرف والاعيان من الذين احسن الله اليهم.	تعجز عن ان تحبهم وتكلم معهم وتتسلط على الكثير من امثالهم، تتحلى بالعلم.	معتز بنفسك وتختلط بالأشرف والاعيان من الذين احسن الله اليهم.	محبوب ومعروف لدى الرؤساء تلم بالامور قبل حدوثها.
العلم 23 فبراير، 30 نيسان	يزداد ذكرك وجاهك، تميل كثيرا الى اللغو والسورور.	البرهان 23 فبراير، 29 تموز	مختلط باغنياة القوم وتكرم منهم وتتسلط على الكثير من امثالهم، تتحلى بالعلم.	البرهان 23 فبراير، 29 تموز	يزداد ذكرك وجاهك، تميل كثيرا الى اللغو والسورور.
العلم 23 فبراير، 29 نيسان	تختلط بمن هم ارفع منك مرتبة ومكانة، تصاحب الكثير في البلاد التي تهاجر اليها.	العلم 23 فبراير، 29 تموز	موفق جدا من الناحية المالية ومسرف جدا، تثقف بمالك كبيرة.	العلم 23 فبراير، 29 نيسان	تختلط بمن بهم قدرة ومكانة ومعرفة بالعلوم والفنون والاداب يفرحون بك كثيرا.
العلم 23 فبراير، 29 نيسان	حسن الخلق ذو ذكاء ودهاء، تتولى مركز محاسب وتلاقي في عمك الخير.	العلم 23 فبراير، 29 نيسان	كثير الاحسان والصدقات، هناك من يعاديك فاحذره، تختلط بمن لهم قدرة.	العلم 23 فبراير، 29 نيسان	حسن الخلق ذو ذكاء ودهاء، تتولى مركز محاسب وتلاقي في عمك الخير.